

واشنطن تبنت موقف تنبهاه عرفات ينصاع للمنطق الأمني و"حماس" تحذر من حرب أهلية

وخصوصاً في شأن مفهوم الأمن الذي نعتبره جزءاً من العملية السلمية لا كلاً.
واعتبر ليفي أن "تشكيل آلية أمنية ثلاثية يعتبر أمراً حيوياً للغاية" مع تأكيده أن "محرابة الإرهاب ومعاودة التعاون الأمني يشكلان الأساس لمواصلة عملية السلام".
وعلمت وزيرة التعليم العالي الفلسطينية الدكتور حنان عشراوي على التطورات في تصريح لعيثة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" قالت فيه إن "تنبهاه يحاول التملص من مسؤولياته (...)
ويريد تحويلنا عملاً لأجهزته الأمنية".

وفي سياق البحث في الشأن الأمني صرح مستشار عرفات نبيل أبو ردينة أن السلطة الفلسطينية "ترحب بحضور الخبير المتخصص في قضايا مكافحة الإرهاب السيد اريكسون الذي اقترحه المبعوث الأوروبي ميغيل أنخل مورتيانوس في لقائه صباح اليوم (أمس) مع الرئيس عرفات وتعتبر ذلك جزءاً من المساهمة الأوروبية في دعم السلطة الفلسطينية في كل المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية". وأوضح أن ما ورد في تصريحه بعد اللقاء لم يكن القصد منه رفض المساعدة الأوروبية، بل التأكيد أن السلطة الفلسطينية "لا تحتاج إلى مساعدة في قيامها بواجباتها التي تليها عليها الاتفاقات".

وكان مورتيانوس قال عقب لقائه عرفات في رام الله أن "الاتحاد الأوروبي، عرض على السلطة الوطنية، دعماً للجهود الأميركية، إرسال مساعد أسوجي خاص متخصص في مكافحة الإرهاب لمساعدة الفلسطينيين على متابعة الجهود التي يبذلونها لمكافحة العنف". وعلق أبو ردينة على ذلك قائلاً: "لسنا في حاجة إلى مساعدة من أحد فقد قمنا بواجبنا الذي تليه علينا الاتفاقات ونطلب من الأوروبيين وغيرهم افهام الآخرين ضرورة احترام الاتفاقات وتنفيذها".

"حماس"

في غضون ذلك، سارعت "حماس" إلى التحذير من أن شن حملات اعتقالات في صفوف الاسلاميين ومعارضين آخرين سيثقل صدماً فلسطينياً-فلسطينياً. وصرح الناطق الرسمي باسم الحركة في عمان ابراهيم غوشة: "إذا شنت السلطة الفلسطينية حملة اعتقالات أو قامت بتسليم أسماء اسلاميين ومعارضين آخرين الى الحكومة الاسرائيلية لتلبية لطلبها فسيؤدي ذلك الى صراع فلسطيني-فلسطيني". وأمل "ألا ينصاع عرفات للمطالب الاسرائيلية، أما اذا حدث ذلك فسيكون الشعب الفلسطيني شديد الغضب وسيشعل النار وقد يخرج الوضع عن السيطرة".

وبعدما أكد أن "برنامج حماس الاساسي ينص على مقاومة الاحتلال وعدم الانزجار وراء صراع فلسطيني- فلسطيني"، فليست "فلسطيني"، نيه إلى انه "إذا جاءت حملة الاعتقالات في ظل الاحباط لدى الشعب الفلسطيني فيمكن أن يكون هناك رد فعل يصعب تحديده". وكشف استناداً الى "المعلومات المتوافرة لدى حماس" ان السلطات الاسرائيلية "اعطت عرفات لائحة بعشرات الاشخاص المطلوب تسليمهم اليها وغالبيتهم من حماس". ورأى أن روس "يحاول أن يعيد السلطة إلى طاولة المفاوضات في مقابل رفع الحصار عن الشعب الفلسطيني وذلك في موازاة توجيه ضربة إلى المقاومة الإسلامية".

وكان غوشة قال الأسبوع الماضي إن واشنطن تسعى الى افتعال صراع فلسطيني - فلسطيني، مشيراً الى انها "تقف كليا الى جانب تحريكات تنبهاه الذي لا يكف ليل نهار عن عزف اسطوانة التحريض للسلطة الفلسطينية على ضرب الحركة الاسلامية في فلسطين".

وردت السلطة الفلسطينية على "حماس" بلسان الامين العام للرئاسة الطيب عبد الرحيم أن السلطة "حريصة على سيادة القانون ولن تسمح للمتآمرين بالتعميد بالحرب الاهلية". وقال إن هذه التصريحات "تصب في خدمة اعداء الشعب الفلسطيني (...). وان غوشة دأب على تزوير الوقائع وإطلاق العنان لتخيلاته الريضة للتوصل الى نتائج تخدم في المحصلة مخططات اليمين الاسرائيلي في ضرب العملية السلمية".

اعتقالات

واستمرت الحملة الإسرائيلية في الضفة الغربية بحثاً عن خيط يكشف ملابسات عملية القدس. وأعلن ناطق عسكري ان الجيش الاسرائيلي اوقف فجر أمس تسعة فلسطينيين للاشتباه في انهم من الاصوليين. وأضاف أن نحو ٢٥٠ فلسطينياً اوقفوا منذ العملية الانتحارية المزدوجة وأن نحو ١٠٠ منهم أبقوا موقوفين على ذمة التحقيق فيما أطلق الآخرون.

موسى

وفي القاهرة، اجتمع وزير الخارجية عمرو موسى والسفير الاميركي لدى مصر ادوارد ووكر لتقويم مهمة روس. وصرح ووكر بعد اللقاء، "تبادلنا وجهات النظر في ما يدور حالياً والجهود التي يبذلها روس" أملاً أن "تؤدي هذه الجهود الى تطور ايجابي في العملية السلمية وأن تهيئ المناخ للزيارة المقبلة للوزيرة اولبرايث في نهاية الشهر الجاري ليستمر العمل بعد ذلك في معالجة جوهر القضايا بين الطرفين".

وقال موسى ان كل جوانب قضية السلام بما فيها الاستيطان، ستطرح في زيارة اولبرايث. وأضاف: "نظراً إلى ما حدث أخيراً ووجود ادعاءات اسرائيلية وردود عليها من الطرف الفلسطيني تم طرح قضية الامن أولاً ولكن ستطرح كل الموضوعات الاستراتيجية الخاصة بعملية السلام في زيارة اولبرايث". ولاحظ "ان موضوع الامن مهم للطرفين الفلسطيني والاسرائيلي وكذلك تنفيذ الاتفاقات. وهذا يندرج ايضا على كل الموضوعات الرئيسية الأخرى كخضية المستوطنات ومفاوضات المرحلة (النتمة في الصفحة ٣)

بعدما بقيت إدارة الرئيس الأميركي بيل كلينتون بعيدة عن التعامل المباشر مع أزمة الشرق الأوسط نحو ثلاثة أشهر، جاءت مهمة المنسق الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس لتبنت تبني واشنطن وجهة نظر الحكومة الإسرائيلية التي تضع الأمن في رأس سلم الأولويات وتجعل تحقيقه في الساحة الفلسطينية شرطاً للانتقال إلى البحث في القضايا الجوهرية.

ما يسترعي الانتباه أن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي حاول إبعاد المسؤولية الأمنية عن السلطة الفلسطينية بالقول إن الانتحاريين الذين نفذوا عملية القدس في ٣٠ تموز الماضي جاء من لبنان، وافق على المنطق الأمني الإسرائيلي - الأميركي واجتمع مساء الأحد في رام الله مع رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي الجنرال عامي أيالون ومسؤولين آخرين من الجانبين في حضور روس الذي لخص الأجواء بقوله إن الرئيس بيل كلينتون أمره بإعادة ترسيخ الأساس الأمني للعملية السلمية وإحياء التعاون الأمني الفلسطيني - الإسرائيلي.

وعملياً يعني التسليم بأولوية الأمن موافقة السلطة الفلسطينية على شن حملة، تدأب إسرائيل على المطالبة بها، على المتشددين من أنصار حركتي المقاومة الإسلامية "حماس" و"الجهاد الإسلامي" في فلسطين دليل أن الأولى سارعت إلى التحذير من حرب أهلية فلسطينية إذا شنت السلطة حملة عليها.

وفي حين أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أن روس سيعود إلى واشنطن "بعد يوم أو يومين"، علمت "النهار" في بيروت من أوساط رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري أن ثمة احتمالاً أن يزور المنسق الأميركي الخاص دمشق قبل أن يغادر المنطقة.

وبعد اجتماع مع وزير الدفاع الإسرائيلي إسحق مورديخي أمس، دعا روس الاسرائيليين والفلسطينيين إلى العمل معاً في مواجهة "الخطر المشترك" للمتشددين. وأبدى تفاؤلاً حذراً بقوله إن الجانبين حققا خطوة في اتجاه إحياء التنسيق الأمني، مشدداً على "عدم النظر إلى الاجتماعات على أنها هدف في ذاتها بل النظر إلى النتائج". ولفى إلى أن "الأمن يخدم المصالح الاسرائيلية والمصالح الفلسطينية، إنكم تواجهون خطراً مشتركاً ولكم عدو مشترك ومن المهم التعامل معه كمشركاء". أما مورديخي فقال ان الفلسطينيين لم ينفذوا الشرط المسبق الذي وضعته اسرائيل لإحياء عملية السلام وهو "فتح" للاسلاميين المسلحين.

وسبق لروس ان صرح بعد لقاء وزير الخارجية الإسرائيلي ديفيد ليفي إن "الاجتماع الذي عقد الليلة الماضية (الأحد) والاجتماع الذي سيعقد لاحقاً يمثلان خطوة نحو احياء العلاقة الامنية". وبعدما شدد على أولوية التنسيق الأمني، سلم بوجوب "البحث في مسائل سياسية تفصل بين الطرفين". وقال إنه لن يبقى طويلاً في الشرق الأوسط وسيعود إلى واشنطن ليرفع تقريراً عن مهمته إلى كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين أولبرايت التي ستزور المنطقة في نهاية الشهر الجاري.

ولعل التعبير الأبرز عن الانسجام بين واشنطن وتل أبيب، تنويه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بروس لطلبه من الجانب الفلسطيني معاودة التعاون الأمني قبل أي شيء، وقال في مقابلة مع مجموعة من شبكات التلفزيون أن "الولايات المتحدة محقة تماماً في أن تقول (للفلسطينيين) ان يجدوا أولاً حلاً للارهاب". وأضاف أن "على عرفات التصدي للبنى التحتية للمخربين". وبعدما أشار إلى أن ٢٥٠ اسرائيلياً قتلوا "على أيدي مخربين قدموا من المناطق الفلسطينية منذ توقيع اتفاقات الحكم الذاتي عام ١٩٩٣، أكد أن الاسرائيليين "لا يرحجون مشكلة بل يطالبون بالحصول على أجوبة. ولن نسمح بأن يقتل مواطنونا بقنايل".

وسئل عن العقاب الإسرائيلي الجماعي للفلسطينيين عبر فرض طوق أمني على المناطق الفلسطينية، فأقر بأن إسرائيل "تمارس ضغوطاً على السلطة الفلسطينية". وقران العقوبات التي تفرضها اسرائيل على الفلسطينيين بتلك التي تفرضها الولايات المتحدة والاسرة الدولية على العراق وإيران وليبيا. وقال ان العقوبات "لا تشجع الارهاب" مؤكدا ان العكس صحيح.

ونفى وجود أدلة على أن الانتحاريين الذين نفذوا عملية القدس الغربية جاءء من القدس. وقال إن القرائن تشير "أكثر فأكثر" إلى شبكة محلية لـ "حماس" مستدركاً انه "لا يستطيع ان يؤكد ذلك تأكيداً قاطعاً". ويذكر أن رئيس الوزراء الاسرائيلي سيقوم بزيارة رسمية لليابان ابتداءً من ٢٤ آب الجاري في رفقة وزير المال ياكوف نتمان.

آلية ثلاثية

وفيما كان روس يتابع اتصالاته التي شملت لقاء ومبعوث الاتحاد الأوروبي إلى الشرق الأوسط ميغيل أنخل مورتيانوس والسفير المصري في تل ابيب محمد بسيوني ويعقد لقاء جديداً مع عرفات ليل أمس في موازاة لقاء أمني أميركي - إسرائيلي - فلسطيني، بدا أن الفلسطينيين استطاعوا أن يحصلوا على مشاركة أميركية في التنسيق الأمني في مقابل قبولهم بتقديم الأمن على سواء من المسائل العالقة.

ولا يلغي فرض المنطق الأمني قول كبير المفاوضين الفلسطينيين وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عرفات ان عرفات أكد لروس أن "قضية الامن جزء لا يتجزأ من عملية سياسية شاملة". وأضاف أن عرفات "طرح الموقف الفلسطيني من قضية الامن معتبراً إياها جزءاً لا يتجزأ من عملية سياسية شاملة وأنه لا يستوعب كيف ان الامن يتم تحقيقه من خلال تجويع شعب بأكمله والعمل على إذلاله وقيادته وحرمانه الغذاء والدواء والعمل واستمرار الاستيطان وعدم تنفيذ الاتفاقات الموقعة". وأشار إلى أن الموقف الفلسطيني هو "التنسيق الأمني بصيغته الثلاثية أي بحضور اميركي". ورأى أن من السابق لأوانه إطلاق الأحكام على جولة روس "لأن الخلافات بين الجانبين لا تزال قائمة

قلق باريس يتزايد "أكثر فأكثر" اسرائيل تعرض على سوريا اتفاقاً يقود الى حل في الجنوب

ان يعاود في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم. وفي التاسعة من ليل امس سجل كثيف للطيران الحربي الاسرائيلي في البقاع الاوسط. (الوضع في الجنوب ص ٩)

شكوى جديدة

وكان الوفد الاسرائيلي تقدم امس بشكوى جديدة الى المجموعة حول قصف منطقة صفارية في جزين بصاروخ "كاتيوشا" وبذلك يصبح عدد الشكاوى المقدمة الى اللجنة احدى عشرة شكوى منها خمس لبنانية وست اسرائيلية.

مواقف اسرائيلية

قيادة المنطقة الشمالية الاسرائيلية، حسبما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية، واصلت التحقيق في الحادث الذي حصل اخيراً في الجنوب واسفر عن مقتل جندي اسرائيلي. ونسبت الاذاعة الى مصادر عسكرية قولها ان الجيش الاسرائيلي "يواصل التقييد بنقاط التفاهم التي تم التوصل اليها بعد عملية عنقايد الغضب من دون الانجراف في محاولات حزب الله الاستفزازية المادفة الى تصعيد الاوضاع في منطقة الجنوب اللبناني".

الا ان المصادر نفسها ذكرت ان الجيش الاسرائيلي "لا ينوي الوقوف مكتوفاً اذا واصل حزب الله انتهاكاته لنقاط تفاهم نيسان".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية بعد ظهر امس تصريحاً للرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان اعتبر فيه ان الاحداث الاخيرة التي شهدتها الجنوب اللبناني ليست تدهوراً للوضع.

ورأى وايزمان في دعوة وفد من عرب اسرائيل الى زيارة سوريا مؤشراً ايجابياً. وقال "ان التوصل الى تفاهم مع سوريا على عجل سيقود الى حل في الجنوب".

اما وزير السياحة الاسرائيلي موشي كتساف ورداً على سؤال حول احتمالات التوصل الى سلام مع سوريا خصوصاً ان كل الحملات العسكرية لم تنجح في القضاء على "حزب الله" فقال: "ان الحكومات السابقة والحكومة الحالية اجرت مداوات عدة داخلية على كل المستويات العسكرية والامنوية والسياسية لمناقشة الموضوع السوري-اللبناني".

واشار الى ان لدى اسرائيل "الرغبة الصادقة في التوصل الى اتفاق مع سوريا وان يكن مقتصر على الجنوب اللبناني ولكن المشكلة ان ليس لدينا الشريك في ذلك، فسوريا غير مستعدة لمشاركتنا في اتفاق كهذا. ولبنان غير اهل لتحمل المسؤولية. لذا لا نجد امامنا سوى البحث عن الطريق لضمان الهدوء والسلام لسكان المنطقة الشمالية حتى يستطيعوا العيش بسلام، او علينا ان نتخذ موقفاً منفرداً من دون تنسيق او تسوية مع الاطراف الاخرين. وهذا يلحق الضرر بالمنطقة الشمالية في اسرائيل".

وقال: "نحن نفضل عدم البقاء في جنوب لبنان. ليتنا نستطيع الخروج غداً من لبنان والعودة الى الحدود الدولية. ان ليس لاسرائيل اي تطلعات او اطماع في جنوب لبنان. ولكن طالما انه لا يوجد من يمكن التوصل معه الى اتفاق او تسوية لا يبقى امامنا مفر الا الابقاء على قواتنا وقوات جيش لبنان الجنوبي في المنطقة الامنية لضمان امن سكان الجليل".

من جهته اعتبر زعيم حزب العمل المعارض يهود باراك، حسبما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية، "ان اتفاق نيسان اصبح عرضة للانهياب بسبب تصعيد الاعتداءات ضد المنطقة الشمالية في اسرائيل".

واذا لفت الى "ان اسرائيل تعتمد في وجودها في لبنان على اسس عدة اهمها القدرة على العمل والتنفيذ والصمود". رأى "ان مسؤولية الحكومة تكمن في ضرورة البحث عن الطريق لايجاد الحل المناسب الذي يتمثل في اللجوء الى المفاوضات السياسية وفي الوقت نفسه البحث عن كل وسيلة لضرب حزب الله وتقليص خسائرنا الى ادنى حد ممكن".

وخلص الى القول: "مع الاسف ليست هناك صيغة للخروج من هذه العمليات التخريبية من دون اصابات. كما انه من دون اتفاق مع سوريا لا يمكن ان يستتب الامن في الأراضي اللبنانية".

باريس قلقة

في باريس (و ص ف) اعربت الحكومة الفرنسية امس عن قلقها المتزايد من استمرار المواجهات بين الجيش الاسرائيلي ومقاتلي "حزب الله" وقال مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية ايف دوتريو ان "الحكومة الفرنسية تتابع عن كثب تطور الوضع وتعتبره مدعاة للقلق اكثر فأكثر". و اضاف "ان عدد الضحايا اللبنانيين وسقوط صواريخ كاتيوشا في الأراضي الاسرائيلية لا يمكنهما سوى ان يزيدا من حدة التوتر".

في وقت كان الوضع الميداني الجنوبي مستريحاً امس من التصعيد الذي لفه الاسبوع الماضي، كانت مجموعة المراقبة لـ "تفاهم نيسان" تشهد واحداً من اطول اجتماعاتها واشدها حدة عاكساً خلفيات ابعث مدى من دورها الامني المحدود وهي خلفيات افصحت عنها امس سلسلة مواقف اسرائيلية كررت الدعوة الى اتفاق اسرائيلي - سوري حول الجنوب.

مراسلنا في صيدا احمد منتش افاد ان اجتماع مجموعة المراقبة الذي عقد قبل ظهر الاحد الماضي في مقر القيادة الدولية في النافورة، عاش اجواءً حادة وساخنة خلال مناقشة الشكاوى التي تقدم بها كل من لبنان واسرائيل الاسبوع الماضي.

وأكدت مصادر مطلعة ان رئيس الوفد اللبناني العقيد الركن ماهر الطفيلي، مدعوماً من رئيس الوفد السوري العميد عدنان بلول، أثبت الخرق الاسرائيلي الواضح لـ "التفاهم" لجهة سقوط الضحايا في صفوف المدنيين واصابة الابرياء وخصوصاً في لبايا (قتيلان و٧ جرحى) وكفرملكي (قتيل ٥٥ جرحى) والكفور (٣ جرحى). وبرز الوفد صوراً ومستندات تثبت حقيقة هذا الخرق الواضح والمتعمد لبنود "التفاهم". وطالب لبنان بادانة اسرائيل لقصفها المدنيين. فرد الوفد الاسرائيلي بأن اسرائيل لا تضرب المدنيين بل مواقع للمقاومة.

وقد اسمع الوفد اللبناني اعضاء اللجنة تسجيلات لأوامر اسرائيلية بضرب المدنيين واثبت تحقق ذلك بقصف اهداف مدنية في البقاع الغربي وابقاع ضحايا.

وفيما اقتنع المجتمعون بأحقية الشكاوى اللبنانية والتأكيد على تجنب المدنيين، دار سجل احد في موضوع العبوات الناصفة داخل الشريط الحدودي المحتل، بحيث رفض الجانب اللبناني الادعاءات الاسرائيلية غير المبنية على اعترافات واضحة وخصوصاً لجهة واضعها. واتهم الاسرائيليون المقاومة بضرب قرية الاطفال في صفاربه.

و ادى اليرهاق (بعد ٤٠ ساعة من الاجتماعات) الى انتهاء الاجتماع قرابة منتصف الليل على

طهران تعلن اعتقال اربعة جواسيس عراقيين

اعلنت امس السلطات الايرانية ان اجهزة الاستخبارات التابعة لها اعتقلت اربعة "جواسيس"، بينهم عراقيان وايرانيان، "مرتبطين بأجهزة الاستخبارات العراقية".

ونسبت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية الى مصادر الاستخبارات الايرانية في منطقة محاذية للحدود مع العراق

ان الاربعة اعتقلوا الاسبوع الماضي بعدما دخلوا البلاد خلسة. و اضافت انهم دخلوا الاراضي الايرانية بمساعدة منظمة "مجاهدين خلق" التي تعتبر الفصيل الرئيسي في المعارضة الايرانية المسلحة وتتخذ الاراضي العراقية مقراً لها.

وأفيد في طهران ان مهمة هؤلاء كانت مساعدة اثنين من الاعضاء البارزين في "مجاهدين خلق" موجودين في العاصمة الايرانية على مغادرة البلاد.

وقالت "ارنا" ان هؤلاء "الجواسيس" دربو في العراق على يد ضابط في الاستخبارات العراقية.

وهذه ليست المرة الاولى يكشف فيها اشخاص يشته في تعاونهم مع السلطات العراقية، لكنها المرة الاولى يعلن اعتقال جواسيس هذه السنة. ويعود آخر اعلان لاعتقال او قتل متسللين من "مجاهدين خلق"

(و ص ف، رويتر)

مواجهة في رام الله وتظاهرة في غزة تضامناً مع السجناء اسرائيل تبني ٤٥٠٠ مسكن في المستوطنات

قبيلة قديمة. وقالت ان عبد الجواد عبدالله حسين (٣٠ عاماً) الذي يعمل بائعاً للبطيخ توجه الى زميل له يملك محلاً للحدادة في القرية التي تبعد عشرة كيلومترات عن نابلس وطلب منه تلجيم قطعة من الحديد بغير استخدامه لوزن الفاكهة التي يبيعها. وعندما بدأ الحداد يوسف سليمان (٣٠ عاماً) عملية التلجيم، انفجر العيار فقتل حسين واصابه بجروح بالغة في اليد اليمنى وانحاء متفرقة من جسده. ونقل سليمان الى مستشفى رفيديا في نابلس للعلاج.

ونقل عن سليمان "ان زميله احضر له عيارين قال له ان وزن كل منهما ٧٥٠ غراماً ويبرد

اضافة قطع حديد صغيرة اليهما ليصير كل منهما كيلوغراماً واحداً".

(وصف، رويتر)

المخيمات الصيفية للاولاد الفلسطينيين حولها الحصار معسكرات للتحدي

على حساب السلام وإلى التوسع والعدوان على حساب التفاوض والاتفاق.

وكانت المعسكرات الصيفية قد بدأت في ٢٦ تموز الماضي، أي قبل أربعة ايام فقط من وقوع العملية الانتحارية المزدوجة التي ادت الى مقتل ١٣ اسراييليا في القدس الغربية، ثم اعقبها حصار عسكري اسراييلي للضفة الغربية وقطاع غزة هو الاقصى منذ احتلالهما عام ١٩٦٧.

ولنظن ان احتفالات تخريج المشاركين في هذه المعسكرات التي رعتها هيئة التوجيه السياسي في السلطة الفلسطينية تحت شعار "القدس العاصمة الابدية لفلسطين"، تميزت بصفة عسكرية في العروض التي قدمها الاشبالي والزهرات كما في الموسيقى المصاحبة لها.

وقال المسؤول عن التوجيه السياسي في السلطة الفلسطينية عثمان ابو غربية ان اداء المعسكرات الصيفية هذه السنة كان متميزاً بسبب الظروف الخاص الذي اقيمت فيه، اي ظرف الحصار العسكري الاسراييلي، وما ادى اليه من انقطاع في الاتصال بين المناطق الفلسطينية، والذي انعكس بدوره على مناخ هذه المعسكرات لجهة توليد التفاعل والتحمي وشحن الحوافز لدى الاشبالي والزهرات المشاركين فيها. وتحدث عن خطط لاقامة معسكرات ثابتة ودائمة في كل محافظة فلسطينية "حين تتوفر الامكانيات المادية". كما دعا الى "استمرار التواصل وادامته بين الاشبالي والزهرات المشاركين في المعسكرات من جهة، والمشرفين عليها من جهة اخرى، حتى يكون المرود اعلى في مجال المعارف، وفي مجال التوجيه الوطني المطلوب".

الى ذلك، وفي ما بدا انه رد طريف على حرمان ابناء القرى المشاركة في المعسكرات بسبب الحصار، بادر فلسطيني في بلدة دورا القريبة من مدينة الخليل الى اقامة معسكر خاص لـ ١٢ من ابناءه واحفاده الذين نقل اعمارهم عن ١٣ سنة، في ساحة منزله. ونقلت صحيفة "فلسطين اليوم" عن الرجل الذي يدعى احمد شعيب، ويعمل اماما لحد مساجد بلدة دورا، ان المعسكر الذي اقامه تسري فيه القوانين العسكرية فقط، مشيراً الى ان نشاطات المشاركين فيه تستوزع بين التدريب واللياقة البدنية.

القدس - من ماجد عبد الهادي:
بعد مرور اقل من اربعة ايام على تبني المجلس التشريعي الفلسطيني قراراً بصوغ قانون لخدمة العلم، شهد مدن الضفة الغربية وقطاع غزة تخريج نحو اربعين الف فتى وناشئ من المعسكرات الصيفية التي نظمتها هيئة التوجيه السياسي في السلطة الوطنية في الاسبوعين الاخيرين.

ولم تكن لهذه المعسكرات ان تثير ما اثارته من اهتمام رسمي وشعبي لولا تزامنها مع الطوق الامني المشدد الذي فرضته اسراييل على كل المناطق الفلسطينية عقب التفجير الانتحاري المزدوج في القدس، الذي فرض على المشاركين فيها ضبط خطواتهم التدريبية طوال عشرة ايام على ايقاع التحدي المتزايد لاجراءات الحكومة الاسراييلية.

وفي حين حال الحصار دون انضمام مئات، وربما آلاف الفتية القرويين، الى المعسكرات، فان ذلك زاد على ما يبدو طابع "العسكرة" لهذا النشاط الطلابي الذي له ايضا اركانه الثقافية والفنية والترفيهية، كما ساهمت بياتات "التعبئة العامة" التي اطلقتها حركة "فتح" اكبر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، في الياام الاخيرة، في اضافة شكل من اشكال التحدي على نشاطاته المختلفة.

وهكذا كان طبيعياً، في ظل هذه الظروف، ان تعود الى سماء الضفة والقطاع، كل صباح، هتافات من نوع "فدائي... فدائي" التي ظن الكثيرون انها تلاشت الى غير رجعة منذ توقيع اتفاق اوسلو في ١٣ ايلول ١٩٩٣.

وابدت السلطة الفلسطينية، من جهتها، اهتماماً ملحوظاً بهذه المعسكرات، اذ تولى الامين العام للرئاسة الطيب عبد الرحيم تخريج المشاركين في البعض منها، وشدد على ما وصفه بـ"الحرص على تربية الجيل الجديد تربية صحيحة، على اسس وطنية لاستكمال مسيرة التحرير واقامة الدولة". ثم خاطب "الاشبالي والزهرات" قائلاً ان "ارادتكم وصلابتكم استطاعت ان تجعل هذه المعسكرات حقيقة واقعة ومصنعا لرجال المستقبل الذين تقع على عاتقهم مهمات جليلة"، مضيفاً ان "هذه الرادة هي دليل شعبنا وبيانه امام جبروت القوة وطفانها، فلا سيول ولا مناص من المواجهة ما دامت اسراييل على وهمها، تسعى الى الامن

اكدت امس حركة "السلام الآن" الاسراييلية المعارضة للاستيطان ان اسراييل تبني اكثر من ٤٥٠٠ مسكن في مستوطنات الضفة الغربية على رغم وجود آلاف المساكن الشاغرة فيها.

وقال الامين العام للحركة موس راز: "اذا ما جمعنا المساكن التي تبني وتلك الشاغرة، فثمة امكان لزيادة عدد المستوطنين ٣٥ الفاً أي الربع". ووضح ان انصار حركة السلام الآن "تولوا الاحد التدقيق ميدانياً في ١٢٦ من المستوطنات الـ ١٤٠ في الضفة الغربية واكتشفوا ان ٤٥٥٦ مسكناً هي قيد البناء وان ٤٣٢٠ في المنازل الجاهزة شاغرة. وازداد ان الارقام الحقيقية قد تكون اكبر "لأنه يصعب احياناً تحديد منزل شاغر"، وان معظم المساكن الشاغرة موجودة في المستوطنات الصغيرة البعيدة في الضفة، في حين ان تلك القريبة من تل ابيب او القدس تشهد ازدهاراً. ولفت الى ان اكثر المساكن الجاري بناؤها هي مشاريع خاصة، لذا فانها لا تدرج في الاحصاءات الرسمية. واعتبر ان عدد المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة زاد، بين سبعة وثمانية آلاف من مطلع السنة وقد يصل اليوم الى ١٥٨ الفاً. وشدد على ان "سياسة الاستيطان توجه ضربة قاضية الى عملية السلام". وندد بالمساعدات العامة التي تعطى لكل اسراييلي يريد التملك او البناء في المستوطنات وقال: "في بعض الحالات قد يكون سعر الشقة او الفيلا اقل مرتين او ثلاث مرات في المستوطنات منه في اسراييل".

وفي هذا الاطار نقلت الاذاعة الاسراييلية عن امين سر الحزب الوطني الديني "المفدال" زفولون اوليف ان حزبه سيمارس ضغوطاً على رئيس الوزراء بنيامين نتيناهو ليعمل على انجاز مشروع البناء في رأس العمود في القدس الشرقية على ما فعل في مسألة البناء في "هار حوما" في جبل ابو غنيم. وقال ان الاراضي المنوي اقامة الهالي اليمودي عليها في رأس العمود تعود ملكيتها الى يهود وان البناء في هذا المكان لن يأتي على حساب بناء احياء عربية.

تظاهرات

من جهة اخرى، اصيب شاب فلسطيني برصاص مطاط في المواجهات التي حصلت بين مئات من الشبان الفلسطينيين والجنود الاسراييليين في رام الله في ختام مظاهرة احتجاج على الطوق المفروض على المناطق الفلسطينية.

وافادت مصادر فلسطينية ان نحو ١٥٠٠ متظاهر جابوا شوارع المدينة وهم يطلقون هتافات تندد بسياسة الاستيطان وتطالب برفع الطوق ووقف الاستيطان. وقد احرقوا اعلاماً اسراييلية. ثم توجه نحو ٥٠٠ منهم الى الحاجز العسكري الاسراييلي عند مشارف المدينة واحرقوا اطارات ورشقوا الجنود بالحجار. ورد هؤلاء بالعبارات المطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع.

وفي غزة تظاهر نحو ثلاثة آلاف فلسطيني احتجاجاً على استمرار اعتقال الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسراييلية وابقاء الطوق الامني. وشارك اعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني في هذه التظاهرة التي انطلقت من امام مبنى اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى مقر المجلس التشريعي في المدينة.

ورفع المتظاهرون لافتات تضمنت شعارات منها "لا سلام من دون اطلاق الاسرى" و"ليسقط الحصار" و"من يحرابنا في ارزاقنا سنحاربه في اعناق".

وبحسب مصادر فلسطينية هناك نحو ثلاثة آلاف اسير فلسطيني في السجون الاسراييلية وقد نمت الاتفاقات الموقعة في اوسلو وطابا على الافراج عنهم.

وفي نابلس افادت مصادر فلسطينية ان فلسطينياً قتل وان آخر اصيب بجروح بالغة في قرية حوارة بينما كان يلحمان قطعة حديد بغير استخدامه احدهم في الوزن تبين لاحقاً انه

واشنطن تبنت موقف نتيناهو (تتمه)

النهائية وتنفيذ المرحلة الانتقالية لانما تمثل جوهر عملية السلام".

✽ في باريس، صرح مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو أن "الرغبة في الحوار موجودة على رغم ان الهموة لا تزال ويا لالاسف شاسعة بين مواقف الطرفين". وأكد أن "فرنسا تدعم بقوة مهمة روس".

✽ في الرياض، دعا الملك فهد بن عبد العزيز راعي عملية السلام الولايات المتحدة وروسيا الى الضغط على اسراييل لتلتزم تعهداتها حيال الفلسطينيين.

وصرح وزير التعليم العالي السعودي الدكتور خالد بن محمد العنقري بعد جلسة لمجلس الوزراء السعودي عقدت في جدة ان "خادم الحرمين الشريفين جدد دعوته الى راعي عملية السلام للضغط على اسراييل للالتزام باتفاقاتها مع السلطة الفلسطينية ضماناً لاستقرار عملية السلام في المنطقة على كل المسارات وتوصلاً الى اخلال سلام شامل وعادل يحفظ لشعوب المنطقة الأمن والاستقرار". وحمل اسراييل مسؤولية "تصعيد الموقف في المنطقة لتعنتها بالاستمرار في رفض تنفيذ الاتفاقات التي التزمتها مع الفلسطينيين".

("النهار"، و ص ف، رويتر، أ ب)

ترضية "حرزانة" لحبيقة بعد خناقة مجلس الوزراء الجيش انتشر فجراً في بعلبك وأمن المطار يناقش اليوم

عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب محمد فنيش.

ولاحظت اوساط الحريري ان الجو العام يميل الى التمهدة مبدية ارتياحها الى انحسار التصريحات التصعيدية خصوصاً تلك التي رافقت قرار وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت رفع حظر سفر الاميركيين الى لبنان وما تردد على اثره من اقوال حول تعهدات واتفاقات سرية عقدت مع الاميركيين.

وتجتمع في الاولى بعد ظهر اليوم في القصر الحكومي للجنة الوزارية المكلفة دراسة مشروع القانون المعجل بانشاء مؤسسة عامة تدعى "المهنة العامة للطيران" برئاسة وزير الداخلية ميشال المر وذلك بناء على الكتاب الذي رفعه وزير النقل عمر مسقاوي الى مجلس الوزراء، استناداً الى الاتفاقات التي عقدتها الحكومة مع صناديق تمويل مشروع المطار والتي اوجبت ان تكون للمطار ادارة مستقلة، ورأى مسقاوي في اجتماع اليوم اهمية خاصة لجمعة معالجة الوجود الامني المتعدد في مطار بيروت وهو امر حرض عليه قواعد منظمة الطيران الدولية التابعة للأمم المتحدة والتي يتمتع لبنان بعضويتها.

حصة حبيقة

وامس لفت جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية المقررة غداً في القصر الحكومي برئاسة الحريري الى اتجاه "مصالحة" مع وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة الذي حظيت وزارته بحصة (١١) بنداً من اصل ٢٥ يتضمنها الجدول. ويأتي ذلك بعد "خناقة" مشهودة دارت في الجلسة الاخيرة للمجلس في بعبدا. وهي بدأت بمشادة بين حبيقة ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الذي لفت حبيقة الى ان مشاريع وزارة الموارد الكثيرة تستأثر بما ٤ شركات فقط. فرد حبيقة بلائحة اخرجها من حقيبته تتضمن اسماء ٧٤ شركة تتولى تنفيذ هذه المشاريع. فعلق السنيورة قائلاً: "هذا صحيح. ولكن الغلبة هي لشركات اربع". عندئذ علا صوت وزير الموارد طالباً بسوء الامانة. وتدخل الحريري مجدداً ثم وزير الاعلام باسم السبع الذي تعرض لهجوم حاد من حبيقة الذي اقترب من السبع في حركة عنيفة وقال: "لو كنت خارج مجلس الوزراء لكان تصرفي مختلفاً" وبعد لفظ وصخب جرت تمهدة الامور. واتفق الوزراء، بعد قسم اليمين، على عدم البوح بما جرى في الجلسة. لكن التعهد لم يحترم وسربت التفاصيل الى بعض اجهزة الاعلام.

بداً من فجر اليوم نفذت وحدات من الجيش انتشاراً في غرب بعلبك وفقاً لما قرره مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة لمواجهة الدعوات الى العصيان المدني. وهو انتشار يأتي بعد اعلان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، غداة لقائه الرئيس السوري حافظ الاسد السبت الماضي "ان الاجراءات والتدابير الامنية التي قررتها الحكومة سيستمر تنفيذها بحسب الطرق القانونية المقررة" وشوهدت قبيل منتصف الليل قوافل عسكرية تعبر زحلة في اتجاه بعلبك. مراسل "النهار" في بعلبك رامز اسماعيل افاد ان عمليات تجميع عناصر الجيش بدأت قبل يومين في كنة ابلح. وفي الوقت نفسه جرى تحضير نحو ٣٠٠ دركي في ابلح ورياق في انتظار اصدار الاوامر اليهم لتسيير دوريات في المنطقة. وقد جرى التمهيد لهذه الخطوة بسلسلة اتصالات شملت فيمن شملت الشيخ صبحي الطفيلي.

وافاد مصدر امني ان انتشار الجيش نسبي، وهو سيتولى تسيير دوريات وحفظ الامن وفتح المخالقات.

في موازاة ذلك ابلغ المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم الى "النهار" ان النواب العاميين الاستغنافيين في كل المحافظات سطوروا استنابات قضائية الى الاجهزة الامنية المختصة للتحري والبحث عن الفاعلين والمحرضين والمتدخلين في قضية الدعوة الى العصيان المدني والقذح والذم برئيس الجمهورية. كذلك اصدر مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحد استنابات مماثلة.

وفي مقابل التحرك الامني والقضائي، هناك متابعة ادارية لموضوع التنمية في منطقة بعلبك - المرمل من خلال الاجتماع الثاني للجنة الوزارية برئاسة الرئيس الحريري مساء امس وهي لجنة لها مهمة الاهتمام بتنمية المناطق المحرومة عموماً من خلال تنفيذ مشاريع بقيمة ١٥٠ مليار ليرة سبق لمجلس الوزراء ان قررها لهذه الغاية. مصدر وزاري شارك في الاجتماع ابلغ الى "النهار" ان هناك اجتماعاً سيعقد على الارجح الاسبوع المقبل يهدد لاجتماع رابع وذلك قبل انجاز البرامج التنفيذية للمشاريع المقررة. وواضح ان اجتماع امس عرض مشاريع الري ومياه الشفة والطرق. وتتولى الوزارات المعنية تنسيق البرامج مع مجلس الامناء والاعمار.

اجواء تمهدة

وفي اطار تنقيح الاجواء وتثبيت الهدوء الداخلي، اجتمع الحريري السبت الماضي مع

اسرار الآلهة

لوحظ ان التقرير المفصل الذي عرضه الوزير حبيقة على مجلس الوزراء وتضمن الانجازات المائية والكهربائية التي تحققت في كل لبنان بالاسماء والارقام، ظل طي الكتمان.

من المسؤول؟

قال الوزير فتوش ان تركيا تتقاضى سنويا عشرة مليارات دولار لمنع زراعة الافيون في حين لم يتقاض لبنان اي مبلغ لقاء منعه من زراعة المخدرات.

لماذا؟

وافق مجلس الوزراء في جلسة ١٩٩٦/٨/٧ على تكليف شركة ايطالية تقديم عرض لتنفيذ مشروع سد شبروح وفي جلسة ١٩٩٧/٥/٨ اتخذ قراراً آخر باجراء استدرج لشركات عديدة عروض لتنفيذ هذا المشروع.

وفد الصداقة اللبنانية – العاجية زاره وشمس الدين الهراوي: ليس عندنا العقل التعصبي الذي يتحدث به البعض في الخارج

٢٥ بنداً امام مجلس الوزراء ابرزها مشاريع اتفاقات قروض

والذين يحاولون اثاره العواطف التعصبية نقول لهم: نحن الوطن والوطنية". ثم توجه بكلمة بالفرنسية الى اعضاء الوفد العاجي، اكد فيها العلاقات اللبنانية – العاجية والروابط العميقة بين الشعبين.

مع شمس الدين

وزار الوفد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في مقر المجلس، في حضور نائب رئيس المجلس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبّان. والقى شمس الدين كلمة مما جاء فيها

"... ان التعاون بين لبنان وساحل العاج هو الرسالة الكبرى لجمعيتكم وان الحفاظ على الصداقة وعلى التعاون هو الواجب الاول لجميع اللبنانيين المقيمين في ساحل العاج وهذا يعني اول ما يعنيه احترام قوانين دولة ساحل العاج واعراف شعبيها وتقاليدها والمحافظه على مصلحة هذه البلاد التي هي بلدكم يجب ان يكونوا له الوفاء والاحترام

"... ان الاحتلال الصهيوني الذي لا يزال يضغط على لبنان ويهدد امنه واستقراره وسلامه الداخلي ويتهكم سيادته كان ولا يزال في مقدم اسباب الفتنة الشريفة التي عصفت بالشعب اللبناني مدى خمسة عشر عاما. ولكن لبنان استطاع بعون الله تعالى وارادة ابناءه ومساعدة الاشقاء العرب اجتياز هذه المحنة.

وكان لمساعدة سوريا القوية وتضحيات جيشها ومواقف الرئيس الاسد اكبر الاثر في الخروج من الفتنة واستقرار السلم والوحدة الوطنية. ولا ننسى هنا مساعدة اصدقاء لبنان في العالم وياتي في طليعتهم دور ساحل العاج. وان استمرار هذا الدور هو اليوم اكثر من ضرورة، حيث نحتاج الى تعاون اكبر والى صداقة اعمق والى وقوف اصلب بجانب قضاي العدل والحق وعلى رأسها قضية حقنا في مقاومة الاحتلال حتى تحرير ارضنا المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي وانسحاب القوات الاسرائيلية تنفيذ للقرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن كما في دعمنا اطلاق الاسرى والمعتقلين اللبنانيين في سجون الاحتلال".

الشعار رئيساً بالوكالة لمجلس الخدمة المدنية

صدر في العدد الأخير من الجريدة الرسمية مرسوم يحمل الرقم ١٠٦٥٦ تاريخ ١٩٩٧/٧/٢٤ يقضي بانتداب القاضي هشام الشعار المستشار في مجلس شوري الدولة، لاشغال وظيفة رئيس مجلس الخدمة المدنية بالوكالة مدة سنة، وذلك في اثناء غياب الموظف الاصيل او شغور الوظيفة، اضافة الى انتدابه للمديرية العامة لرئاسة مجلس الوزراء.

أكد رئيس الجمهورية الياس الهراوي ان اللبنانيين المقيمين "ليس لديهم العقل التعصبي الذي يتحدث عنه بعض الموجودين في خارج لبنان".

وجاءت ملاحظة الهراوي في كلمة القاها لدى استقباله امس في قصر بعبدا وفدا من ساحل العاج يزور لبنان، ويضم نوابا وشخصيات، وحضر اللقاء وزير المغتربين طلال ارسلان والمدير العام للوزارة ميثم جمعة وقنصل ساحل العاج مصطفى خليفة ووجوه اغترابية.

في مستهل اللقاء القى رئيس جمعية الصداقة اللبنانية – العاجية، باسم جابر كلمة شكر فيها للهراوي استقباله الوفد والتكريم الذي ابدته الدولة لزوجة رئيس ساحل العاج هنرييت كونان بيدييه.

ورد الهراوي بكلمة استهلها بالتوجه الى جابر الذي تحدث باللغة العامية التي تعلمها من اهلته وهو المولود في ساحل العاج، قال: "امنكم على محافظتكم على لغتكم التي تعلمونها من اهلكم".

واضاف: "لقد زرت ساحل العاج ورغم ان المناسبة كانت حزينة، ولكن لمست المحبة لدى رئيس ساحل العاج للجالية اللبنانية".

وتوجه الى الجالية اللبنانية: "عندما استقبلتكم قبل ثلاث سنوات كان يدور في خاطري ما يجري في بعض بلدان افريقيا المحيطة بساحل العاج والبعيدة منها، ولكن، والحمد لله، فان الاستقرار الموجود في ساحل العاج يدعو الى الاطمئنان. واذا كان عددكم قليلا، فاني اتوجه من خلالكم الى الجالية كلها وادعوها الى اعتبار ساحل العاج دولتهم، واذا، لا سمح الله، حصل اي مكروه، فدافعوا عن هذا البلد، دفاعكم عن بلدكم.

اذا رحبنا بزيارة زوجة رئيس ساحل العاج للبنان، اولا فلأنها قريبة رئيس الجمهورية، وثانيا لكي تشعر بمدى المحبة التي يكنها اللبنانيون لها ولرئيس ساحل العاج والشعب العاجي، وللتأكيد اننا لا نستقبلها في سبيل منفعة خاصة، بل على العكس، فقد كان لديها مشروع انساني لقي ترحيبا، وكانت اللبنانية الاولى اول الحاضرين والقت كلمة في الاحتفال الذي اقيم لدعم هذا المشروع.

مجيئكم الى لبنان هو دليل على اطمئنانكم الى الوضع، ومن المعروف ان الاكثرية من الجالية في ساحل العاج هم من اخوتنا في الجنوب، ورغم الاستقرار الذي حل بلبنان، ولكن هذا لا يطمئنني ما دام الجنوب محتلا، وكلما تعرض منزل للمدمم يبني منزل آخر، بواسطة اخوتنا المغتربين من اهل الجنوب في اصقاع الدنيا.

بالامس تردد حديث عن عملية طائفية، جنوبي وشيبي وغير ذلك. وهذا "حكي"، لان المدارس التي زرتها في ساحل العاج ثلاث: واحدة يشرف عليها شيخ والثانية هي "الليسية" والثالثة لرجان الكسليك، وهذا يعني انه ليس عندنا العقل التعصبي الذي يتحدث به بعض الموجودين خارج لبنان،

والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال تقويم اكساء قناة الري الرئيسية لسمل الرمل من نهر العاصي.

١٣ - طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال انشاء خطوط صرف صحي داخلية في بعلبك وتعلبايا – البقاع.

١٤ - طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على مبدأ تعيين مجالس ادارة المؤسسات العامة العاملة في قطاع المياه.

١٥ - طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تعيين مجلس ادارة لمصلحة مياه بشري.

١٦ - عرض وزارة الموارد المائية والكهربائية موضوع اعمال انارة الشوارع في المدن والبلدات والقرى.

١٧ - طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على عقد نفقة لقرارات اشغال مؤقتة عائدة الى مشاريع مختلفة.

١٨ - طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية على سبيل التسوية الموافقة على حضور احد مستخدمي مؤسسة كهرباء لبنان موبين قاعي اجتماع لجنة تنمية الموارد البشرية في اليمن.

١٩ - طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على المشاركة في اجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة للدول الناطقة اللغة الفرنسية في مدغشقر في ١٩٩٧/٨/٢٦ وتأييف الوفد اللبناني اليها.

٢٠ - طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي الموافقة على مشاركة لبنان في الالعب الفرنكوفونية في مدغشقر بين ١٩٩٧/٨/٢٧ و١٩٩٧/٩/٦ والتفويض الى الوزير تأييف الوفد اللبناني.

٢١ - طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على اعفاء مبة طبية واجتماعية اميركية مقدمة الى جمعية رعاية المعوقين والعجزة في راشيا من الرسوم الجمركية والبلدية.

٢٢ - طلب وزارة السياحة الموافقة على اقرار مهرجان سياحي دولي سنوي في مدينة صيدا وتقديم مساعدة مالية الى جمعية صيدا التراث والبيئة لهذه الغاية.

٢٣ - عرض وزارة الداخلية موضوع اخلاء البناء المستأجر لمصلحة فصيلة وسجن الرمل.

٢٤ - عرض وزارة المال موضوع قبول الرسوم الجمركية.

٢٥ - طلب وزارة الزراعة الموافقة على شراء بذور حرجية".

يعقد مجلس الوزراء بعد ظهر غد جلسته العادية الاسبوعية في القصر الحكومي وفي جدول اعماله ٢٥ بنداً معظمها مشاريع اتفاقات قروض بين لبنان والمصرف الاسلامي للتنمية وبينه وبين البنك الأوروبي للاستثمار والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية، الى طلبات لوزارة الموارد المائية والكهربائية لتلزيم اشغال ري وتصريف مياه.

وهنا جدول الاعمال: ١ - مشروعاً اتفاق قرض واتفاق وكالة قصد الايجار بين لبنان والمصرف الاسلامي للتنمية للمساهمة في تمويل بناء مدارس وتجهيزها في إطار مشروع التعليم الفني والمهني (ارسل الى الوزراء في ١٩٩٧/٨/٢).

٢ - مشروع اتفاق قرض بين الجمهورية اللبنانية والبنك الاوروبي للاستثمار للمساهمة في تمويل مشروع تأهيل المركز الوطني للتنسيق الكهربائي في مؤسسة كهرباء لبنان (ارسل في ١٩٩٧/٨/٢).

٣ - مشروع اتفاق قرض بين لبنان والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية للمساهمة في تمويل مشروع مياه الشرب في بيروت الكبرى (المرحلة الاولى) (ارسل في ١٩٩٧/٨/٢).

٤ - مشروع قانون يرمي للاجازه للحكومة ابرام اتفاق تنشيط الاستثمارات المتبادلة بين المانيا ولبنان وحمايتها (ارسل في ١٩٩٧/٨/٢).

٥ - مشروع مرسوم يرمي الى اعتبار بعض المناطق الصناعية مناطق ريفية لاجل تنميتها (مؤجل من جلسة ١٩٩٧/٨/٦).

٦ - مشروع مرسوم يرمي الى صرف المحرر في ادارة الابحاث والتوجيه نجيب ابو انطون من الخدمة بناء على طلبه.

٧ - مشروع مرسوم يرمي الى وضع نظام خاص للاجراء في المركز التربوي للبحوث والانماء.

٨ - مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص لشركة اجنبية بتملك حقوق عينية عقارية في منطقة الصفي العقارية – مدينة بيروت.

٩ - مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص لمواطن اميركي بتملك حقوق عينية عقارية في منطقة الناعمة العقارية – قضاء الشوف.

١٠ - طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال تصريف المياه المتبدلة في بلدة حارة الست – قضاء بعبدا.

١١ - طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال تأهيل وتحديث لقناة الري الرئيسية لمنطقة غادير من نبع الحراس – قضاء كسروان.

١٢ - طلب وزارة الموارد المائية

الحريري في مقابلة مع "الموند": عرفات يسعى الى توريط لبنان

في حديث الى صحيفة "الموند" الفرنسية اوردت وكالة الصحافة الفرنسية مقاطع منه اتهم الرئيس رفيق الحريري رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات "بالسعي الى توريط لبنان عن غير حق في العملية الانتحارية في القدس بتأكيده ان منفيدها جاء من الخارج".

وأسف لان الزعيم الفلسطيني "استقى معلوماته من الاسرائيليين رغم معرفته بانها مغلوطة وقال "ان عرفات يعرف تماما ان لبنان تحمل دائما ولا يزال يتحمل دافعا عن القضية الفلسطينية، وحين يحمله الاسرائيليون مسؤولية امنهم يرد بان الانتحاريين قدما من الخارج".

وابدى ثقته بان "حزب الله" لم يطلق صواريخ "كاتيوشا" الجمعة الماضي على شمال اسرائيل وقال: "سواء اكنا نوافق على طروحات عرفات ام لا فمن الاكيد ان حزب

الله يعلن دائما العمليات التي ينفذها". واذاف: "يبدو ان جماعة عرفات هي التي اطلقت الصواريخ"، مشيرا الى ان المقاتلين المؤيدين للزعيم الفلسطيني "ليسوا في حاجة الى قواعد في جنوب لبنان ليقيموا بذلك بل يكفي ان يشتروا الصواريخ ويطلقوها".

واستبعد ان يتطور الوضع الى مواجهة واسعة في الجنوب رغم التوتر السائد في هذه المنطقة. وعزا ذلك الى دور مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" وقال: "لولا وجود هذه المجموعة لكانت الانتهاكات لتفاهم نيسان عشرة اضعاف ما هي (...). تذكرنا الفترة التي سبقت عملية عنقايد الغضب، فقد استمر تبادل القصف ما بين عشرة ايام و١٢ يوماً اما الان فلا شك ان المجموعة تساهم في تهمدة الوضع وقبل انشائها لم يكن احد يتحدث الى احد".

موسى سأل الحكومة عن تجهيزاتها لمواجهة الحرائق ومكافحتها

سأل النائب ميشال موسى الحكومة، عبر رئاسة مجلس النواب، لماذا لا تعزز اجهزة الاطفاء والدفاع المدني لمواجهة الحرائق المتنقلة بين المناطق. وهنا نص السؤال: "ان الحرائق المتنقلة التي تبدأ مطلع كل صيف، تكاد تقضي على ما تبقى من ثروة حرجية ومساحات خضر، وفي هذا تشوبه للطبيعة في بلد يعتمد السياحة، وضرر للانتاج الزراعي والمقومات البيئية".

اننا نسأل الحكومة، ماذا فعلت لمواجهة هذه الحرائق؟ ولماذا لا تعزز اجهزة الاطفاء والدفاع المدني عدة وعديداً وتحسم الاوضاع المعيشية لافرادها وتجهزم بالتقنيات الحديثة، وهم الذين يتحملون المخاطر من اجل القيام بواجبهم؟ ولماذا لا تستقدم الحكومة طائرة خاصة لاطفاء الحرائق تقوم بمهذه المهمة في الوقت المناسب والسرعة المطلوبة، وحيث لا تستطيع سيارات الاطفاء الوصول؟".

قداس وجناز في القرعون لراحة نفس المطران الفرزلي

اقيم يوم الاحد الماضي قداس وجناز في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في القرعون لراحة نفس المثلث الرحمة المطران اغناطيوس الفرزلي مطران سان باولو للطائفة.

ترأس الصلاة، متروبوليت زحلة للروم الارثوذكس المطران اسبيريدون خوري، وشارك فيما راعي ابرشية زحلة للموارنة المطران جورج اسكندر ولفيف من رجال الدين.

وحضر نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنائبان روبري غانم وسامي الخطيب والامين للحزب الشيعي فاروق دحروج وقائمقام بعلبك - الهرمل عمر ياسين وعدد من الشخصيات وابناء المنطقة، وألقى المطران خوري عظة بعد الانجيل اشاد فيها بمناقب الفقيد و"دوره الرائد في الحفاظ على وحدة الكنيسة في الاوقات الحرجة". وبعد الصلاة القى السيد انطوان شكيب الفرزلي كلمة باسم العائلة شكر فيها الحضور، ثم كانت كلمة لامام بلدة القرعون الشيخ قاسم القرعاوي أشاد فيها ب"الدور الوطني والانساني" للراحل. وكانت صلوات مماثلة لراحة نفس الفقيد اقيمت يوم الاحد في جميع كنائس الكرسي الانطاكي الارثوذكسي بطلب من البطريرك اغناطيوس الرابع.

وفد قومي عند بوانتي

زار رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى انعام رعد السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي في مناسبة اقتراب موعد مغادرته لبنان نمائياً ورافقه عضو المجلس الاعلى للحزب جوزف العلم.

وأشاد رعد بالجهود التي بذلها بوانتي "قبل زيارة قداسة البابا" وخلال اعداد الارشاد الرسولي لتقديم الصورة الحقيقية والسليمة عن وحدة اللبنانيين واتمائهم العربي، كذلك اشاد بجهوده "خلال اعوام الحرب".

الحريري: لا حرب في المنطقة والمجلس الاعلى اللبناني - السوري قريباً

وذكر ضاهر انه عرض مطالب عكار وخصوصا موضوع الترخيص لاذاعة "الجماعة الاسلامية" لانه "لا يجوز ان يكون الاعلام المرئي والمسموع لفئات معينة (...). ونحن ركن اساسي في البلد ويجب ان نعتبر عن رأينا بوسيلة اعلامية". واجتمع الحريري ايضا الى وزير الاعلام باسم السبع.

اجتماع مسائي

وترأس الحريري مساء اجتماعا في القصر الحكومي للجنة الوزارية لرفع مستوى مناطق بعلبك - الهرمل وعكار والمناطق ذات الاوضاع المشابهة، حضره اعضاء اللجنة الوزراء شوقي فاخوري، الياس حبيقة، اغوب دمرجيان، محمود ابو حمدان، علي حراجلي، سليمان فرنجية، ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر.

وصرح الجسر اثر الاجتماع الذي استمر ٧٥ دقيقة: "بدعوة من دولة الرئيس عقدت اللجنة الوزارية لرفع مستوى مناطق بعلبك والهرمل وعكار والمناطق المشابهة اجتماعا الثاني وعرضت معظم المشاريع التي اعدتها وزارات الصحة والزراعة والموارد المائية والكهربائية والاشغال العامة ونحن كمجلس الانماء والاعمار شاركنا في هذه المشاريع بالتنسيق مع الوزارات وتقرر اعطاء الضوء الاخضر لبدء عدد من المشاريع، هي: المرحلة الثانية من مشروع اليمونة وهو في معظمه ري للمناطق المجاورة، اتمام الدراسات لمشروع العاصي، مشروع حصر نبع ارقش وشبكة المياه العائدة اليه، دراسة تخفيف سهل عيدا لاستصلاح ١٨٠٠ هكتار للزراعة، بدء العمل بسررايا الهرمل بعد انجاز الدراسات المطلوبة، بدء وزارة الصحة تنفيذ مشروع اللبوة الصحي الذي كان اقر عام ١٩٩٥، مشروع تنفيذ شبكة طرق من الشريط الحدودي الى قضاء بعلبك - الهرمل وعكار والضنية وزغرتا والبثرون وجبيل، هذه هي المشاريع التي توصلنا اليها اليوم وسيدعو دولة الرئيس الحريري الى اجتماع اخر للجنة لتنفيذ بقية المشاريع التي تلحظ جزءا منها موازنة ١٩٩٧ - ١٩٩٨، من اصل الـ ١٥٠ مليار ليرة وهناك مشاريع طويلة الامد اكثر كمشروع العاصي الذي يمتد حتى اواخر ١٩٩٩".

رئيس جمعية المصارف اصيب بوعكة مفاجئة

تعرض رئيس جمعية المصارف فرنسوا باسيل لعارض صحي في مجلس النواب فيما كان يحضر جلسة لجنة المال والموازنة. وأجرى له النائب الدكتور احمد فتفت على الفور اسعافات أولية قبل ان ينقل الى مستشفى الروم.

أكدت اوساط رئيس الوزراء رفيق الحريري ان المجلس الاعلى اللبناني - السوري سيعقد اجتماعاً في وقت قريب لم تحدد. مشيرة الى ان ذلك رهن بتحضير الملفات التي ستبحث فيه.

واذ كررت الاعتقاد الذي اعرب عنه الحريري بعد لقائه اول من امس الرئيس حافظ الاسد، ان لا حرب في المنطقة اوضحت ان محادثات دمشق سادها رأي توافقي على هذا الامر ولاخطت ان نتائج زيارة الحريري كانت جيدة اجمالا.

وخلصت في هذا السياق الى ان ثمة اقتناعا لدى المسؤولين السوريين بان الوضع العسكري في المنطقة ليس قابلاً للانفجار مبرزة معلومات ذكرت ان جولة المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس الموجود في الشرق الاوسط ستشمل دمشق.

وقالت الاوساط ان مسألة التصدير اللبناني الى سوريا هي ما عناه الحريري باعلانه ان البلدين بحثا في عدد من النقاط الاقتصادية. وأكدت ان الاسد وعده بتسهيل هذا الامر.

واطلع الرئيس السوري الحريري على نتائج زيارته لطهران علما ان رئيس الوزراء اللبناني هو اول مسؤول لبناني يزور دمشق بعد عودة الاسد من ايران.

ورفضت الاوساط الذهاب الى تعريف ما بذله الحريري لزالة سوء التفاهم بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي والقيادات الشيعية بالوساطة وقالت ان رئيس الوزراء بادر بمساعده وفق ما "تميل عليه اقتناعاته وموقفه ونظراته حيال وجوب الحفاظ على الوفاق الوطني".

وفي اطار استقباله النيابة الاسبوعية التقى الحريري في القصر الحكومي النواب انطوان حتي، مروان حماده، الياس الخازن، وجيه البعيريني، انطوان اندراوس، رياض الصراف، بهاء الدين عيتاني، سليمان كنعان، سمير عازار، بهية الحريري، محمود عواد، ابراهيم بيان، انطوان حداد، خالد ضاهر، غسان مطر، محمد علي الميس، ايمن شقير، اسماعيل سكرية، خالد صعب وعبد اللطيف الزين.

وأوضح اندراوس ان البحث تناول استكمال البنى التحتية في بجمدون، مشيرا الى ان دفع التعويضات للدمور ومنصورية بجمدون سيبدأ اواخر آب الجاري، وان مصالحت ستتم في بعض القرى.

ونقل البعيريني عن الحريري ارتياحه الى نتائج محادثاته في دمشق.

اما الصراف فقال ان البحث تناول تأهيل طريق طرابلس - حلبا- حمص.

وصرح عيتاني انه عرض شؤون العاصمة وتطورات الوضع في الجنوب.

وقال كنعان ان البحث تناول اوضاع منطقة جزين مؤكداً ان لا جديد في شأن اعادة فتح معبر كرفالوس.

ونقل حداد عن الحريري ارتياحه الى الاجواء السائدة محلياً في ضوء تراجع الداعين الى الثورات والعصيان.

المال درست تعديل مصرف التسليف الزراعي: ٥ مقترحات ولجنة لصوغ مشروع موحد

عاودت اللجنة النيابية للمال والموازنة درس اقتراح قانون بتعديل مشروع قانون مصرف التسليف الزراعي في اطار خمسة مشاريع تتعلق بألية التسليف الزراعي. وكلفت لجنة صوغ مشروع بالتنسيق مع الوزارات والاجهزة المعنية يعرض على لجنة المال في جلستها المقبلة.

وكانت اللجنة اجتمعت برئاسة النائب خليل المرادي وفي حضور وزيرى الزراعة شوقي فاخوري والمال فؤاد السنيورة والنواب فايز غصن ومصباح الاحدب ومحمد عبد الحميد بيضون ونابلية معوض وغازي زعيتر وصالح الخير وجهاد الصمد وحسين الحسيني وانور خليل وعاصم قانصوه وحسين الحاج حسن وابراهيم السيد واحمد فتفت ومحمد فيش وجميل الشماس والمدير العام لوارة الزراعة عادل شويري، وعن مصرف لبنان الدكتور يوسف الخليل. وكذلك حضرت لجنة ضمت خبراء زراعيين واقتصاديين ومستشاري وزير الزراعة والمدير العام لوزارة المال جيبى ابو صقر والمدير العام للمؤسسة الوطنية للاسكان انطوان شمعون.

وقال المرادي عقب الجلسة: "تابعت لجنة المال والموازنة درس اقتراح قانون تعديل مشروع قانون مصرف التسليف الزراعي، وركزت على ضرورة تأمين التسليف الزراعي، اذ لا يمكن ان ننشط السياسة الزراعية ونفعلمها ونعطيمها انتاجية من دون تأمين التسليف الزراعي. وهذا شيء متفق عليه بين مجلس النواب والحكومة. ولكن الدراسة الان تدور حول آلية التسليف الزراعي في اطار اربعة مشاريع واحد تقدمت به وزارة الزراعة عبر لجنة خبراء زراعيين واقتصاديين وينص على انشاء مصرف تسليف زراعي يكون عبر مؤسسة تستخدم المصارف الخاصة لايرصال القروض الى المزارع المسؤول امام هذه المصارف الخاصة.

اما المصرف الاساسي سيكون المصرف الرئيسي لهذه القروض وسيقدم الرأس مال اللازم للمصارف لكي تؤمنها للمزارع.

اما المشروع الثاني، فتقدم به احد الخبراء الاقتصاديين، وهو انشاء مصرف تعاضدي خاص بتمويل المشاريع الزراعية يكون فيه المزارع جزءاً اساسياً من تكوين هذا المصرف، بشرائه اسهما فيه، كما يكون هو الممول والمكوّن الاساسي لهذا المصرف. ولكن، اذا لم تكن مشاركة المزارع كافية في هذا المصرف، فيمكن انذاك الشركات الخاصة ان تكون تكوين رأس مال هذا المصرف. والمشروع الثالث ايضا قدمه احد الخبراء الاقتصاديين وينص على ان مساعدة المزارع وتسليفه القروض يكونان من شركة لا تهتم بالتسليف الزراعي فقط ولكن بتسويق الانتاج والبذور، ولا تقتصر مهمتها على تسليف القروض الزراعية، انما تساعد ايضا في ايجاد البذور بأرخص الاسعار، وتسويق الانتاج الزراعي كما كانت الحال في مكتب

الفاكمة، انما تضاف فكرة التسليف الزراعي. اما المشروع الرابع فقدمه مصرف لبنان وهو شبيه بالمشروع الاول المقدم من وزارة الزراعة، والذي يدعى "مصرف APEX"، ويقول المصرف المركزي في مشروعه بانشاء شركة وليس مصرفاً، تؤدي دور مصرف الـ APEX ويكون رأس مال هذه الشركة مكوّنًا من كل شركة تتعاطى الامور الزراعية، وايضا تكون من المزارعين او الممولين الكبار. وازداد اليها المصرف المركزي فكرة الشركات الزراعية التي لها مصلحة في ان يكون القطاع الزراعي منتجاً لكي تبقى هذه الشركة تعمل وتكون هي الممولة لشركة مالية". وتداول اعضاء اللجنة هذه الافكار الاربعة لكن مشروع الشركة المالية التي يقترحها مصرف لبنان والمصرف الزراعي الذي تقترحه وزارة الزراعة، هما الفكرتان الاقرب للتوافق. وتحدث وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة عن مشروع خامس يرى ان لا لزوم لانشاء مصرف تسليف زراعي وان القطاع الخاص والمصارف الخاصة قادرة على تلبية هذا الغرض انما المشكلة تبقى لدى هذه المصارف الخاصة في عملية ضمان القروض. وتقول وزارة المال ان ثمة مشروعا لانشاء مؤسسة ضمان القروض ولاسيما منها الصغيرة. وعندما تنشأ هذه المؤسسة تحل مكان مصرف التسليف الزراعي بالتكامل مع المصارف الخاصة بحيث يطمئن المصرف الخاص الى تقديم القروض الى المزارع ما دام هذا الاخير مؤمنا من مؤسسة ضمان القروض في حال لم يسدد قرضه وسيتم تداول هذه الافكار الخمس ومناقشتها بالتنسيق بين وزارة المال ووزارة الزراعة وحاكمة مصرف لبنان لبلورة هذه الافكار والتقدم بمشروع متكامل في الجلسة المقبلة وسيتابع الزملاء النواب اعضاء اللجنة اتصالاتهم بما لديهم من مرجعيات في هذا الاطار ومع اللجنة التي ستؤلفها وزارتا المال والزراعة وحاكمة مصرف لبنان. انما يبقى الاساس اصرار مجلس النواب ولجنة المال والموازنة على تأمين التسليف الزراعي الذي هو الاساس في تنشيط القطاع الزراعي وتنميته وان شاء الله يتحقق هذا الهدف في اقرب وقت.

اما بالنسبة الى الموضوع المتعلق بانشاء المؤسسة العامة للاسكان فقد تقدم رئيس المؤسسة الوطنية للاسكان بارقام تتعلق باهمية الرسم الموضوع على الحصان البخاري (للسيارات التي عمرها خمس سنوات واكثر) وهو بقيمة الفي ليرة لبنانية ويقدر رئيس المؤسسة هذا الدخل من هذا الرسم بستين مليار ليرة سنويا وبالتالي فهو بحاجة الى هذا الرسم على الاقل لفترة زمنية لتتمكن هذه المؤسسة من تكوين رأس المال الضروري لعملها. وبعد المناقشة المستفيضة تقرر ارجاء بت هذا الاقتراح المقدم من الزميل محمد عبد الحميد بيضون ريثما يصار الى درس ارقام

رئيس المؤسسة.

وقيل للمرادي ان البعض يتخوف من ان يكون المزارعون الكبار المستفيدين الوحيديين من هذه التسليفات فقال: "نحن نحرص على ايجاد آلية صالحة للتسليف الزراعي تضمن وصول هذه القروض بدءاً بالمزارعين الصغار قبل الكبار منهم وتوضح هذه الصورة عندما تتكون آلية هذا المصرف".

التخطيط

لجنة التخطيط والامناء النيابية عقدت

جلسة برئاسة النائب مروان حمادة وفي حضور النواب انطوان حتي وشاكر ابو سليمان وجميل الشماس. اثر الجلسة اوضح حمادة ان اللجنة درست اقتراح القانون المتعلق باعفاء الطوائف والاشخاص المعنويين التابعين لكل طائفة من الضرائب والرسوم، مشيراً الى انه تم استكمال درس هذا الاقتراح. ووزع ابو سليمان مقدم الاقتراح الوثائق والجداول المقارنة، على ان يتابع البحث في الاقتراح الاربعة المقبل.

صغير: نأمل الافادة من تجارب المحنة ونحن ولدنا في لبنان وسنبقى فيه

للناس ولكن في بعض الاوقات يسمح الله بمرور ما مررنا به من مصائب وصعوبات وحروب وويلات. ونأمل في ان نكون قد استفدنا منها لكي نعيش ايماننا المسيحي ولا نعود نختلف كما اختلفنا في السابق. واليوم مع حلول عيد انتقال السيدة العذراء، وهي متكلنا التي تطلب لنا من الله ما نحتاج اليه كي نقطع هذه المرحلة الصعبة من حياتنا ونعود في بلدنا الى وضع طبيعي. ويعاود كل منا نشاطه ولا يعود يفكر في الهجرة والذهاب الى بلد آخر.

فنحن ولدنا في لبنان وسنبقى في لبنان وسنموت فيه الميتة التي يريدنا لنا الله. الله الذي خلق الانسان ليسبحه ويمجده ويعمل الخير ليذهب اليه وينال السعادة". وفي الديمان ايضا السيد ناظم الخوري فالمحامي انطوان الياس المرادي والسيد مخايل انطوان المرادي.

راعي اوستراليا للكاثوليك يزور المسؤولين درويش: الجالية في اوستراليا مرتبطة ارتباطاً قوياً بلبنان

عرض راعي ابرشية اوستراليا للروم الكاثوليك المطران عصام درويش الاوضاع الاغترابية مع رئيسي مجلسي النواب والوزراء نبيه بري ورفيق الحريري ووزير السياحة نقولا فتوش. وصرح اثر مقابلته رئيس المجلس: "انا أت من اوستراليا حيث الجالية اللبنانية كبيرة ولها ارتباط قوي ببلدها لبنان، وشكرنا بنوع خاص على اهتمامه بجميع البرلمانيين في بلاد الاغتراب، وفي اوستراليا ايضا لدينا ثلاثة نواب من اصل لبناني. وطبعاً وجهت اليه دعوة لزيارة الجالية في اوستراليا، وان شاء الله سيلبي الدعوة عندما يحين الوقت.

كما تحدثنا ايضا عن اوضاع الجنوب. ونحن نحمل للرئيس بري كل محبة وتقدير، ونتطلع بأمال كبيرة الى دوره في تحرير الجنوب، وفي تثبيت الوحدة الوطنية في كل لبنان".

وقال بعد لقائه رئيس الحكومة: "نحن نتمن جهود الرئيس الحريري على الصعيدين الانمائي والوطني، ولدنا امل كبير في شخه لتوحيد لبنان. ان البحث تطرق الى زيارة الرئيس الحريري المقررة لاوستراليا في ايلول المقبل وسبل تفعيل الجالية اللبنانية في اوستراليا والوطن الام".

شاد بعد زيارته لوزير السياحة بجهوده في هذا المضمار معتبراً انها "اعطت بعداً عالمياً للبنان واعادت الروتق السياحي اليه".

"المؤتمر الشعبي" عرض شكواه لصفير

نقل وفد من قيادة "المؤتمر الشعبي اللبناني" عن البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير تأكيداً "الحرص على الحريات الاعلامية لكل القوى، وخصوصاً القوى ذات التوجه الملتزم الثوابت الوطنية والقيم الدينية والخلقية والمؤمنة بالعيش المشترك، وضرورة ان تلتزم السلطة القوانين والعدالة والحريات العامة".

زار امس وفد من قيادة "المؤتمر"، برئاسة سمير الطرابلس البطريرك صفير في مقره الصيفي في الديمان. وجرى البحث في آخر التطورات، والاسيما ملف الاعلام المرئي والمسموع.

خدام التقى مرهج وبشور : الوضع العربي الى تحسن

وفيما الجرافات الاسرائيلية تهدم ما تبقى من هوية القدس ومقدساتها، وفيما الكنيسة الصهيونية يصر على قرار ضم الجولان المخالف لاسبط قرارات الشرعية الدولية؟

وجرى خلال اللقاء التأكيد على ضرورة ان يرتقي الجميع في لبنان، وفي الامة العربية في خطابهم وسلوكهم وعلاقاتهم الى مستوى مواجهة هذه التحديات الخطيرة، والترفع عن كل ما يؤدي الى ارباك الجهود وتفتيتها. وادى خدام تقديره لجرار الاستنماض القومي العربي التي تعبر عنها أنشطة ولقاءات ومنتديات ومؤتمرات وفعاليات ثقافية ونقابية وشبابية، دعا القوى الحية في الامة الى ممارسة دورها الكامل في التحصين القومي، ومقاومة المطامع والمخططات الاجنبية، والدفاع عن حقوق الامة ومصالحها ومقدساتها. وادى ان المرحلة تحتاج الى مراجعة عميقة وشاملة تخرج الاوضاع الراهنة من حال الترددي والتبعثر والتفكك الى مرحلة بناء المؤسسات القادرة على تلبية متطلبات النهوض الوطني والقومي".

زار وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج والسيد معن بشور نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام. وافاد بيان ان البحث تناول "الوضع المقلقة مع تصاعد العدوان والاستيطان الصهيونيين في ظل احتضان رسمي اميركي للموقف الاسرائيلي القائم على قهر العرب واذلالهم والاستهتار بحقوقهم، وعلى استبدال صيغة "السلام مقابل الارض" التي قام عليها مؤتمر مدريد بصيغة "السلام مقابل الامن" التي يقوم عليها برنامج نتياهو. وابدى خدام قلقه حيال النيات الاسرائيلية المبيتة، لكنه رأى ان الوضع العربي يتجه الى التحسن والتضامن والتماسك في ظل اتساح حقيقة هذه النيات، معرباً عن اعتقاده بأن نجاح مؤتمر الدوحة الاقتصادي او فشله يعكس مدى حيوية الامة في مواجهة التحديات الاسرائيلية القائمة.

وسأل: كيف يجوز ان يتعقد مؤتمر كهذا في ارض عربية وفي حضور ممثلي الكيان الصهيوني، فيما الطائرات الصهيونية تقصف لبنان، وفيما المدن الفلسطينية محاصرة،

غيث يدعو الى طي صفحة الماضي : الجيش نموذج لكل المؤسسات

رأس المتن - من رمزي مشرفية:

دعا القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية بهجت غيث الى طي صفحة الماضي و"نسيانه واحتسابه ماضياً قاتماً، والاستعداد للغد الباسم، رغم كل ما تعرضت له مشيخة العقل من محاولات ومضايقات وقرارات واحداث مؤلمة لم يستفد احد منها، بل كانت فترة تيه وظلال وظلمة وصفحة سوداء".

تحدث غيث امام حشد من مشايخ الطائفة الدرزية في المجلس الديني لآل نبا في اثناء زيارته بلدة رأس المتن. وتقدم الحضور الشيخ ابو حسن نايف مكارم والشيخ ابو عارف اسعد الصايغ والشيخ ابو حسين محمود الصايغ.

وقال غيث: (... ان مشيخة العقل تمثل القيم والمثل والفضائل والاخلاق التوحيدية والمبادئ الوطنية والقومية التي اعلانها منذ تسلمنا هذه الامانة وجعلناها لنا شعراً وخلقاً لم نتخل عن رغم كل ما جرى من محاولات ومضايقات وقرارات واحداث مؤلمة لم يستفد احد منها، بل كانت فترة تيه وظلال وظلمة وصفحة سوداء لا بد من طيها ونسيانها واحتسابها من الماضي القاتم والاستعداد للغد الباسم.

ثقوا بأنه لن يدخلنا رضى بعضهم في الباطل كما لم يخرجنا غضبهم عن الحق. قلوبنا وسراثرنا نقيه وبيضاء كعماثنا. نمد يد الصلح والمجبة ونقدس كلمة العقل ونأمل في ان يعود كل تائه الى رشده ويراجع حسابه ويصح مسيرته ويمتلك جرأة العودة الى الحق، فهذا خير من التمدادي على الباطل. لسنا هواة خصام وعداوة مع احد، نحترم من يحترمنا وتتسامح مع المسيئين اليها اذا اقلعوا عن نيات الشر والظلال وعادوا الى جادة الصواب والتعقل والهداية. نراعي المصلحة العامة ونضحي بكل حق شخصي ومصصلحة خاصة في سبيلها. ونوجه كلامنا هذا بكل صدق وخالص وثقة الى كل فرد في الطائفة ونود، كما قلنا، ان نتخلى جميعاً عن كل ما تسبب بوصولنا الى ما نحن عليه. فلا كرامة الا لكل مخلص عامل في سبيل كرامة الطائفة التي لا تنفصل عن كرامة الوطن. ولن ننسى ركيزة الصمود ودعامة استمرار هذا الوطن وضمان بقائه الذي لا بديل منه لجميع ابناءه، اي مؤسسة الجيش النموذج والقدوة لكل المؤسسات في زمن تفشي الفساد والفوضى والانحراف الذي لا بد من ان يعالج لتستقيم الامور بذهنية الاخلاص في القول والعمل".

اضاف: "لا ولاء لأي زعيم، ولا مرجع مهما علا، سواء في الوطن او الطائفة، اي طائفة، الا بقدر ما يحفظ كرامة هذا الشعب ويصون حقوقه ويضحي بمصالحه الخاصة الضيقة في سبيل المصلحة العامة. وكل الزعامات والمرجعيات والناصب والمواقع مهما كبرت او صغرت، يجب الا تكون حكرراً محصوراً وارثاً مملوكاً لهذا الشخص او ذلك، الا بقدر جدارته وكفايته واخلاصه ونظافته كفه وحسن سمعته وصدقه مع من يثقل من الشعب الذي ائتمنه وفوض اليه النيابة عنه في المحافظة على مصلحته وكرامته. وما ينطبق على الفرد ينطبق على المجتمع وعلى الامة، فلا وكالة غير قابلة العزل لاحد. وان لم يستطع الشعب عزل من اساء التصرف وخبّ ظن موكله فيه بتماديه في غيبه والظلم والقهر والتسلط والخروج عن الحق والعدل، فالله يعز من يشاء ويبدل من يشاء ويثبت من يشاء ويعزل من يشاء، وهو على كل شيء قدير، يقبل عروش الظالمين وينصر المؤمنين المحققين، وهذا ما نؤمن به ونثق بوعده الحق سبحانه وتعالى ونصبر على المحن والصعاب في زمن خرق العادات وحصول المفاجآت، وما علينا الا الصبر والثبات والتمسك بالحق والصمود في وجه كل الاخطار والمؤامرات مهما اشتدت، فأخر الصبر اول الفرج.

اميركا الانحراف

هذا ما ندعو اليه ونود ترسيخه في نفوسنا ونفوس كل اخواننا اللبنانيين الطيبين، وهم شركاؤنا في معاناة الحال الصعبة التي وصلت اليها البلاد، نتيجة اتباع اهل الحكم سياسة عدم الانصاف والعدل وعدم الاصفاء الى صوت الحق والضمير والانصياع لارادة الشعب واحترام حقوقه وكرامته. فالبغي مصرع والظلم والتعدي عاقبتهما السقوط والزوال، والتعنة التي لا يحفظها من تصل اليه تزول عنه، واعلى ما يكون الباطل يأتي عليه الحق فيخمد. وهذا ما ينطبق على الحال الشاذة التي وصلت اليها البلاد والمنطقة، وربما العالم بأسره نتيجة انحراف اهل الحكم في اقوى دولة في العالم، اميركا التي سخرت كل امكاناتها وطاقاتها وثقلها المادي والمعنوي للكيان الصهيوني الذي يجسد قمة الشر والانحراف بذهنية حكامه المتزمتين المغرورين السكارى بجنون العظمة، الخارجين عن جادة الحق والصواب وعن كل المفاهيم والثوابت والاصول والضوابط والشرايع الالهية والمفاهيم الخلقية التي بما يصنع العدل ويترسخ، ويعم الحق والسلام في الارض. وفاقده الشيء لا يعطيه، وكل إناء ينضح بما فيه، وعلى الباغي تدور الدوائر. وفي النهاية لا يصح الا الصحيح. علينا التحلي بالصبر كما قلنا والثبات والصمود والترفع عن الصفائر وعن المصالح الضيقة وعن كل المموم الصغيرة في سبيل المهم القومي الاكبر. فالسلاح الاقوى في النهاية، هو سلاح التمسك بالحق والصبر معه والثبات عليه (...).

وامتنا العربية قوية جداً اذا تمسكت بهذا السلاح الى جانب ما تملك من طاقات وامكانيات واردة الصمود والمقاومة والثبات والوقوف بجانب لبنان وسوريا في خندق التحدي للفرور الصهيوني والاصرار على انتزاع الحقوق والكرامة العربية مهما غلا الثمن، وعدم الخوف من نتائج معركة النهاية الحاسمة للحق بعكس وهم الواهمين وغرور المتكبرين الذين سيعلمون اي منقلب يقبلون. والعاقبة للصابرين".

الزغبي يستنكر اقبال مؤسسات اعلامية

استنكر رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي امس في بيان اصدده "قرار الحكومة باقبال مؤسسات اعلامية غير مرخصة"، معلناً "دعم تحرك نقابة الفنيين والتقنيين". ودعا المسؤولين الى "ايجاد الحلول الناجعة لمشكلة العاملين في المؤسسات الاعلامية غير المرخصة".

وهنا نص البيان: "نستنكر صدور قرار اقبال المؤسسات الاعلامية التي لم يرضخ لها، والذي جاء في وقت تمر فيه البلاد في مشكلات معيشية وركود اقتصادي، وادت مفاعيله الى زيادة نسبة البطالة بتشريد اكثر من الف عائلة من دون حماية قانونية. ان هذا القرار جاء مجحفاً بحق العاملين في المؤسسات التي شملها القرار لانه لم يلحظ في مواده التنظيمية اي اشارة الى صير العاملين الذين رهنوا مستقبلهم وسنوات خبرتهم العملية في هذا القطاع، وقد بات مقللاً تخمة لا مجال لاستيعابها الا بتشريخ قانوني يحفظ حقهم في العمل والعيش الكريم. يهم الاتحاد العمالي العام اولاً المحافظة على ديمومة عمل العمال في اي مؤسسة، وهو يدعم تحرك نقابة الفنيين والتقنيين لما فيه مصلحة العاملين في هذا القطاع، ويناشد المسؤولين العمل فوراً على ايجاد الحلول الناجعة لمشكلة هؤلاء العاملين الذين يفوق عددهم الالف من مختلف الفئات".

"اللقاء النيابي"

ينعقد "اللقاء الوطني النيابي" الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في منزل النائب محمد يوسف بيضون.

"الترخيص قد يشمل ٦ اذاعات دينية قباني لـ"النهار": العلاقة مع الدولة على احسن حال

الاذاعات الدينية وتعددها في رحاب المراجع الروحية؟ الا يرخّص للمراجع الروحية بمجلات؟ الاذاعة الدينية مجلة مسموعة واقل خطراً من المقرّوة، لان المقرّوة موجودة في المكاتب والساحات، ويتناولها اي كان، بينما الاذاعة مغلقة. ومن يرغب في الاستماع اليها يدير أزرار الراديو او يحركها او يضغط عليها. فلماذا يحشرون انفسهم هؤلاء الذين لا يريدون الاستماع الى قيم الدين واخلاقه السامية، ولماذا يقيدون حرية من يريد الاستماع، فيما نتحدث عن الحرية في هذه البلاد؟ فليظننم هؤلاء جميعاً ان الاذاعات الدينية في رحاب المراجع الدينية لن تثير اطلاقاً مشكلة او نزاعاً".

حاورته
هالة حمصي

اذاعة "التوحيد" مستمرة

استمرت اذاعة "صوت الحق" التابعة لحركة "التوحيد الاسلامي" في البث من طرابلس امس. وأكد امير الحركة الشيخ سعيد شعبان الاستمرار في رفض قرار الاقفال.

وفي مقابل هذا الخرق، اقفلت الاذاعات المحلية الاخرى في الشمال، ملتزمة بقرار الحكومة وقف البث.

السفير المغربي ودّع طبارة وفتوش

أعرب السفير المغربي محمد فرج الدكالي عن اعتقاده ان عملية "السلام" تعطلت، متمنياً للبنان "الخير والازدهار عندما تتحرك هذه العملية في مسارها الصحيح".

جال الدكالي امس على وزير العدل والسياحة بهيج طبارة ونقولا فتوش مودعاً في مناسبة قرب مغادرته لبنان نهائياً. وأدلى بعد لقائه فتوش بتصريح حيا فيه "انجازات" وزارة السياحة، وقال: "القطاع السياحي يقوم على بنى تحتية اساسية. وعندما عينت عام ١٩٩٣ سفيراً في لبنان كانت البنى التحتية معطلة، ولكن بجهود فخامة رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة تكّون لبنان من استعادة هذه البنى. وكان الوزير فتوش الذي يعرف كيف يقتنص الفرص لرص هذه البنى والتوصل للبنان الى ما كان منتظراً له. واؤمن ان يبقى لبنان منارة السياحة والفكر في المنطقة".

من جهته، أشاد فتوش بالمغرب وشعبه وبأخلاقيات السفير الدكالي وديبلوماسيته.

الامر الواقع، فلم تتمكن من غض الطرف عنه، مما دفعها الى الاستماع الى مطالبكم. - هذا تحليل للموضوع، قد يخطيء وقد يصيب. ان ما قلنا به امر طبيعي لاقى تجاوباً، بل تواصلنا مع جميع المراجع الدينية والدولة، بعدما اتخذنا هذا القرار. لسنا خارج الدولة، نحن في قلب الوطن، وفي موقع اساسي في دار الفتوى، له دور وطني مهم وكبير. جميع المسؤولين ونحن منهم، يعملون لخير الوطن. لذلك، لم تضع خطوتنا الدولة امام امر واقع والبنانيين ولمصلحة الاعلام المقرّوة، ولمصلحة اللبنانيين ولمصلحة الاعلام المقرّوة، ولمصلحة من يثيرون جدلاً حول هذا الموضوع تحديداً. نتمنى لهم ولأنفسنا صلاحاً واستقامة وخيراً لنا ولهم، وفقنا ووقفهم الله لما يحب ويرضاه.

ما هي الاهداف المرسومة لاذاعة "القرآن الكريم"؟

- الاذاعة في صدد اعداد برامج لتعزيز قيم الدين واخلاقه السامية. وستذاع خطب الجمعة عبرها. ودار الفتوى هي الضمان لهذه الاذاعة، ولتوجيه الناس نحو الخير والسلامة من الخلل في حياتهم، ويجب ان يكون هناك تفاهم مشترك بين الاذاعات الدينية على عدم التعرض لقضية خلقية تثير نزاعاً في المجال السياسي والاجتماعي. ان آفاق هذه الاذاعات الدينية ومجالاتها يجب ان تكون في اطار تعزيز قيم الدين واخلاقه السامية وتعليم الناس شؤون دينهم ليكونوا عباداً لله صالحين، ومواطنين يبنون حاضر ووطنهم واجيالهم ومستقبلهم. وأكرر انه يجب ان تكون المراجع الدينية الضمان الكامل في هذا المجال، طالما ان الموضوع باشرافها وعمدتها.

الاذاعات والطائفية

الا ترى ان تعدد الاذاعات الدينية المسيحية والاسلامية يعزز الطائفية؟

- الجمل هو الذي يعزز الطائفية في لبنان. ومن يتناوشون ويتنازعون ويثيرون ضباباً في الحياة الوطنية والاجتماعية والسياسية في لبنان هم الذين يثيرون ضباباً في حياة الينا. والامن الذي نتمتع به اليوم، وهم في حاجة الى قيم الدين الاصيل التي تهمي من عواصفهم وتشنجاتهم لتصبح نفوسهم آمنة ومطمئنة في راحة الحياة، وليكونوا أقدر على مواجهة الصعوبات وبناء الوطن على قواعد التعامل الصافي والسامي والراقي في حياة الوطن. الاذاعات الدينية لن تثير مشكلات، المشكلات والنزاعات في الوطن نسجم بما ونقرأ عنها يومياً، فلماذا يراد اصطناع مشكلة لا وجود لها في مجال

المعاصرة ووسائله، اصبحت الاذاعة مثل مجلة او صحيفة. الا ترخص الدولة لمجلة او صحيفة، لافراد او مؤسسات؟ وهل ان الترخيص لاذاعات دينية بامانة المراجع الدينية وضماتها من الخطورة التي لا تبلغها مجلة او صحيفة يومية، ونحن نسمع ونشاهد هذه الخطورة في المجالات والصحف والصرعات التي تولدها مقالاتها وتحليلاتها؟ الاذاعة الدينية في رحاب المرجع الديني وضماتها لا خطورة فيها اطلاقاً، ولا مقارنة بينها وبين ما يجري في ميدان الاعلام المقرّوة. المراجع الدينية تبني ولا تهدم، توحد ولا تفرق، تجمع ولا تشتت، تعمل لوحدة النسيج الاجتماعي الوطني الذي تظله قيم الدين واخلاقه السامية. والاذاعة الدينية ستساهم في وحدة النسيج الاجتماعي والخلقي، وتحسن من اداء المواطنين في علاقاتهم وروابطهم الاجتماعية. فيصبح المجتمع اصفى وانقى، وان لم يبلغ حد الكمال، لان عوامل الخلل لا يمكن نفيها في اي مجتمع من مجتمعات العالم.

اعتقد ان الترخيص لاذاعات دينية، وقد سمعنا انها قد تكون ٦ اذاعات للطوائف، هو حاجة وطنية ماسة وملحة. ويجب ان يحرص عليها المسؤولون جميعاً. وللسنا هذا الحرص لدى جميع المسؤولين وكان التجاوب كاملاً. واتمنى عليهم انجاز الاذاعات الدينية لدى المراجع الروحية لئلا يشغل الناس انفسهم في امور تصرفهم عن فائدة هذه الاذاعات الدينية وموضوعاتها التي ستكون ثروة خلقية سامية وعالية يحتاجون اليها لئلا يضعوا اوقاتهم في الصرف والانصراف عنها.

العلاقة بالحكومة

خلال مراقبة اداء الحكومة في موضوع الاعلام، نلاحظ انها اهملت حقوق المراجع الدينية الاسلامية في مرحلة ما، بينما توصلت الى حل معين مع المراجع الدينية المسيحية. كيف تشرح هذا الابهام؟

- لم تهمل الدولة موضوع الاعلام الديني مع المراجع الاسلامية بدليل ان رئيس الحكومة رفيق الحريري وزير الاعلام باسم السبع زارا دار الفتوى والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الاسبوع الماضي من اجل موضوع الاعلام الديني. وكان التجاوب كاملاً كما صرحنا بذلك اكثر من مرة. واعقبت هذه الزيارة لدار الفتوى ضجة وضجيج في الصحف والمجلات وحدها، لكن الامر يسير على احسن حال بين المراجع الدينية والدولة في هذا المجال. ووجود اذاعات دينية في رحاب المراجع الدينية المتعددة خير وسيلة للمساهمة في تنمية اخلاق الناس وتحسين سلوكهم وادابهم في مجتمعاتهم.

عنيت الابهام الذي ابديته السلطة حيال حقوق المراجع الدينية الاسلامية في المرحلة التي سبقت زيارة الرئيس الحريري لدار الفتوى، اي عندما وضعت السلطة امام

قال مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني ان "الترخيص لاذاعات دينية، وقد سمعنا ان عددها قد يكون ٦ لدى الطوائف، حاجة وطنية ماسة وملحة، ويجب ان يحرص عليها جميع المسؤولين". واذا لفت الى ان "تجاوب المسؤولين في هذا المجال كان كاملاً"، تمنى عليهم "انجاز الاذاعات الدينية لدى المراجع الروحية".

واكد ان "الاذاعات الدينية لن تثير مشكلات"، مشدداً على "ضرورة ان يكون هناك تفاهم مشترك بينها على عدم التعرض لقضية خلقية تثير نزاعاً في المجال السياسي والاجتماعي".

افصح امس المفتي قباني لـ"النهار" عن افكاره وتطلعاته المتعلقة بملف الاعلام الديني الاسلامي، في حديث اجرته معه في مقر دار الفتوى، وقد حرص خلاله على انتقاء الكلمات والتعابير بدقة لتأتى في مكانها المناسب، فطرق الى اهمية الاذاعات الدينية في رحاب المراجع الدينية المتعددة والى تجاوب السلطة مع المراجع الدينية الاسلامية وغيرها من الموضوعات.

هنا نص الحوار:

ما اطلاق اذاعة "القرآن الكريم من لبنان" التابعة لدار الفتوى اعاد فتح ملف الاعلام الديني الذي لا يزال يتفاعل الى اليوم. كيف تشرح اطلاق دار الفتوى هذه الاذاعة ورفضها امراً واقعاً على الحكومة؟

- كان مجلس الوزراء اتخذ قراراً من عام او اكثر قليلاً يقضي بلانشاء محطات اذاعيتين، احدهما لبث البرامج الدينية الاسلامية، والثانية لبث البرامج الدينية المسيحية. وبسبب ظروف مالية وتقنية، لم يتم انشاء هاتين الاذاعتين ضمن "اذاعة لبنان". وفي مرحلة تالية من العام الماضي، اصدر وزير الاعلام قراراً بوضع تردد اذاعي على موجة الـ"اف.ام". لدى المراجع المسيحية يجري البث منه حالياً. كذلك تضمن القرار وضع تردد اذاعي على موجة الـ"اف.ام" لدار الفتوى والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، ولم يتم تنظيم الشق الثاني الى الان مع وزارة الاعلام. ثم جاء قرار مجلس الوزراء الاخير الذي قضى بتنظيم الاعلام واقفال الاذاعات غير المرخصة قانوناً، ومنها الدينية. ولئلا يكون هناك غياب في مجال الاعلام الديني، اتخذت قراراً عاجلاً بلانشاء اذاعة "القرآن الكريم في لبنان" في دار الفتوى وبدأنا البث على موجة الـ"اف.ام" التي تغطي المناطق اللبنانية كافة، وذلك بعد يومين من صدور قرار الحكومة.

والمراجع الدينية ضمان كامل للاذاعات الدينية، وليست القضية طلاقاً بالضخامة التي يروج لها في اعلام الصحف والمجالس والمنتديات. الاذاعة الدينية منبر اعلامي توجيهي يساهم في ترشيد المجتمع نحو قيم الدين واخلاقه السامية التي لا غنى للمواطن عنها. وفي مجال تطور ادوات الاعلام

كنفاني وعريقات رداً على الحريري : عرفات لم يتهم لبنان ولا "حزب الله" وما نقل عنه كان من مصادر اسرائيلية

الاسرائيلي للاراضي العربية".
عريقات

ونقل مندوب "النهار" في رام الله ماجد عبد الهادي عن كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات نفيه ان تكون القوات الموالية لعرفات في جنوب لبنان قد اطلقت صواريخ "كاتيوشا"، الاسبوع الماضي، نحو المستوطنات الاسرائيلية. وقال ان "هذا الاتهام الذي وجهه الرئيس الحريري الى عرفات هو كلام مغلوط ولا اساس له من الصحة".

واضاف في تصريح خاص لـ "النهار": "نذكر دولة الرئيس رفيق الحريري، في هذا الظرف العصيب، ان مقيمنا واحد وامانينا واحدة وما نعانيه واحد. وليس هذا وقت اطلاق الاتهامات والاتهامات المتبادلة، مشيراً الى ان حديث الفلسطينيين عن مجيء منقذي العملية الانتحارية في القدس من الخارج، "لا يعني اتهام لبنان".

وتابع ان "الخارج بالنسبة لنا يعني ١٨٧ دولة، ولم يشر احد الى لبنان في اي لحظة". وردا على سؤال هل ان عرفات اشار بأصابع الاتهام الى "حزب الله"، قال عريقات: "لم يوجه الرئيس (عرفات) اي اتهام الى اي أحد، وكل ما قاله ان هناك احتمالاً لـ "مجيء منقذي العملية من الخارج"، والخارج كما اسلفت يعني ١٨٧ دولة... يعني القارات الخمس".

وشدد على ان "مصلحة لبنان ومصلحة فلسطين تقتضيان ان نتوقف هذه الاتهامات على الفور". وختم: "نحن نتمنى كل الخير للبنان وللشعب اللبناني، وسنبقى مع لبنان في صموده".

"حزب الله" يدعو

رؤساء الاحزاب

لاقرار وثيقة سياسية

المبادرة التي اطلقها "حزب الله" قبل اشهر لجمع الاحزاب في اطار معين وعلى قاعدة وثيقة سياسية، جامعة، عادت الى الواجهة مجدداً، فقد زار وفد من الحزب برئاسة عضو مجلسه السياسي الشيخ خضر نور الدين رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيره ثم الامين العام لـ "الجماعة الاسلامية" الشيخ فيصل المولوي وسلمهما رسالتين من الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله تتعلقان بالدعوة الى اجتماع يحضره الامناء العامون للاحزاب ورؤسائها وذلك لدرس الوثيقة السياسية التي انتمت لجنة صياغة اعدادها، ومن ثم اقرارها نهائياً، وبالتالي ارساء اساس اطار التلاقي.

ومن المتوقع ان يستكمل الوفد جولته على بقية الاحزاب المشاركة.

✽ التقى السيد نصرالله امير حركة "التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان.

أوضاع النبطية عند المولى

عرض محافظ النبطية محمود المولى في مكتبه في السرايا امس ورئيس بلدية النبطية اسعد شيمساني يرافقه وفد من لجان الاحياء في المدينة الاوضاع الصحية والبيئية وموضوع اصلاح الطرق وتعييدها.

ووعد المولى بالعمل في اقرب وقت على تحسين الاوضاع والبنى التحتية ضمن المحافظة.

"فتح" ترد على "حزب الله" ابو العينين : أغراض سياسية وراء الحملة والجنوبيون يعرفون من اطلق الصواريخ

اتهمت "فتح" الى الا يكون مصدر معلوماتها "حزب الله"، مشدداً على ان الجنوبيين يعرفون من اطلق الصواريخ ومن اين اطلقت.

واضاف: "نحن حرصاً على علاقة حسنة مع كل الاشقاء اللبنانيين وارجو الا يزعجنا البعض في سجات اعلامية نحن في غنى عنها". وعن التصريحات الاخيرة التي اطلقها رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات حول عملية القدس الاخيرة اجاب: "يؤسفنا ان بعضهم فسرّ كلام الرئيس عرفات على هواه. وما قاله حقيقة (عرفات) ان الانتحاريين جاء من الخارج بحسب معلومات استقاهما من ضباط اسرائيليين، وهو لم يحدد انهما توجهوا من جنوب لبنان، وربما انطلقا من السودان او عمان...".

وهل يتخوف من فرض حصار على المخيمات الفلسطينية والتضييق على "فتح - عرفات" اجاب: "شعبنا الفلسطيني مظلوم منذ زمن بعيد، ومواد البناء، على سبيل المثال، لا تدخل مخيماتنا". وعن التطور المفاجئ بعودة العلاقات بين "فتح" والعقيد منير المقدح في مخيم عين الحلوة، اوضح انه "في الاساس لم تكن هناك قطعة مع الاخ المقدح".

ر. ع.

رد امين سر حركة "فتح" في لبنان سلطان ابو العينين من مقر اقامته في مخيم الرشيدية في الجنوب على عضو شوري "حزب الله" الشيخ محمد يزيك والجماعات الاخرى التي اتهمت "فتح" باطلاق دفعات من صواريخ "الكاتيوشا" التي استمدفت في الايام الفائتة المستوطنات في شمال اسرائيل والمنطقة الحدودية في الجنوب.

وعن سبب اتهام الحزب لـ "فتح" قال ابو العينين لـ "النهار": "لا شك ان ثمة تبايناً في المواقف السياسية بيننا وبين حزب الله وهذا امر معروف، وهذه الحملة تنطلق من مغالطات وافترافات بعيدة عن المنطق، وفيها الكثير من تزوير الحقائق".

واكد "ان الحزب يعرف تمام المعرفة الاماكن التي اطلقت منها الصواريخ ويستطيع رجال المقاومة الاسلامية ان يحددوها بالمليمتر، علماً ان هذه المناطق تقع تحت سيطرة القوى الامنية اللبنانية والدولية".

وتساءل: "كيف يمكن الفلسطينيين نقل هذه الصواريخ الى مناطق سيطرة أمنية لبنانية؟ اما اذا كان الهدف التحريض على الفلسطينيين وتبرير ضربهم، فهذا امر آخر". ورأى ان "وراء هذه الحملة اغراضاً سياسياً وامنية تستهدف "فتح".

ودعا الجهات الرسمية اللبنانية التي

... والكتائب استنكرت

تصريحات الرئيس الفلسطيني

الحكومة تستعيد هيبته بثقة المواطنين

الذين تسببوا بالحرب التي لا تزال نعاني آثارها الى اليوم، وخصوصاً في ظل وجود جزر أمنية ما زالت خارج سلطة الدولة. وكان حرياً به الا يقذف بكرة النار من ملعبه، ويرمي بها الى الملعب اللبناني الذي ما زال يللمل خسافره، ويحاول تجاوز الكارثة التي حلت به.

ان الحزب يرفض الدعوة الى الثورة المسلحة وإطاحة مؤسسات الدولة من أي جهة اتت، ولكنه في الوقت نفسه يرى ان هيبة الدولة لا تستعاد بمحاولة منع "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والانتخابية"، ولا بمنع بث "فيديو كليب" لفنان لبناني بذريعة انه يتحدث عن تغيير النظام، ولا بالاجراءات العسكرية والامنية، بل بالعمل على كسب ثقة مواطنيها ومحبتهم والتفاتهم حولها، عبر اقامة دولة المؤسسات، وارساء حكم القانون على قواعد العدالة، وتطبيق الانماء المتوازن، ومساواة الناس في الحقوق والواجبات وايلاء الشان الاجتماعي والحياتي ما يستحق من اولوية.

ضاهر في بيت الكتائب

وكان النائب السابق مخايل ضاهر زار

اعتبر حزب الكتائب ان الاوضاع في الجنوب والاعتمادات الاسرائيلية "تعكس صورة الوضع المضطرب في المنطقة والنتائج من تعثر العملية السلمية وامتناع اسرائيل عن تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥".

ودعا الى "مضاعفة العمل لاجراء جزين من واقع الرهينة - المحاصرة". واستنكر في بيان بعد الاجتماع الموسع لأعضاء المكتب السياسي والمجلس المركزي عقد مساء امس برئاسة رئيس الحزب جورج سعادة، مواقف رئيس الدولة الفلسطينية ياسر عرفات معتبراً انها "تنطوي على تحريض سافر ضد لبنان وابنائها". ولفت الحكومة الى ان "استعادة هيبة الدولة لا تكون بقرار انما بكسب ثقة المواطنين وارساء حكم القانون".

ومما جاء في البيان:

"ان التصريحات الاخيرة لرئيس الدولة الفلسطينية ياسر عرفات تشكل غطاء سياسياً للعدوان الاسرائيلي على لبنان وتنطوي على تحريض سافر ضد هذه البلاد وابنائها كأنهم لم يكفهم ما طاولهم من اذاه عندما اقام دولته على انقاض الدولة اللبنانية سحابة عشرين عاماً، وكان احد كبار

السفير مبارك يرد على الاسرائيليين: انحسار نسبي للاعتداءات الاسرائيلية والطيران الحربي جاب الاجواء الجنوبية هو نتيجة الاحتلال الاسرائيلي

والمنارة في البقاع الشرقي، قرب منازل البلدتين. وأثار الأمر حذراً في صفوف المواطنين، فتحاشوا الاقتراب من هذه الاجسام. غير ان المراسلين الصحافيين اقتربوا منها فتيين انها أكياس ممزقة من النايلون السميك طول كل منها متر وعرضه ٤٠ سنتيمتراً وهي فارغة من وسطها. وكانت طوافات اسرائيلية حلقت ليل الاحد - الاثنين لساعات فوق محاور البقاع الغربي، ورافق ذلك سقوط قذائف مدفعية متفرقة، في بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد قاسم قعون هاجمت في الساعة والدقيقة ٤٥٥ مساء الاحد موقع بئر كلاب بأسحلة رشاشة وصاروخية، ودمرت منصة رادار داخل احدى دشمة".

انحسرت الاعتداءات الاسرائيلية نسبياً أمس في الجنوب والبقاع الغربي، رغم استمرار طلعات الطيران الحربي. وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع علمان - القصير تعرض بعد الظهر لقصف بالهاون ورمايات رشاشة من مجرى نهر الليطاني. وردت المدفعية المشتركة على مصادر النار. وحلق طيران حربي ليل الاحد - الاثنين وطوال نهار أمس. وكانت طوافات مشطتا مرتفعات الاقليم مرة اخرى بعد منتصف ليل الاحد. ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان طائرات حربية اسرائيلية القت من علو متوسط أجساماً غريبة تطايرت في الجو وما لبثت ان تساقطت بين الكروم والحقول الواقعة ما بين بلدتي السلطان يعقوب

وشعبه بانها حالات دفاع عن النفس. فاعمال المقاومة رد على الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الاراضي اللبنانية، وهي رد طبيعي وتعبير مشروع نص عليه ميثاق الامم المتحدة ويبري الى تحرير اراض وطنية من احتلال اجنبي. ٣- ان تنفيذ اسرائيل قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ بسحب قواتها فوراً ومن دون ابطاء من كامل الاراضي اللبنانية يمثل الحل المناسب المدعو دولياً لاستعادة الهدوء والامن في الجنوب اللبناني. ٤- على اسرائيل، اذا كانت ترغب فعلاً في السلام، ان تنسحب من الاراضي اللبنانية وان تلتزم احترام سيادة لبنان ووحدته اراضيه ضمن حدوده المعترف بها دولياً، وان تمتنع عن اي عمل ينتهك هذه السيادة ويعوق عودة سلطة الحكومة اللبنانية الى منطقة الجنوب اللبناني.

في نيا أورده "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من نيويورك ان مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير سمير مبارك أكد ان "الوضع المتوتر السائد حالياً في الجنوب هو نتيجة للاحتلال الاسرائيلي لجزء من تلك المنطقة"، مشدداً على ان "قوى الاحتلال لا يمكنها تبرير اعمالها العسكرية ضد لبنان وشعبه بانها حالات دفاع عن النفس". وأشار الى ان "اعمال المقاومة هي رد على الاحتلال". رد السفير مبارك على الرسالة التي سبق ان وجهها القائم بالاعمال الموقت للبعثة الاسرائيلية في الامم المتحدة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي اناي في ٣٠ تموز ١٩٩٧، رداً على الرسالة التي وجهها السفير مبارك الى اناي وطلب فيها تمديد ولاية القوة الدولية في الجنوب.

وابدى مبارك في رسالته بعض الملاحظات في ضوء "اصرار اسرائيل على الاستمرار في تجاهل الإرادة الدولية ومحاوله تضليل الرأي العام وتعميته"، وهي الآتية:

١- ان الوضع المتوتر السائد حالياً في الجنوب اللبناني هو نتيجة للاحتلال الاسرائيلي لجزء من تلك المنطقة. ولولا هذا الاحتلال لكان الجنوب اللبناني منطقة سلام وهدوء ورخاء، ولا بد من التذكير بالاعتداءات الاسرائيلية الوحشية المتكررة شبه اليومية على الاراضي اللبنانية (...).

٢- ان قوى الاحتلال لا يمكنها وفق اي منطق تبرير اعمالها العسكرية ضد لبنان

كشف عصابة زورت "فيش" الكازينو واعتقال احد اعضائها وهرب ع

كتب بهجت جابر:

كشف كازينو لبنان عملية لتقليد "فيش" اللعب بمئات آلاف الدولارات ومئات ملايين الليرات اللبنانية. ولكن كشف العملية جاء متأخراً، واعتقل منهم من خمسة يؤلفون عصابة شاركت في العملية وهرب الاربعة الآخرون مع الاموال التي ربحوها الى احدى الدول العربية. وكان جهاز امن الكازينو قد ارتاب بعدد من الاشخاص راموناً في لعبة الروليت بمبالغ خيالية بالعملة الاميركية، وخصوصاً ان مراهنتهم تعدت في بعض الايام حدود الـ ٢٠ الف دولار اميركي. وساورت خبراء كازينو لبنان الظنون حيال هؤلاء وصحة "الفيش" الذي يلعبون به فراقبهم، الا انهم شعروا بالريبة فهرب اربعة منهم واعتقل رفيقهم الخامس وهو سوري يدعى محمد ماهر مهاني ضبط منه فيش اميركي مقلد.

وسلم مهاني الى النيابة العامة فجلل لبنان فأدعت عليه بجرم الغش والاحتيال وتقليد فيش كازينو لبنان. واحتلته على قاضي التحقيق في جبل لبنان عمر الناظر فاستجوبه واصر مذكرة وجاهية بتوقيفه. كذلك اصدر اربع مذكرات غيبية في حق المتهمين الفارين.

وكان كازينو لبنان قد ضبط قبل مدة بواسطة اجهزة المراقبة عبر شاشات تلفزة متطورة عملية احتيال قام بها خمسة ايطاليين كانوا يحضرون مساء كل يوم الى الكازينو ويراهنون بالدولارات في لعبة الروليت متوزعين على خمس طاولات. وكانوا يقامرون دفعة واحدة بـ ٥٠٠ دولار اميركي ويتظاهرون انهم وضعوا المبلغ على الرقم المطلوب الرهان عليه، ولكن المبلغ كان ينقص بلمح البصر ويتحول اربعمئة دولار لأن الخمسة من محترفي الالعب الخفية والسحرية وكان كل منهم ينشل مئة دولار من اصل المبلغ بخفة يصعب كشفها، الا ان جدلاً حصل بين احد المراقبين ولاعب، ثم تطور الى مشادة، وحسمت صور التلفزيون المسجلة الامر باظهار عمليات الخفة والتشيل.

وتم اعتقال المتهمين الخمسة وتبين انهم يجوبون اندية القمار في العالم ويبارسون فيها هذا النوع من الفش.

وبعدما اعدوا المبالغ المختلصة الى كازينو لبنان سلموا الى القضاء. واطلقوا لاحقاً بكفالات مالية وغادروا لبنان.

بري والحريري نددا بقصف ال"اس. او. اس" وجبران وعد باعادة الاطفال الى صفاريه

أثار الاعتداء بالقصف على قرية الاطفال "اس.او.اس" في صفاريه (جزين)، استنكار رئيسي مجلسي النواب والحكومة نبيه بري ورفيق الحريري اللذين اتصلا برئيس جمعية قري الاطفال الوزير السابق يوسف جبران منددين بالحادثة. واكد بري لجبران ان مجلس الجنوب سيعوض الاضرار الناجمة عن قصف القرية. ثم اتصل برئيس المجلس قبلان قبلان لجمه الغاية.

عازار

وتشاور بري والنائب سمير عازار في تطورات الوضع في جزين اثر قصف صفاريه. وادلى عازار بتصريح شدد فيه على "ان هذا العمل الاجرامي مدان بشدة ولا يشرف من اقدم عليه معتديا على مؤسسة انسانية تعنى بالايام والمعوذين وبالانسان اللبناني. ان مثل هذه الاعتداءات على المدنيين الابرياء يجب ان يوضع حد له. ولذلك، نطالب الحكومة بتقديم شكوى الى مجموعة المراقبة لكشف الفاعلين الذين قاموا بهذا العمل الاجرامي البربري الجبان ووضع حد للاعتداءات على المدنيين الابرياء".

جمعية قري الاطفال

واصدت جمعية قري الاطفال البيان الآتي:

"اتصل الرئيس نبيه بري بالرئيس يوسف جبران رئيس جمعية قري الاطفال S.O.S اللبنانية مستنكراً حادث القصف على قرية الاطفال "اس.او.اس"، وواعدا بالمساعدة. كذلك اتصل الرئيس رفيق الحريري مستنكراً الحادث. وقد وعدهما الرئيس جبران باعادة الاولاد الى قريتهم في الجنوب فوراً الانتها من التصليحات".

والحدير بانذكر ان اطفال قرية "اس.او.اس" صفاريه في الجنوب نقلوا (الاحد) الى قرية الاطفال "اس.او.اس" في بلدة بحرصاف (بكفيا) على اثر اصابة القرية.

مجلس الجنوب

واعلن رئيس مجلس الجنوب ان الفرق المختصة باشرت الكشف الفوري على الاضرار التي خلفها القصف، مستعجلاً مباشرة الترميم.

... والكتائب استنكرت (تتمة)

البيت المركزي وحضر جانباً من الاجتماع المشترك للمكتب السياسي والمجلس المركزي، والقي كلمة شكر فيها الكتائبيين على وقوفهم بجانبه في المعركة الانتخابية الفرعية الاخيرة، لافتاً الى ان "الذين بنوا مواقفهم على اقتناعات سياسية ثابتة وواضحة لم يكونوا قلائل، وان يرفض ٤٣ الف شمالي مبدأ التسلط ويتمسكوا بالحربة والديموقراطية امر لا يستهان به". ورد سعادة بكلمة رجب فيها بالنائب السابق زاهر "الذي دل بزيارته على مدى ما يتمتع به من وفاء ندر أخيراً". واعتبر ان "المعركة لم تكن خسارة لمخايل زاهر بقدر ما كانت خسارة لمجلس النواب"، مؤكداً ان "الكتائب تلتقي دائماً مع الاحرار، وان خسرتها معركة فاننا لم نخسر الحرب، فال مستقبل لنا ولكل القوى الحية التي تتطلع الى الحرية والديموقراطية في اقصى مداها".

قسم يميين

وكان اجتماع امس شهد حفل قسم يميين لمجموعة من الشباب اللبنانيين تعيش في روسيا بداعي العمل او الدراسة، وذلك أمام رئيس الحزب ونائبه وبقية المسؤولين الحزبيين. بعد ذلك ترأس سعادة الاجتماع الدوري للمكتب السياسي.

ديفيدو : شعرنا بالاشمئزاز والقرف من هذا التعامل

الاسرائيليون منعوا وفد منظمة العفو

من التوجه الى معتقل الخيام

المعتقلين. ثم قابل وفد من المعتصمين مندوب لجنة الصليب الاحمر. وقابل الوفد في وقت لاحق محافظ النبطية محمود المولى.

استغراب "الجنوبي"

واستغربت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" في بنت جبيل ("النهار") محاولة الوفد دخول معتقل الخيام، رغم ان منظمة العفو الدولية طلبت من قيادة "الجنوبي" سابقا السماح لوفدها بالقيام بمثل هذه الخطوة ورفض طلبها.

كرم

في بيروت، أعلن نقيب المحررين ورئيس لجنة اطلاق الزميل روجيه نمر التي تحولت "لجنة متابعة اطلاق كل المعتقلين في السجون الاسرائيلية" ملحم كرم ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية افرجت صباح امس عن يوسف نمر شقيق الزميل روجيه وابن عمه جان من سجن الخيام بعد احتجاز دام ٥ اسابيع. ولا يزال شقيقه الثاني مzáيل معتقلا. ووصف منع وفد منظمة العفو الدولية من دخول معتقل الخيام بأنه "يندرج تحت عنوان الممارسات الاسرائيلية القمعية والتعامل المؤذي مع الحريات واهل الرأي وحتى مع الهيئات الدولية".

واضاف: "دعونا لجنة الحريات المنبثقة من اتحاد الصحفيين العرب الى الانعقاد في لبنان في ٣٠ آب الجاري تحت شعار: "صون حرية التعبير واطلاق كل المعتقلين في السجون الاسرائيلية (...)"

أفادت "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" انها استقبلت وفد منظمة العفو، واطلعت منه على ملابس منع من دخول الخيام. واصدرت بيانا اعتبرت فيه هذا الاجراء "دليلاً آخر يدين اسرائيل ونهجها ويؤكد انتهاكاتهما المستمرة لحقوق الانسان (...)"

معزون بسطان حيدر

عزت شخصيات ووفود بالمدير العام السابق لوزارة الزراعة سلطان حيدر وفي مقدم المعزين الرئيس حسين الحسيني، والنواب الياس سكاف، علي الخليل، محمد يوسف بيضون، السيد ابراهيم امين السيد، جورج قسارجي، علي عسيران، ابراهيم بيان، اسماعيل سكرية، محمد علي الميس، عاصم قانصوه، غازي زعيتر، ربيعة كيروز، سامي الخطيب، مروان فارس، خليل المرادي، ومفتي بعلبك الجعفري الشيخ خليل شقير باسم رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وقائمقام بعلبك عمر ياسين، وعضو شوري "حزب الله" الشيخ محمد يزبك، ووفد من "المنتدى القومي العربي" برئاسة معن بشور.

النيابات العامة تنشط معلوماتياً:

انصار الطفيلي ١٠٠٠ بينهم مطلوبون

انفاذا لما تقرر في الاجتماع القضائي الجمعة الماضي، اصدر امس قضاة النيابات العامة في بيروت والباقى وجبل لبنان والجنوب والشمال، والنيابة العامة العسكرية استنابات الى كل الاجهزة الامنية اللبنانية طلبوا فيها جمع المعلومات عن الداعين الى تجمعات وتظاهرات، والمخيلن بالامن والمرضين على هذه الدعوات والمشاركين فيها. وتضمن الطلب تزويد القضاة اشربة كاسيت تحوي خطباً القيت في تجمعات حصلت في الفترة الاخيرة.

وقدرت معلومات قضائية عدد المؤيدين للشيخ صبي الطفيلي بألف مسلح بينهم مطلوبون بموجب مذكرات عدلية.

وافترضت مصادر قضائية تنفيذ هذه الاستنابات في اسرع وقت.

وكان النائب العام التمييزي عدنان عوضو التقي امس في مكتبه في قصر العدل المدير العام للامن العام ربيون روفائل.

ردود فعل على الاعتداءات الاسرائيلية

بين توقع العدوان الواسع واستبعاده

نددت شخصيات نيابية وهيئات سياسية وحزبية بالاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب، وتباينت الآراء بين مستبعد عدواناً اسرائيلياً واسعاً على الاراضي اللبنانية، ومعتبر ان اي هجوم واسع لن يحقق اهدافه.

رئيس لجنة الدفاع النيابية النائب سامي الخطيب: "استبعد ان تقوم اسرائيل بعملية عسكرية كبيرة في لبنان. وان القصف المتواصل للمناطق المحررة والتمديدات الاسرائيلية والمواقف السياسية ما هي الا عملية ضغط على الحكومة اللبنانية للفصل بين المسارين السوري واللبناني. ولكن كل هذه المحاولات ستبوء بالفشل نظراً الى صلابه الموقف اللبناني - السوري".

النائب فايز غصن: "ان التصعيد يعود الى دوافع اسرائيلية، منها محاولة اسقاط تفاهم نيسان او تعديل مضامينه وفق المطامع الاسرائيلية والضغط على لبنان سعياً الى اتفاقات امنية منفردة تطيح بالقرارات الدولية".

واستبعد حصول اي اجتياح "لعدم قدرة اسرائيل على تكرار تجربة دفعت ثمنها غالياً بسبب الصمود والمقاومة الوطنية والتنسيق اللبناني - السوري خياراً ثابتاً".

النائب علي خريس: "الاعتداءات الاسرائيلية هي من اجل فرض حلول معلبة ضمن الشروط الاسرائيلية وطرح شعار الامن في مقابل الامن لتجاوز ثوابت عملية السلام في الشرق الاوسط".

ان اي هجوم واسع للعدو الاسرائيلي لن يحقق اهدافه المرجوة بفضل الجهورية الكاملة لعناصر المقاومة.

ان مجموعة المراقبة اضحت مجموعة لعد الاعتداءات الاسرائيلية على المدنيين ودورها ضعيف جداً حيال الاحداث التي تعصف بجنوب لبنان وحيال تطبيق بنود تفاهم نيسان.

وتدعو وزارة الخارجية الى تحرك واسع عربياً ودولياً وعدم الاكتفاء بعمل المجموعة، من اجل كشف حقيقة ما يحصل في الجنوب، لان الافخاخ الامنية تسعى الى توريث لبنان سياسياً".

القيادة القطرية لحزب البعث في لبنان: " (...) ان القيادة القطرية لحزب البعث ترى في هذا النجم الذي يتبعه قادة العدو دليلاً آخر على عدم اقتناعهم بالسلام العادل الذي من دونه لا يمكن ان تخرج هذه المنطقة من دوامة الصراع.

والقيادة اذ تنبه الى خطورة المرحلة التي يمر بها لبنان والعرب، تتوخى من كل القوى السياسية ضرورة المحافظة على مسيرة الوحدة، وتدعوها الى تحصين جبهتنا الداخلية التي تشكل رداً حاسماً على المشروع الاسرائيلي الرامي الى تفتيت المنطقة واستغلال تناقضاتها بما يخدم مصالح العدو.

ان التلاحم السوري - اللبناني يبدو الآن اكثر إلحاحاً، لأنه التعبير الوحيد عن خيار شعبنا في تمتين اواصر الاخوة والتعاون. (...) كما انه يشكل الرافد الحقيقي لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة التي ما زالت ترتفع وتيرها كل يوم للنيل من صمود شعبنا في الجنوب والباقى الغربي، ولتستمر حال الاستنزاف التي تهدم منها اسرائيل الى زعزعة الوضع الداخلي في لبنان".

حركة "التوحيد الاسلامي": "ان اعتداءات العدو الصهيوني المتكررة والتي كان اخرها قصف وادي جنتا في بعلبك والناعمة وقربة الاطفال جزين، هذه الاعتداءات تمثل قمة الرهاب، لان هذا العدو لا يردعه احد. فهو يتماذى في ظلمه وغيه وعدوانه لأنه يعتبر نفسه سيداً مطلقاً في المنطقة، بل هو يريد اكثر من ذلك. يريد ان يذعن له ويركع له ولشروطه الحكام العرب. لقد تخلى هذا العدو بالجزرة التي ارتكبها في وادي الكفور الخط الاحمر الذي رسمه لنفسه هو وشريكته في الاجرام الولايات المتحدة، ورغم عدم اقتناعنا بأي تفاهم مع هذا العدو، نعتبر ان تفاهم نيسان لم يخرق فحسب، بل انه سقط وذهب ادراج الرياح كغيره من التفاهمات والقرارات السابقة (...)"

نددت "رابطة شباب الجنوب" بالاعتداءات الاسرائيلية المتصاعدة في الجنوب، ورأت فيها "وصمة عار على جبين الولايات المتحدة التي تؤمن دعماً مطلقاً للمهاينة".

منع الاسرائيليون و"جيش لبنان الجنوبي" وفدا من منظمة العفو الدولية - فرع كندا من اجتياز معبر كفرتينيت (النبطية) امس بهدف دخول معتقل الخيام. وضم الوفد رئيس الفرع سيرج ديبيدو والمنسقة جوزيه لامبرت.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية انه بعد عودة الوفد الى المدينة نظمت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" اعتصاماً امام مركز بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر. وحضر الى الوفد، وفد من جمعية التضامن الالمانية مع المعتقلين السياسيين وممثلون لهيئات وجمعيات وقوى ومدنيون لنقائبي المحامين والمهندسين وجمع من ذوي المعتقلين.

والقى أمين سر اللجنة محمد صفا كلمة اعتبر فيها منع دخول الوفد "انتهاكاً فظيماً لكل القوانين الدولية".

ثم روى ديبيدو ملابس منع دخول الوفد: "توجهنا الى اول حاجز لجيش لبنان الجنوبي. وتوجهنا ايضا الى حيث امرنا الحاجز بالتوقف تحت تهديد السلاح. واقتادونا الى موقعهم العسكري وسألونا عن اسمائنا ثم اجروا اتصالاً مع جهة لا نعرفها وسألونا ايضا هل نمضي ليلتنا في مرجعيون.

ابلغتنا السلطات الاسرائيلية انه يمنع علينا دخول الاراضي المحتلة من دون ان نعطيهم اي مبرر. واصرنا على التحدث مع السلطات المذكورة. وطلب الاسرائيليون منا العودة من حيث اتينا. وكان رد فعلنا الاول اننا شعرنا بالاشمئزاز والقرف من هذا التعامل، وهذا التعبير الوحيد الذي يمكن اطلاقه على هذا الموقف او هذا التعامل.

ان اسرائيل مسؤولة مئة في المئة عن كل الرعب الذي يحصل في المنطقة المحتلة. وهي مسؤولة ايضا عن معاناة المعتقلين اللبنانيين في سجن الخيام وبقية السجون الاسرائيلية. ولدى عودتي الى كندا سأقوم بطلب ايضاحات من سفير كندا في تل ابوب لعدم مساعدة وفد المنظمة في مهمته التي جاءت بمعرفة السفير الكندي في بيروت وبطلب منه".

وأوضح ان السلطات الاسرائيلية "كانت تعلم بمجيئنا عند التاسعة صباح اليوم (امس) الى سجن الخيام وانني على ثقة بأن هناك حالات تعذيب في ذلك المعتقل. وان اسرائيل مسؤولة في شكل مباشر عن هذا التعذيب. ولدينا معلومات من معتقلين افرج عنهم سابقاً، ان عذابا رهيباً يتعرض له السجناء في معتقل الخيام".

وشكر اللجنة الدولية للصليب الاحمر على تعاونها مع الوفد في مهمته.

وقالت لامبرت: "لدي تأشيرة دخول الى كل الاراضي اللبنانية. ولا يمكن اسرائيل ان تمنعني من دخول الاراضي المحتلة التي هي ارض لبنانية".

والقت والدة الاسير انور ياسين كلمة طالبت فيها الدولة بالتحرك من اجل اطلاق

في مهرجان تأييني للمقاومين الخمسة الذين سقطوا بمتفجرة الكفور نصر الله : اسرائيل تسعى الى دفن "تفاهم نيسان" بيضون : تجمعات باسم جزين لا تشير الى الاحتلال الاسرائيلي

الميليشيات باعطاء بعض ضباطها الجنسية الاسرائيلية حيناً كي يطمئنهم الى امكان لجوئهم الى فرنسا او غيرها. لكن هذا لم يكن كافياً فدخل العدو الاسرائيلي على الخط واخذ يرد بقسوة على اي عميلة حتى لو كانت صغيرة تستهدف جندياً في ميليشيا لحد او مسؤولاً امنيّاً في هذا الجهاز، ليثبت جديته في حماية هذه الميليشيا، ودفع بالذين يدعون انهم يمثلون اهل جزين والمنطقة ويبارسوا نوعاً من الضغط الشعبي والاعلامي والسياسي، وتحت لافتات طائفية احياناً، من اجل حماية ما تبقى، ومن تبقى، من ميليشيا لحد واجهزته الامنية. هذا التصعيد العسكري والسياسي الذي شهدناه في الفترة الاخيرة، هو في بعض جوانبه دليل العجز الاسرائيلي عن مواجهة المقاومة وجهاً لوجه، وهو سعي اسرائيلي واضح الى دفن تفاهم نيسان والقضاء عليه في شكل نهائي. ومن الاهداف الواضحة لهذا التصعيد العمل على ضرب بنية المقاومة (...).

ومن اهداف الحد الادنى التصعيد في خدمة التحويل الاعلامي والسياسي الى لبنان وعلى سوريا وعلى شعبيهما وشعوب المنطقة، هذا التحويل وقرع طبول الحرب واثارة الاجواء امر اعتدنا عليه ولا يعني لنا شيئاً (...).

ان تفاهم نيسان يحتاج، كما قلنا ونقول، الى اعادة نظر جديده من السلطة اللبنانية التي كانت طرفاً فيه، فالي اي مدى يمكن السماح للعدو باستباحة المدنيين والقرى والبلدات؟ ونسأل هل استفندت السلطة كل طاقتها وامكانياتها وسعيها؟ الجواب لا، هي لم تفعل شيئاً ولا ادري ان كانت ستفعل شيئاً. وهذا السؤال يجب ان يوجهه كل الشعب اللبناني الى السلطة التي كانت طرفاً في تفاهم نيسان (...).

لا يكفي ان نسمع من بعض السادة الرؤساء انهم يهتمون وانهم قلقون لوضع الجنوب، هذا لا يكفي ان نسمع في الاعلام، بل يجب ان يترجم عملياً، اذا كانت السلطة ممتمة حقيقة بما يجري في الجنوب والبقياع فعليها ان تدعو الى مجلس وزراء طارئ في جدول اعماله نقطة واحدة، ويكون نظيفاً من كل المشاريع التي يتم فيها الوزراء بعضهم البعض الآخر بها، وهذه النقطة الواحدة هي: كيف يواجه لبنان دولة وشعباً وجيشاً ومقاومة التحدي الاسرائيلي الجديد. هكذا نفهم ان الرؤساء، الذين يقولون انهم مهتمون، يستطيعون ان يعبروا عن مستوى اهتمامهم وقلقهم حول ما يجري في الجنوب والبقياع الغربي".

وتطرق الى اتهامات رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، فاعتبر ان دليله على قيام "حزب الله" بتنفيذ عمليتي القدس "هو جهاز الموساد الاسرائيلي".

ومتى ونحفظ سرنا، نكتمه في صدور مجاهدينا ونقتحم به المواقع والقلاع الخلفية ونفاجئ العدو بدون ان يشعر بنا لا من قبل ولا في اثناء الحركة. هكذا اردنا لمقاومتنا ان تكون وتستمر. ولذلك عندما يسقط منا الشهداء لا نتحدث عن الثأر بل عن العزم الجديد الذي يبعثه الشهداء فينا، وعن الإرادة القوية التي تطلقها دماء الشهداء في عروقنا لتستمر المقاومة وتندفع في اتجاه الاهداف اكثر فأكثر (...).

اليوم يتحدون عن التصعيد ويهولون بالحرب. وهل هدأت الحرب منذ عام ١٩٨٢ وسكت المدفع الاسرائيلي؟ هل جمد الدم عن النزف، هذا الدم اللبناني والفلسطيني والسوري في لبنان؟ نحن كنا في الحرب وما زلنا في الحرب وسنبقى في حال حرب ما دامت ارضنا محتلة وعدونا يصر على اذلالنا وقهرنا وتدنيس مقدساتنا. هذه الحرب كنا رجالها وما زلنا رجالها وسنبقى ان شاء الله. وحيال الازواج في الجنوب والبقياع الغربي ومجمل هذا التصعيد الذي نشهده في المدة الاخيرة من العدو الاسرائيلي، اود ان اتحدث عن هذا الموضوع، وخصوصاً ما يحمله هذا الامر من احتمالات تتعلق بالمستقبل. قد يختلف المطلون في توقعاتهم في الحديث عن عدوان او عن حرب واسعة، لكن لا يستطيع اي منا ان يقدم تصوراً واضحاً وتوقعاً جازماً حول هذا الموضوع، ويبقى مع العدو الذي طبيعته الغر والعدوان والقتل وارتكاب الجرائم، يجب ان يبقى عندنا احتمال الحرب والعدوان قائماً ايّاً تكن الازواج الامنية في الجنوب والبقياع الغربي، وايّاً تكن الازواج السياسية في المنطقة، وخصوصاً انه قد يستشهد البعض بالحركة الامريكية نحو المنطقة بأننا قد تعجل او تؤجل. اريد ان اقول لكل اهلنا في لبنان اننا في مواجهة هذا العدو الذي يملك تاريخاً اجرامياً وروحاً عنصرية يجب ان تبقى مقاومتنا وجيشنا وقوانا الحية وشعبنا في حال استعداد وجاهزية على كل صعيد حتى لا يفاخئنا الحرب والعدوان (...).

العدو في الاشهر الاخيرة بدأ يمارس عملياً على اساس ان لا شيء اسمه تفاهم نيسان. تزرع العبوة، تقتل عسكرياً اسرائيلياً او حديثاً فيقصف القرى ويقتل امرأة او طفلاً، وهكذا. هذا التفتل من تفاهم نيسان والاعتداء المتكرر على المدنيين مما سلاح العجز الاسرائيلي وليسا سلاح القوة الاسرائيلية، وخصوصاً من ذكرى نيسان الى اليوم.

وعندما اعلنا اننا نريد ان نبني ميليشيا العميل لحد ووجه المجاهدين ضربات قاسية الى روموزها ومفاصلها، وعاشت هذه الميليشيات حالا كبيرة من التفكك والاحباط والانهار المعنوي، وبدأ قائدها يفكرون في السفر، حاول العدو ان يلطم مغنويات هذه

كما يلاحق مجرمو البوسنة امام المحاكم الدولية، قد يقال اننا ممنوعون من دخول مجلس الامن ولكن يمكن وزير الخارجية ورئيس الحكومة ان يحيل ملف هذه الجرائم الى الامم المتحدة في دورتها المنعقدة في ايلول، ولتصدر الامم المتحدة في جمعيتها العامة توصية بلاحقة مجرمي الحرب الاسرائيليين".

وان انتقد اقتراح "لبنان اولاً"، اعتبر انه "يصيبنا بالذهول لان مدى التعريف الاسرائيلي وصل الى مده الاقصى. ولكن ويا للأسف نجد بعض الجماعات في ما بيننا يعمل وفق منطق اضيق، مما نشهده مثلاً من تجمعات باسم جزين اكانت جزين اولاً ام جزين ثانياً، وتصدر هذه التجمعات بيانات لا تشير فيها الى الاحتلال الاسرائيلي او عملائه في جزين، ويشتم من بيانات هؤلاء المجتمعين انهم يريدون وقف المقاومة في جزين؛ وطبعاً ان من يريد وقف المقاومة في جزين يتابع منطق في بقية المناطق. هل فعلاً يخدم هذا المنطق جزين او يخدم لبنان؟ لم نر هؤلاء المجتمعين مرة واحدة يستنكرون سقوط قذيفة اسرائيلية على بلدة لبنانية، في داخلنا حركات سياسية كنا نعتبرها نوعاً من تسنين المواقع المحلية، او ان هناك من يريد ان يبرز اعلامياً، ولكن تبين لنا ان الامور تذهب الى مدى ابعد، فهؤلاء يجتمعون بسفراء دول اجنبية - اجتمعوا بسفير هولندا وبسفير فرنسا وسيجتمعون بسفير المانيا - وكأنهم يعيدوننا الى عهد القنصل عندما كانت تمنح امتيازات بواسطتهم.

ولا اتوقف عند هؤلاء، انما اتوقف عند الحكومة، وكيف تقبل وزارة الخارجية مثلاً بالتعاطي في ملف بمنا المستوى من الحساسية يمس الواقع الوطني والوحدة الوطنية وعنوان تماسكنا الذي هو المقاومة من دون ان تتدخل، وتترك لهؤلاء السفراء ان يطلقوا لخيالهم العنان، وقد يطلقون ايضاً ارتباطات لا ندري مداها، ولكننا نعلم مسبقاً انهم يريدون ان يضيقوا الحلقة على المقاومة؟ هذا الامر كيف تحركه وزارة الخارجية؟ وهل هو يقل خطورة عما يشغل بال مجلس الوزراء منذ اسبوع؟ هل نكتفي بتدابير امنية لا تفهم تماما مداها او نلاحق نائياً على زلة لسان اوضاع هو انما زلة لسان منه - وزلة اللسان باتت موضحة دراجة؟ لانسمع الا زلات اللسان والتوضيحات - ولا نلاحق هذا الملف الوطني الخطير؟ (...).

نصرالله

وختم المهرجان بكلمة السيد نصرالله الذي قال: " (...) اننا نمارس المقاومة فعلاً جهادياً وحكيماً يعرف الى اين يريد ان يصل، يدرس الافق ومواقع الاقدام والتوقيت ويعرف كيف يسدد الضربة واين

اعلن الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله ان ثمة سعي اسرائيلي واضح الى "دفن تفاهم نيسان والقضاء عليه نهائياً". ودعا السلطة اللبنانية الى "اعادة نظر جديده" في هذا "التفاهم"، مطالبا بعقد مجلس وزراء في جدول اعماله نقطة واحدة هي كيف يواجه لبنان دولة وشعباً وجيشاً ومقاومة التحدي الاسرائيلي الجديد". وندد بقصف قرية الاطفال "اس. او. اس" في صفرية (جزين) معتبرا اياه "قصفاً مشبوهاً واسرائيلياً".

اقامت "المقاومة الاسلامية" مهرجاناً تأيانياً امس للمقاومين محمد هزيمة وتيسير بدران وحسين قصير وقاسم قعون وجعفر ضاهر الذين سقطوا بمتفجرة الكفور، في باحة شورى "حزب الله" - حارة حريك. وحضر، الى نصرالله، ممثل رئيس مجلس النواب النائب محمد عبد الحميد بيضون، والوزير غازي سيف الدين والنواب عبد اللطيف الزين وعلي خليل وعلي حسن خليل واحمد سويد ومروان فارس وبهاء الدين عيتاني وممثل لقيادة الجيش ووفد من السفارة الابرانية ورئيس الاتحاد العمالي - المستقل الياس ابو رزق وممثلون لاجزاب وفقى لبنانية وفصائل فلسطينية وشخصيات سياسية وحزبية واجتماعية وجمع من قادة الحزب ونواب كتلة "الوفاء للمقاومة".

آي من القرآن، ثم القى قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين كلمة دعا فيها اللبنانيين الى "الرد على مؤامرات اسرائيل برفض الفرقة وتوحيد الكلمة ومساندة المقاومة الاسلامية والوطنية"، واعلن "ايماننا الراسخ برفضنا للملح مع اسرائيل".

سيف الدين

وتحدث الوزير سيف الدين عن ممارسات اسرائيل العدوانية وتدميرها عملية السلام، ومما قال: "في ظل هذه الاجواء التي تطفئ فيها نفحات الحرب، ان للعرب جميعاً ان يدركوا حجم الاخطار لانهم في دائرة الاستهداف، وبات ملحا اكثر من اي وقت مضى ان نوحدها ونرصد صفوفنا ونفعل مؤسسات العمل العربي المشترك والتضامن العربي فعلاً لا قولاً، ان تضامن مع سوريا العروبة مركز القرار القومي ومع لبنان المقاومة الباسلة، وان تصدى للدعوات المشبوهة التي تنطلق لعقد مؤتمرات اقتصادية لا تخدم الا مصلحة اسرائيل ونسقطها (...)".

مثل بري

كذلك القى النائب بيضون كلمة دعا فيها الى "الاستمرار في المطالبة في كل المحافل الدولية، بمحاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين". وسأل: "الم يصدر بيان بتوقيع وزير الدفاع الاسرائيلي عن انه اراد اغتيالهم وصمم هذا الاغتيال؟ لن نستكت عن حقتنا في مطالبة المجتمع الدولي بلاحقة هؤلاء

الاخلاءات في المرامل تستمر والحكي عن "الوساطات" ايضاً الاهالي : المحسوبيات تحكمت في دفع التعويضات "حزب الله" يعترف بثغر "امل" : توصلنا الى الافضل

"الجبهة الشعبية"

اسرائيل ضد التاريخ

نهر البارد - "النهار":

احيت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ذكرى عضو لجنتها المركزية شحادة غنام في احتفال حاشد في مخيم نهر البارد حضره النائبان عبد الرحمن عبد الرحمن ووجيه العربي ومسؤولون حزبيون.

بعد كلمة لشقيق صاحب الذكرى خالد غنام تحدث النائب العربي فدعا الى "وحدة البيت الفلسطيني"، كذلك دعا "الاشقاء العرب الى الوقوف مع املنا في الارض المحتلة ومع سوريا ولبنان الذي يسيطر ابناؤه صفحات مجد".

ثم تكلم النائب عبد الرحمن ومما قال "ان سلام اوسلو ولد مشوهاً، ولم تحصل منه الا على مزيد من الطلبات الاسرائيلية لمزيد من التنازلات والشروط التي اثقلت كامل الشعب الفلسطيني".

وخطب غازي الادهمي باسم "تجمع اللجان والروابط الشعبية" فلفت الى معاناة الفلسطينيين في لبنان، ودعا الى اعطائهم "حقوقهم المدنية والاجتماعية".

وختاماً تحدث مروان عبد العال باسم "الجبهة الشعبية" فعرض لمرابيا صاحب الذكرى وسيرته وقال: "ان اسرائيل في اشتباك موضوعي مع العرب، ولذلك تملك سلاحاً ذرياً لا تخيف الفلسطيني وحده، والنظام الاقليمي الذي تسعى اليه ليس ضد الفلسطيني وحده، بل ان عمقها التوراتي يجعلها في صدام مع الاسلام والمسيحيين. وهي ضد التاريخ كونها ضد القيم الديمقراطية والحرية وحقوق الانسان، فضلاً عن ان خارج الشرعية الدولية والقانون العام".

"جبهة التحرير"

الفلسطينية"

تندد بتصريحات عرفات

نددت "جبهة التحرير الفلسطينية" في لبنان بأقوال (الرئيس الفلسطيني ياسر) عرفات وافعله المشينة، والمفتقدة الى اي اساس من الحقيقة والواقع، او الى اي من الاسس الخلقية والوطنية، او للروابط الاخوية والقومية المصيرية".

واعلنت في بيان وزعته امس "ان شعبنا العربي الفلسطيني داخل وطننا المحتل وخارجه هو براء من اقوال عرفات واعوانه الذين ارتكبوا الخيانة العظمى في حق شعبنا وامتنا".

سأضح اطفالي امام الجرافة اذا حاولت تدمير املاكي قبل ان احصل على التعويضات العادلة التي استحقها".

✽ حضر حسين عساف من بعلبك خصيماً لمساعدة اسرته في نيل تعويضات اكثر. يقول: "تملك عائلتي منزلاً ومحللاً للخياطة، وستقبض ٤٣ الف دولار، في حين ان جارنا من آل الموسوي، حصل على ٦٨ الفاً ومساحة منزله اصغر من شقتنا".

(١) آلاف... للخيمة!

واكد مواطن من آل عساف ان البعض قام قبل اسابيع، بتركيز خيم في محيط المرامل على مقربة من خط الاوتوستراد وحصل "اصحابها" مبالغ وصلت قيمتها الى حدود العشرة آلاف دولار.

✽ اكتفى مواطن من آل جعفر رفض ذكر اسمه بالقول: "جماعة "اليسار" كان يلزمهم الشيخ صبحي الطفيلي كي يحصل حقوقنا بالقوة".

✽ منير صفوان رفض اخلاء منزله قبل ان يعامل مثل جاره. "دفعوا لي ٥٠ الفاً وهو مبلغ هزيل قياساً بما دفعته لتحسين شقتي". واتهم "اليسار" بسياسة التلاعب والتمييز بين العائلات بسبب الوساطات التي تنهال عليها.

✽ حسن المقداد صب غضبه على المشرفين على ملف المرامل وقال انهم "ينهبون ويسرقون ويعملون على تنفيج المقربين".

"حزب الله"

✽ ممثل "حزب الله" في شركة "اليسار" نايف كريم اوضح لـ "النهار" انه "عندما حددت الشركة ارقام التعويضات للاهالي في شباط الماضي وقفنا الى جانبهم والفيينا قرارات الحكومة ومحافظ جبل لبنان".

واعترف بأن ثمة عائلات مغبونة في التعويضات التي حصلت عليها، ولا اعتبر ان اللجنة التي كشفت على المنازل كان عملها دقيقاً مئة في المئة، وربما وقعت في بعض الثغر اثناء اعمال التخمين".

واختصر الاتفاق الذي تم بين "حزب الله" و"امل" و"اليسار" من جهة، والاهالي من جهة اخرى بأنه "تسوية الممكن".

وعن القول ان "حزب الله" حصل، لانصاره في المرامل تعويضات اكبر من تعويضات غيرهم، قال: "هذا الكلام غير صحيح ولم نميز بين ابن حزب الله وغيره".

"امل"

من جهته اكتفى ممثل حركة "امل" في "اليسار" احمد بعلبكي بالقول: "ان ما اتفق عليه في منطقة المرامل، هو افضل ما تم التوصل اليه".

رضوان عقيل وزياد حرفوش

"امل" و"اليسار" وقال: "قدروا المبلغ الذي استحقته عن شقتي بـ ٢٩ الف دولار، في حين تقاضى جاري (٦١ الفاً عن المساحة نفسها. راجعت في الامر فوصلت الى حائط مسدود. وهو كان جاء الى المنطقة مع عائلته قبل سبعة اعوام، ويقول انه لن يترك منزله "حتى لو هدمته الجرافات علي"، وانه "مستعد للنوم تحت الركام". وفي رأيه ان الموظفين الذين يتولون تقدير المساحة يتلاعبون بالارقام، فيقضون بضعة أمتار "على مواهم ومن دون ان يراهم احد". ويتابع عساف: "انهم لا يتورعون عن اضافة آلاف الدولارات او عن حذفها بشطحة قلم، وهذا ما يزيد شكوك الاهالي ويؤكد ان المعنيين يعملون عشوائياً".

وقاطعه احدهم: "الويل لمن ليس حزبياً، يطردونه من منزله من دون ان يعطوه تعويضاً كافياً يساعده في تأمين البديل. انما "حارة كل مين ايدو إلو"، ولا من يحاسب".

مصائب قوم ...

على هامش حرب الاخلاءات، ووسط "حرب الكلام" بين الاهالي والمعنيين، نشطت في المرامل تجارة الحديد والاولاي القديمة التي خلفها جرف المنازل والمحال. فأخذ التجار يجمعون ما تيسر من حطام وينقلونه الى الشاحنات، فهو "ينفع في صناعات معينة". بحسب احدهم، فهناك أيضاً، مصائب قوم عند قوم فوائد.

✽ ياسين جعفر كان يقطن مع اخوته العشرة في منزل في المرامل، استأجرته اسرته قبل اربعة اعوام. قال: "دفعوا لنا ٣ آلاف دولار، وتمت الصفقة بين صاحب الملك وشركة "اليسار". اتصلنا بالمسؤولين في حركة "امل" و"حزب الله" ولكنهم، للاسف، لا يردون على الفقراء امثالنا".

اضاف: "نفكر في نصب خيمة في جوار ملعب "الفولف"، لأننا لا نملك منزلاً في بعلبك نتنقل اليه".

"تقصير ومسمرة"

✽ زينب شمس ام لولدين، كانت متدثرة بثيابها السود لانها فقدت زوجها قبل نحو شهر وهو "يعلق" على اسلاك الكهرباء في المرامل، انتقدت بشدة اللجنة التي شكلها الاهالي واتهمتها بـ "التقصير والمسمرة".

✽ وفي وقت كانت احدى الجرافات الضخمة تجرز على احد البناي والفبار يلف المنطقة، كان حسن المصري من بلدة حور تعلق في البقاع يدخن النارجيلة وسط مجموعة من الاصدقاء والاقارب وبادرنا: "املك منزلي في هذه المحلة واعلنت لجنة الكشف والتخمين التي ارسلتها "اليسار" انها ستدفع لي ٤ الف دولار عن كل منزل، بينما تقاضى غيري مبالغ فاقت الـ ٢٠ الفاً".

وخاطب المسؤولين: "اقول لهم انني

الاخلاءات في المرامل في منطقة الازواحي لم تنته فصولاً، ففي وقت باشرت الجرافات التابعة لشركة "اليسار" جرف المنازل والمحال الواقعة على الاوتوستراد الذي ما زال قيد الانشاء، تعالت صيحات بعض الاهالي قائلين "ان ثمة صيفاً وشتاءً فوق سطح واحد، فمن عنده مرجع حزبي او سياسي او تربطه "علاقة" بـ "اليسار" يتقاضى عن منزله تعويضاً قد يصل الى ٧٠ الف دولار.

اما من لا يلود باصحاب الحظوة والسطوة، فقد يحصل على ٢٧ الفاً، وقد لا يحصل ايضاً إلا على طرده من بيته مع زوجته واولاده".

الاطراف هناك اربعة: الاهالي، "حزب الله"، حركة "امل" وشركة "اليسار".

لسان حال الاهالي واحد، فهم تحدثوا عن سمسات ومحسوبيات، اما "حزب الله" فقد وصف الاتفاق بينه وبين "امل" و"اليسار" من جهة، والاهالي من جهة اخرى، بأنه "تسوية الممكن"، واعترف بأن غبناً طاول بعض العائلات وبأن اعمال التخمين شابتها ثغر. واكتفت حركة "امل" بالقول ان ما اتفق عليه هو "افضل ما تم التوصل اليه حتى اليوم".

كيف كانت الصورة امس في المرامل؟ القوى الامنية حضرت الى المكان الخامسة فجراً، وبدأت الجرافات ازالة المباني والمحال، في حين تجمع عدد من الاهالي على الشرفات او في المدخل يشكون امهم للصحافة حيناً، ويراقبون اعمال الهدم حيناً آخر.

"ناس بسمنة وناس بزيت"

"ابو حسين يقيم في المحلة مع زوجته واولاده الثلاثة منذ سبعة اعوام ولم يتقاضى اي تعويض بعد، ومع ذلك يتفاهل بأن المشكلة في طريقها الى الحل، لان القوى الامنية منشرة من الخامسة فجراً، ويبدو ان المعنيين يبحثون عن حل في "اليسار" وبعدها عبر عن اقتناعه بأن هناك "اناساً بسمنة واناس بزيت"، اوضح انه لا يطلب مبلغاً محدداً، لكنه يريد بديلاً من منزله يؤويه مع عائلته. وفي رأيه انه لو كان حزبياً، لحصل على ١٠٠ الف دولار، وسأل: "هل تضيع حقوقنا في هذه البلاد اذا لم تكن تنتمي الى حزب؟".

"ابو حسين" يفكر في نصب شادر للاقامة في الشارع اذا قرروا اخلاء منزله بالقوة، "والأ فأتين انهم يعائلتي؟ انا من بعلبك ولا اهل لي هنا واقارب". وختم ان "الموضوع وساطات ووساطات، والتعويضات المدفوعة تتراوح بين ٥٠ الف دولار و٧٠ الفاً، وحتى مندوب "اليسار" لم يعد يأتي للكشف، بعدما رأى المحسوبيات واقراً بان هناك اجحافاً في حق البعض".

علي احمد عساف أكد ان المحسوبيات تأتي من ثلاثة مصادر: "حزب الله"، حركة

ماذا أعددنا للمواجهة؟

قد يقول البعض ان هذا السيناريو مستبعد...
ممكن... ولكن ماذا تفعل الدولة في لبنان لتقطع الطريق امام احتمالات كهذه كي لا يكون لبنان اول من يدفع الثمن؟
الدولة لا تفعل شيئاً، لا بل ان تأخير عودة المهجرين، وعدم حل قضية الجبل، وتأخير المصالحة الوطنية الحقيقية، خلقت اجواء طائفية في البلاد عبر ممارسات الحكومة والعلاقات السائدة بين اهل الحكم، وجعل الجيش اللبناني طرفاً في الصراعات بين اهل الحكم وكأنه مؤسسة مستقلة عن هذا الحكم، فضلاً عن سياسة التبعية والتزلف وعدم وجود خطة انمائية واجتماعية وحتى سياسية للدولة وعدم وجود رؤيا واحدة واستراتيجية بعيدة المدى، وعدم وجود تنسيق مع الانتشار اللبناني في الخارج، لا بل نقل صراعات الداخل الى الانتشار، والفرق في الفضاخ والصفاقات والاتهامات المتبادلة...
كل هذه التصرفات تضعف لا الدولة فحسب بل لبنان الوطن والشعب باجمعه مما يعني ان الحكم اللبناني بمؤسساته اصبح حليفاً مباشراً لاي مؤامرة او متآمر يريد زعزعة الوضع في الشرق الاوسط.

نعم، بدعة الدولة هي انها في ايام "سلم الطائف" جعلت لبنان اقرب الى التفتيت والزوال والذوبان مما كان عليه ايام الحرب... ايام كنا جميعاً نلحم بالوحدة والتعايش والعيش المشترك والسيادة والاستقلال.

ولكن هذا الكلام لا يعني ان لبنان محكوم عليه بالزوال... معاذ الله، ولكن هذا الكلام هدفه ان نعي جميعنا مسؤولياتنا ونقوم بانتفاضة داخلية ذاتية على انفسنا بغية رص الصوف وتوزيع الادوار وترتيب البيت الداخلي في حده الأدنى، كي نتمكن من مواجهة اي جديد اقليمي او دولي.

ربما يكون لبنان الدولة الشرق الاوسطية الوحيدة التي قد تنجو من الاعاصير اذا اتت... ولكن بشرط واحد: نمط جديد، روح جديد وذهنية جديدة ونفسية جديدة وأداء جديد على مستوى الحكم والحكام!
... والا كان الحكام هم طليعة المساهمين في ضرب الوطن، كي لا نقول منفذي المؤامرة عليه!

جبران تويني

أحوال النمر

بعد الانهيارات المالية في تايلاند وماليزيا والضغط على العملة الوطنية في اندونيسيا، يتضح ان احوال النمر في المقلب الاخر للقارة التي نعيش فيها تتغير. وما بدا انه تجربة اقتصادية متهمة في العقد الاخير، يكاد يثبت انه جزء من دورة اقتصادية دخلت مرحلة الافول.
النمر الماليزي قرر ان ما يحصل لاقتصاده هو نتيجة مؤامرة للولايات المتحدة يد فيها. ولكن ماذا يقول التايلاندي وهو يعرف الى اين ينظر ومن يلوم؟
انه الجنرال شاتيناي شونماهان. وثمة ابناء تفيد انه رجل اعمال في زي جنرال. حكم البلاد بين ١٩٨٩ و ١٩٩١، والرواية تقول انه دمر في سنتين ونصف سنة ما كان يبني في ٤٠ او ٥٠ سنة، وان الذين خلفوه لم يكونوا افضل منه.

الرواية نفسها تقول ان الجنرال رجل الاعمال ادخل مبادئ اقتصاد السوق لكنه فهمها وطبقها على انما الرخص وراء الربح السريع ليس الا. سياساته ادت الى ارتفاع معدلات النمو السنوية عن تسعة في المئة وتسببت بطفرة في السوق العقارية وباستغلال وحشي للبيئة. وكبرت الكعكة الاقتصادية كثيراً، لكن حصة المحرومين منها صغرت اكثر. والنتيجة الآن ان ٩٠ في المئة من الدخل القومي يذهب الى ٢٠ في المئة فقط من اصحاب المداخل.

وتقول الرواية ايضا ان هذه النظرة الضيقة الى الربح تعتمت بفضل ظهور عرابين لها ورجال اعمال بعضهم لا يملك تاريخاً نظيفاً، لكنهم يتفوقون جميعاً على ابتلاع الكعكة. وصار اسم هؤلاء في الصحف التايلاندية "الشخصيات النافذة"، ومعهم صارت القيم سلعا للبيع، اشترى اصوات الناخبين، واشتروا القضاء، ووظفوا ازامهم بدل الكفاءة في الادارات، وانعشوا الفساد الى حد لا سابق له. وتؤكد الشركات الاجنبية العاملة في قطاع الاعمار مثلا ان ٢٠ في المئة من قيمة كل عقد تصرف رشواً.

والان هب المجتمع الدولي لنجدة تايلاند لكن الاتي لن يكون سهلاً. ذلك ان ١٦ مليار دولار مساعدات على شكل قروض لن تمنع بالضرورة الاضطرابات السياسية والاجتماعية ولا ربما الانقلابات العسكرية.

ولعل الجانب الوحيد المشرق في هذه الرواية التي حولت نمر واعداء خروفاً ضعيفاً ان تايلاند قد تكون على ابواب الانتهاء من زمن السياسة العفنة.

سحر بعاصيري

يبدو ان منطقة الشرق الاوسط من المحيط الى الخليج مروراً بلبنان ستعيش حضات قد تؤدي الى تغييرات جذرية في التركيبة الجيوسياسية.

ومما لا شك فيه ان حدين اساسيين اثرًا على وضع المنطقة، وهما الاجتياح العراقي للكويت ومجيء تنياهو الى الحكم.

فمن المعروف ان الخطوة الجنوبية العدائية التي قام بها صدام حسين ضد الكويت ادت الى نسف المعادلات والعلاقات العربية - العربية والعربية - الدولية سياسياً واقتصادياً، حيث خلق الرئيس العراقي سابقة في العالم العربي وهي شن الحرب الكاملة والشاملة ضد دولة عربية اخرى وطرح نظرية التشكيك بالحدود الدولية، وابتلاع الدول الصغيرة وضمها واعادة رسم خريطة المنطقة، مما يعطي مبرراً لأي كان لاعادة طرح كل التركيبة الجيوسياسية للمنطقة. دون ان ننسى ان حرب العراق على الكويت انهدمت الخليج اقتصادياً وادخلت الغرب، وبالخاص اميركا، في شكل "وضع اليد" الاقتصادي على المنطقة، بالإضافة الى ضرب القدرة العسكرية العربية وجعلها هي ايضاً رهينة الغرب للدفاع عن الحدود والانظمة في وجه "الاشقاء" وفي وجه اسرائيل... ناهيك بالشرح العضوي الذي نتج من هذا الاجتياح بين الدول العربية.

اما مجيء تنياهو الى سدة الحكم في اسرائيل والذي اعتبرت اميركا ان العرب، وبالخاص سوريا، مسؤولون عنه، فسيؤثر حتماً على مستقبل المنطقة وخصوصاً ان رئيس حكومة اسرائيل اسير مواقفه الانتخابية وله وجهة نظر مختلفة تماماً عما اتفق عليه في اوسلو، فتنياهو يعتبر ان الدولة الفلسطينية تشكل خطراً على اسرائيل اذا كانت في الضفة، وهو يعتبر، مثلاً، ان التضخم السكاني الفلسطيني سنة ٢٠٠٠ قد يؤثر على اسرائيل التي لا يمكن ان تستوعبه، من هنا يسعى رئيس حكومة اسرائيل الى نسف اوسلو ونقل مشروع الدولة الفلسطينية من الضفة الى الاردن، وهذا كله يستوجب حضات سياسية وعسكرية في المنطقة وضرباً للتركيبة الاوسلوية وعلى رأسها عرفات.

اما الولايات المتحدة الاميركية، وامام هذا الحائط المسدود في المفاوضات بين العرب واسرائيل، وخصوصاً بعدما فشلت المحاولات مع سوريا ايام بيريس، اصبحت حاضراً تطمح فقط الى كسب الوقت ضمن هذا الامر الواقع عبر مفاوضات... بمعنى آخر اصبح مجرد المغاوضة او البحث في المغاوضة انجازاً في ذاته.

واسرائيل تنتياهو تعرف تماماً ان ضرب اوسلو يستوجب ضرب كل التركيبة العربية كي لا يكون البديل تكتلاً عربياً سياسياً وعسكرياً ضدها... بمعنى آخر، تهدف اسرائيل الى ضرب اوسلو بالتزامن مع ضرب العالم العربي او التركيبة العربية السياسية، بحيث يسقط اماكن التكتلات او التحالفات.

وهكذا، قد تعود اسرائيل الى فكرة انشاء الدويلات الطائفية في حدود جغرافية جديدة وانظمة جديدة على نسق ما حصل في الاتحاد السوفياتي وما يحصل في يوغوسلافيا... ولكن اسرائيل تعرف ان خطة جهنمية كهذه تستوجب غطاءً دولياً، اميركياً بالخاص، او على الاقل حداً أدنى من الالمبالاة او عدم التدخل.

وسياسة التقارب التركية - الاسرائيلية بغطاء اميركي تصب في خانة اضعاف العرب وخلق جبهات جديدة وسيوف ملتصقة على رؤوس البعض، ومشاريع حروب اقليمية حدودية محلية غايتها استنزاف بعض الانظمة او تفتيت دول او... رسم حدود ودول جديدة.

اكيد ان هذا الكلام يدخل في عالم السيناريوات، ولكن هذا الكلام، ولو هو مستبعد في القريب العاجل - ومن يدري؟ - الا انه موجود على المفكرة "الاسرائيلية التنبؤية" ويمكن التنفيذ نظراً لواقع العالم العربي وللواقع الدولي بعد سقوط الاتحاد السوفياتي حيث اصبحت كل المعادلات والاتفاقات حول تركيبة العالم والتي اتفق عليها في يالطا، بعد الحرب العالمية الثانية، قابلة لاعادة النظر فيها.

اما لبنان الذي كان دائماً وابدأ ساحة التجاذبات الاقليمية وساحة الحروب البديلة وساحة لحروب الاخرين ونموذجاً لتعايش بين الطوائف والحضارات، لبنان قد يستعمل مرة اخرى لتنفيذ المخططات الدولية ومنها ترخيص الامر الواقع واعطاء لبنان بدلا من ضائع لاسرائيل ولسوريا - خصوصاً بعد سابقة العراق الذي حاول ان يضم الكويت مع امكان توطين بعض الفلسطينيين على اراضيه - مما يحل قضية الجولان والتضخم الفلسطيني في الضفة... او قد يستعمل لبنان خلال ضرب التعايش فيه لتبرير اسرائيل سياستها التي تقول ان التعايش الديني والطائفي والعربي مستحيل وان البديل هو الدويلات الطائفية حيث تصبح هي - اي اسرائيل - وفي عالم الدويلات، الدولة العنصرية الوحيدة التي تتميز بقوتها السياسية والعسكرية والاقتصادية، مما يجعلها في هذا الشرق الاوسط المقتت الدولة العنصرية الكبرى.

هل تقع المواجهة العسكرية اذا اخفق روس في جولته؟ اميركا تتعهد معاودة المفاوضات في حال تمّ التوصل الى اتفاق على الامن وان تتولى اولبرايت رعايتها وتكون المستوطنات في رأس جدول الاعمال

يقول مصدر دبلوماسي غربي ان كلاً من رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بات في مأزق حيال عملية السلام. فلا سبيل لتنايهما للخروج من هذا المأزق الا بالهروب الى الامام اي باللجوء الى الحرب في محاولة لفرض شروط سلامه، وهي محاولة قد لا تكون ناجحة لأن كل الحروب التي انتصرت فيها اسرائيل لم تجلب لها السلام والامن مع جيرانها، او عليه ان يتراجع عن مواقفه، فيقبل العودة الى طاولة المفاوضات على اساس مبادئ مؤتمر مدريد وقرارات مجلس الامن الدولي، وهذا يتعارض مع وعوده الانتخابية ويعرض حكومته للسقوط بسبب معارضة الجناح المتطرف فيها ورفضه التراجع عن مواقفه.

اما رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الذي يواجه المأزق ايضاً، فان عليه استجابة طلب الحكومة الاسرائيلية فيعقد الى مكافحة العناصر الفلسطينية المتطرفة التي تصفها هذه الحكومة بالارهابية وتقوم باعمال عنف وعمليات انتحارية تعرض عملية السلام للانهايار، وهذا يعني حصول مواجهة بين قوات السلطة الفلسطينية وعناصر حركتي "حماس" و"الجهاد الاسلامي" وما يشبه حرباً أهلية بين الفلسطينيين تكون نتائجها من مصلحة اسرائيل، او يواجه نتائج حصار اقتصادي اسرائيلي لمدن الضفة الغربية وقطاع غزة يكبد السلطة الفلسطينية خسائر مادية كبيرة ويعرض الشعب الفلسطيني لضائقة معيشية تجعله يكفر بالسلام ويتحول الى متطرف ومستعد للقيام باعمال عنف وعمليات انتحارية بدافع اليأس والقنوط.

ويضيف المصدر نفسه ان المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس اذا عاد خائباً ولم ينجح في تحقيق بعض التقدم على المسار الفلسطيني، فان قيام وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بأول جولة لها في المنطقة، يصبح مشكوكاً فيها، لأنها تحرص على ان تبدأ هذه الجولة وهي متأكدة من نجاحها.

وعندما تفشل المساعي الاميركية والاروروبية وكذلك المساعي المصرية والاردنية في اخراج عملية السلام من جمودها، فالبدل من فشلها هو تراجع احد الطرفين الفلسطيني أو الاسرائيلي عن موقفه، والا اصبح الوضع في المنطقة قابلاً للانفجار في اي وقت، ولا احد يستطيع معرفة حجم هذا الانفجار وحدوده.

ويعتقد المصدر الدبلوماسي الغربي ان السلطة الفلسطينية مرجحة في القبول بشرط تحقيق الامن دون ربط ذلك باي شرط آخر يلتزمه الجانب الاسرائيلي مثل وقف بناء المستوطنات لتبرير ضبط الامن من الجانب الفلسطيني حتى وان تعهد دنيس روس ضمناً باسم الادارة الاميركية بأن بناء المستوطنات سوف يتوقف ليكون هذا الموضوع من ضمن الموضوعات التي ستطرح في المفاوضات بين الجانبين وتشارك فيها الولايات المتحدة الاميركية.

والواقع ان ياسر عرفات اذا وافق على معاودة التنسيق والتعاون بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية على حفظ الامن والحؤول دون وقوع اعمال عنف، فان الفلسطينيين المتشددين وربما بعض من في السلطة الفلسطينية لن يقبلوا ما لم يقابل ذلك التزام بوقف بناء المستوطنات باعتبار ان موضوع الامن لا يمكن فصله عن موضوع المستوطنات، ولكي يصير في امكان السلطة الفلسطينية اقناع المتشددين بوقف اعمال العنف، وانذا لم يوافق ياسر عرفات على فصل موضوع الامن عن موضوع المستوطنات، فان الولايات المتحدة الاميركية قد تحمله فشل مهمة دنيس روس، واستمرار تعثر عملية السلام.

لذا يسعى عرفات الى الحصول على دعم دول اوروبية مثل فرنسا، ودول عربية مثل مصر والاردن لموقفه، واقناع الادارة الاميركية بأن تتم معالجة موضوع الامن مع موضوع المستوطنات لأن الامن ما كان ليضطرب لولا معاودة بناء المستوطنات، او ان تكون الولايات المتحدة الاميركية شريكة في حفظ الامن كما هي شريكة في مفاوضات السلام لتكون شاهداً على ما يجري.

ويرجع بعض مصادر المعلومات ان يعقب التوصل الى اتفاق على موضوع الامن، اتفاق على معاودة المفاوضات التي تكون المستوطنات الموضوع الرئيسي فيها الى جانب موضوعات اخرى، وان تتولى وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الاعداد لهذه المفاوضات من خلال الجولة المزمع ان تقوم بها الى المنطقة، في حال نجح دنيس روس في مهمته وتوصل الى تحقيق اتفاق على آلية ضبط الامن بالتنسيق والتعاون بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية.

ويرجع بعض مصادر المعلومات ان يعقب التوصل الى اتفاق على موضوع الامن، اتفاق على معاودة المفاوضات التي تكون المستوطنات الموضوع الرئيسي فيها الى جانب موضوعات اخرى، وان تتولى وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الاعداد لهذه المفاوضات من خلال الجولة المزمع ان تقوم بها الى المنطقة، في حال نجح دنيس روس في مهمته وتوصل الى تحقيق اتفاق على آلية ضبط الامن بالتنسيق والتعاون بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية.

ويرجع بعض مصادر المعلومات ان يعقب التوصل الى اتفاق على موضوع الامن، اتفاق على معاودة المفاوضات التي تكون المستوطنات الموضوع الرئيسي فيها الى جانب موضوعات اخرى، وان تتولى وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الاعداد لهذه المفاوضات من خلال الجولة المزمع ان تقوم بها الى المنطقة، في حال نجح دنيس روس في مهمته وتوصل الى تحقيق اتفاق على آلية ضبط الامن بالتنسيق والتعاون بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية.

ويرجع بعض مصادر المعلومات ان يعقب التوصل الى اتفاق على موضوع الامن، اتفاق على معاودة المفاوضات التي تكون المستوطنات الموضوع الرئيسي فيها الى جانب موضوعات اخرى، وان تتولى وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الاعداد لهذه المفاوضات من خلال الجولة المزمع ان تقوم بها الى المنطقة، في حال نجح دنيس روس في مهمته وتوصل الى تحقيق اتفاق على آلية ضبط الامن بالتنسيق والتعاون بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية.

ويرجع بعض مصادر المعلومات ان يعقب التوصل الى اتفاق على موضوع الامن، اتفاق على معاودة المفاوضات التي تكون المستوطنات الموضوع الرئيسي فيها الى جانب موضوعات اخرى، وان تتولى وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الاعداد لهذه المفاوضات من خلال الجولة المزمع ان تقوم بها الى المنطقة، في حال نجح دنيس روس في مهمته وتوصل الى تحقيق اتفاق على آلية ضبط الامن بالتنسيق والتعاون بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية.

ويرجع بعض مصادر المعلومات ان يعقب التوصل الى اتفاق على موضوع الامن، اتفاق على معاودة المفاوضات التي تكون المستوطنات الموضوع الرئيسي فيها الى جانب موضوعات اخرى، وان تتولى وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الاعداد لهذه المفاوضات من خلال الجولة المزمع ان تقوم بها الى المنطقة، في حال نجح دنيس روس في مهمته وتوصل الى تحقيق اتفاق على آلية ضبط الامن بالتنسيق والتعاون بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية.

ويرجع بعض مصادر المعلومات ان يعقب التوصل الى اتفاق على موضوع الامن، اتفاق على معاودة المفاوضات التي تكون المستوطنات الموضوع الرئيسي فيها الى جانب موضوعات اخرى، وان تتولى وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الاعداد لهذه المفاوضات من خلال الجولة المزمع ان تقوم بها الى المنطقة، في حال نجح دنيس روس في مهمته وتوصل الى تحقيق اتفاق على آلية ضبط الامن بالتنسيق والتعاون بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية.

ويرجع بعض مصادر المعلومات ان يعقب التوصل الى اتفاق على موضوع الامن، اتفاق على معاودة المفاوضات التي تكون المستوطنات الموضوع الرئيسي فيها الى جانب موضوعات اخرى، وان تتولى وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الاعداد لهذه المفاوضات من خلال الجولة المزمع ان تقوم بها الى المنطقة، في حال نجح دنيس روس في مهمته وتوصل الى تحقيق اتفاق على آلية ضبط الامن بالتنسيق والتعاون بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية.

يقول مصدر دبلوماسي غربي ان كلاً من رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بات في مأزق حيال عملية السلام. فلا سبيل لتنايهما للخروج من هذا المأزق الا بالهروب الى الامام اي باللجوء الى الحرب في محاولة لفرض شروط سلامه، وهي محاولة قد لا تكون ناجحة لأن كل الحروب التي انتصرت فيها اسرائيل لم تجلب لها السلام والامن مع جيرانها، او عليه ان يتراجع عن مواقفه، فيقبل العودة الى طاولة المفاوضات على اساس مبادئ مؤتمر مدريد وقرارات مجلس الامن الدولي، وهذا يتعارض مع وعوده الانتخابية ويعرض حكومته للسقوط بسبب معارضة الجناح المتطرف فيها ورفضه التراجع عن مواقفه.

اما رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الذي يواجه المأزق ايضاً، فان عليه استجابة طلب الحكومة الاسرائيلية فيعقد الى مكافحة العناصر الفلسطينية المتطرفة التي تصفها هذه الحكومة بالارهابية وتقوم باعمال عنف وعمليات انتحارية تعرض عملية السلام للانهايار، وهذا يعني حصول مواجهة بين قوات السلطة الفلسطينية وعناصر حركتي "حماس" و"الجهاد الاسلامي" وما يشبه حرباً أهلية بين الفلسطينيين تكون نتائجها من مصلحة اسرائيل، او يواجه نتائج حصار اقتصادي اسرائيلي لمدن الضفة الغربية وقطاع غزة يكبد السلطة الفلسطينية خسائر مادية كبيرة ويعرض الشعب الفلسطيني لضائقة معيشية تجعله يكفر بالسلام ويتحول الى متطرف ومستعد للقيام باعمال عنف وعمليات انتحارية بدافع اليأس والقنوط.

ويضيف المصدر نفسه ان المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس اذا عاد خائباً ولم ينجح في تحقيق بعض التقدم على المسار الفلسطيني، فان قيام وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بأول جولة لها في المنطقة، يصبح مشكوكاً فيها، لأنها تحرص على ان تبدأ هذه الجولة وهي متأكدة من نجاحها.

وعندما تفشل المساعي الاميركية والاروروبية وكذلك المساعي المصرية والاردنية في اخراج عملية السلام من جمودها، فالبدل من فشلها هو تراجع احد الطرفين الفلسطيني أو الاسرائيلي عن موقفه، والا اصبح الوضع في المنطقة قابلاً للانفجار في اي وقت، ولا احد يستطيع معرفة حجم هذا الانفجار وحدوده.

فقدان الثقة

بدا من الموقف الاميركي انه مع الامن اولاً، وهو موقف حكومة نتياهو من دون ذكر الاسباب التي جعلت موضوع الامن بين الفلسطينيين والاسرائيليين مطروحاً، وهذه الاسباب معروفة، وهي استمرار بناء المستوطنات وتهويد القدس وعدم تنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو تنفيذاً دقيقاً كاملاً. فالولايات المتحدة الاميركية تدعو السلطة الفلسطينية الى ان تبذل أقصى الجهود للحؤول دون بناء المستوطنات لكي تتوقف اعمال العنف، والا فما الذي يضمن حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه، كما صار الاتفاق عليها في اوسلو برغم انه اتفاق الحد الأدنى، اذا قامت السلطة الفلسطينية بنزع سلاح الفلسطينيين المتشددين وزجت في السجون كل الناشطين من ابنه الشعب الفلسطيني لكي تطمئن اسرائيل الى امنها دون ان تطمئن السلطة الفلسطينية الى نيل حقوقها مع ثقة مفقودة ليس بحكومة نتياهو فحسب، بل بالادارة الاميركية نفسها كونها منحازة انحيازاً كاملاً لاسرائيل، ولا تفي بالتزاماتها ولا تحترم توقيعهما على الاتفاقات المعقودة بين الجانب الفلسطيني والجانب الاسرائيلي وتفرض على من يخالفها، تنفيذ بنودها بدقة. فمذه الاتفاقات ليست ثنائية بل لها طابع دولي خلال توقيع دول عدة عليها، ويجب ان تكون هذه الدولة معنية باتخاذ كل ما يلزم من اجل وضعها موضع التنفيذ.

وما يجعل الثقة مفقودة بالادارة الاميركية ليس تجاهل توقيعهما الاتفاقات فقط وعدم التزام العمل على تنفيذها، بل وضعها اللوم على الجانب الفلسطيني وحده في تعثر عملية السلام ووصولها الى الطريق المسدود كما قال الرئيس كلينتون في مؤتمره الصحافي، مع ان اللوم يجب ان يوجه الى الجانب الاسرائيلي لأنه بخالفته بنود اتفاق اوسلو واضرارها على بناء المستوطنات وتهويد القدس، جعل عملية السلام تتعثر والمفاوضات تتوقف. فلو ان الادارة الاميركية كانت موضع ثقة، ولم تكن منحازة الا للحق، لأمكن التعاون على تحقيق الامن ومعاودة التنسيق بين اجهزة الامن الاسرائيلية والفلسطينية وقيام الدوريات المشتركة للسمر على الامن ومراقبة الناشطين واعتقال المشبوهين للحؤول دون حصول اعمال عنف وعمليات انتحارية تودي بحياة الابرياء، دون اشتراط ان يقابل ذلك تعهد اسرائيلي بوقف بناء المستوطنات ان تصبح الادارة الاميركية الموثوق بها هي الضامن لذلك.

لقد كان وقف اعمال العنف من قبل الفلسطينيين شرطاً لوقف اعمال بناء المستوطنات، فصار الآن رفع الحصار الاسرائيلي عن مدن الضفة والقطاع، شرطاً لوقف اعمال العنف، وبنات المستوطنات خارج البحث... وكان السلام مقابل الارض فصار الامن مقابل السلام...

لذلك أكد دنيس روس ان مهمته انحصرت في اعادة الامن بين الاسرائيليين والفلسطينيين وفي اعادة التنسيق والتعاون بين الاجهزة الامنية الاسرائيلية والفلسطينية من اجل مكافحة اعمال العنف واعتقال العناصر المشبوهة، لأن لا سبيل، في رأيه، وفي رأي الادارة الاميركية، الى

لا تهللوا

من حق لبنان ان ينقز جدا ويقول الله يسترني، عندما يضرب جبل الأمن في القدس او الخليل او الشريط الحدودي، او حتى في "دولة" صبحي الطفيلي.

فهو من يسدد، عادة، الفاتورة نيابة عن الجميع، باعتباره الساحة المستباحة والخروف الذي يعكر الماء... من دون ان يأكل او يشرب.

وهذه "القاعدة" باتت من المسلمات المعروفة، محلياً واقليمياً ودولياً. والمثل يقول سل مجرباً ولا تسلم حكيماً.

فور حصول اي اشتباك، او سقوط اي كتيوشا او منجنيق، يسارع لبنان الى بلّ ذقنه والاستعداد لاستقبال رد الفعل بألوانه المختلفة.

ويطلع معه حق، واحياناً يحلقون له على الناشف، كونه تأخر او نسي انه لا يزال بلا سطح ولا جدران، وانه المكان الوحيد الذي لا حرج في حرقه وحرقة، ولا من يسألون.

حتى حين تحزم الدولة امرها، وتعبس، وترفع صوتها واصبعها، وتتحدث عن استعادة المهية وفرض القانون، يعرف الناس ان بعض الامر بل كله ليس في يدها، وان بعض تفاصيل القرار او كلها ليست ملكا لها وان بعض المتطرفين او كلمم ليسوا في متناولها...

الاجراء والقرارات والتدابير مستمرة بالطبع. لكن العبرة في التنفيذ، لا في التنفيس! فالوقت لم يحن بعد، على ما يبدو وينظر، ليرجع لبنان بلدا كامل الارادة وكامل السيادة وكامل الحرية وكامل القرار.

والاسباب لا تحتاج الى مزيد من الشرح، فهي تتحدث عن نفسها يوميا، وهي كمن تسأله كيف حال اولادك فيجيبك ها هم قدامك.

ومع ان لبنان، كما ذكرنا ونذكر سوانا وسينذكرون دائما، هو ساحة ردود الفعل، ومختبر التجارب، ومن يأكل العصي، ومن يسدد الفواتير،

الا ان الانفجار الكبير لا يزال مستعبدا، رغم اندفاع التطورات بحرارة فائقة في اتجاه لبنان... من داخل ومن خارج وعلى الحدود وبين وبين.

ودنيس روس يبتغكم ان لا موجب لأى هلع، فقد تكون مادلين اولبرايت في طريقها الى المنطقة.

وقد تشمط اذن بنيامين نتياهو، ويعود الى بيت... المفاوضات!

"زيان"

اخطأ الجميع والدليل عرفات

او لمقاومته او لغيره فيه يفترض الا يهدد تحقيق الهدف الاستراتيجي المشار اليه. اما ثالثا فلان اسرائيل دولة فعليه، وان عدوة، فيها مؤسسات. وقد اظهر اداؤها وخصوصا في موضوع الانفجارين انما لا تستدرج بسهولة الا اذا ارادت ذلك.

سركيس نعوم

اقتتال فلسطيني أم مبادرة أميركية؟

يستعجل دنيس روس استئناف المفاوضات السياسية بين الفلسطينيين والاسرائيليين لثلاثة أسباب ظاهرة:

أولا كي يهدد الطريق امام مادلين اولبرايت فصل الى المنطقة في ظل اجواء هادئة، وثانيا كي يخفف من مبررات الاندفاع الساخن في مساعي اقامة "تحالف مواز" بين سوريا والعراق وايران، وثالثا كي يعيد الى اميركا بعض صدقيتها المتراجعة في العالم العربي في ظل تقارير كثيرة آخرها ارسلتها مصر الى اميركا اخيرا عن ازدياد الضيق العربي والاسلامي من سياسة واشنطن المنحازة الى اسرائيل.

لكن بنيامين نتنياهو ليس مستعجلا على الاطلاق فهو يرى انه ليس من المهم عقد الاجتماعات الامنية بل المهم النتائج على الارض، وقد سبق وعقدت اجتماعات مماثلة ولم تسفر عن شيء في مجال مكافحة الارهاب، كما يقول داني نافيه المتحدث باسم حكومة الليكود. أكثر من هذا، نافيه يتهم ياسر عرفات بتطبيق سياسة "الباب الدوار" في الاعتقالات التي تستهدف عناصر "حماس"، فهو "يدخلهم من باب ويخرجهم من آخر" لتوضيح الصورة فان اسرائيل التي اعتقلت منذ انفجار القدس ٢٥٠ فلسطينيا، تطلب عرفات الان باعتقال ٢٠٠ عنصر تريد ان تتسلم ٣٠ منهم، على ان يبقى الآخرون قيد التوقيف عند سلطة الحكم الذاتي. عرفات اعتقل حتى الان (١)، ونافيه وصف الامر بأنه مهزلة "لأن توقيف هؤلاء هو لحمايةهم من الاجهزة الاسرائيلية التي تسعى الى ضربهم داخل مناطق الحكم الذاتي" (!) هكذا علانية وفي صراحة وحق.

وهكذا، اذا كان نتنياهو يصر على عدم استئناف المفاوضات السياسية في انتظار النتائج الأمنية على الارض (!) فسيجد عرفات نفسه مطالبا باعتقال آخر فلسطيني يطلق ذقنه، قبل التفكير في العودة الى التفاوض. لا ندرى بالطبع مانا يمكن ان نسمي هذه التسوية، لكن عرفات الذي قال انه يرفض ان يكون انطون لحد آخر يجد نفسه الان منغمسا في الشروط الامنية الاسرائيلية مثل لحد تماما ومع "شاهد اميركي" وبناء طلبه، اكثر من هذا فقد خرج خيرا مكافحة الارهاب امس من قبعة ميخيل انجيل موراتينوس كما تخرج الارانب، لكي يساعدوا عرفات في مكافحة "الارهاب"!

والضحك ان عرفات الذي رفض العرض الاوروبي صباح امس، تراجع وقبله بعد الظهر، طبعاً نتيجة الضغوط الاميركية، وهكذا وقف نبيل ابو ردينة يرحب بالمستر اريكسون خبير مكافحة الارهاب السويدي الذي سيسدي عرفات "النصائح" (!) على اعتبار "ان مهمته هي جزء من المساهمة الأوروبية في دعم السلطة الفلسطينية"!

اذاً، الحلبة الفلسطينية باتت جاهزة للمصارعة التي رأى المتحدث بلسان "حماس" ابراهيم غوشه من عمان، أنها ستقود الى قتال بين الفلسطينيين، أي الى "حرب أهلية فلسطينية"، تمثل اقصى أمنيات الاسرائيليين، فهي "هدف جوهرى" سعى اليه اسحق رابين ومن بعده شمعون بيريس، كما يسعى الآن نتنياهو.

وفي مواجهة كل هذه الوقائع، يعرف الاميركيون طبعاً أن مهمة روس، وربما زيارة اولبرايت من بعده، هما في اطار ما يسمى "المحافظة على وتيرة التسوية"، لا في اطار تحقيق السلام الذي يواجه حائطا مسدودا، ولكنهما تشكلا تمهيدا لمرحلة جديدة بدأت ملامحها بالظهور.

وإذا صحت رواية صحيفة "الغارديان" البريطانية التي أشارت الى عزم واشنطن وضع حل نمائى بين الفلسطينيين والاسرائيليين، فان اولبرايت قد تحمل معها خطوط هذه المبادرة التي تدعو الى مفاوضات فورية مكثفة على نقاط الخلاف الاربعة: المستوطنات - اللاجئون - القدس - طبيعة الدولة الفلسطينية.

وإذا صحت هذه المعلومات فمن المؤكد ان المرحلة المقبلة ستشهد مواجهة حامية بين اميركا واسرائيل، قياسا بسياسة نتنياهو الذي يريد تغيير قواعد التسوية برمتها.

ومع ان هذا الاحتمال يبدو واهيا تماما، لأن ادارة كلينتون تتلافى حصول اي مواجهة مع نتنياهو، فان اختيارات اميركا في المنطقة باتت تواجه احرارا حقيقيا: فاما ان يمضي نتنياهو في لي ذراع التسوية فيعجل في بناء جبهة مواجهة عربية - اسلامية تناصب اسرائيل واميركا العداة وما هو اكثر من العداة، واما ان تحاول الادارة الاميركية تجزئ كأس الجراءة لتقوم، على الاقل، بالضغط على ذراع نتنياهو.

والأشهر القليلة كفيلة ايضاح مسار التسوية ومصيرها ايضا!

راجح الخوري

اخطأ اللبنانيون المسيحيون وتحديدا قياداتهم السياسية والحزبية واهيانا الدينية حين تركوا في مطلع السبعينات ردود فعلهم على التجاوزات الفلسطينية الامنية والسياسية في البلاد توقعهم في فخ استدراج الفلسطينيين الى صدام مسلح مع القوى الامنية والعسكرية الشرعية وفي مرحلة لاحقة مع ما سمي الميليشيات المسيحية ادى في المحصلة الى ضرب الكيان ومقوماته والمسلمات الوطنية. واخطأوا ايضا في المرحلة نفسها وقبلها حين تجاهلوا مطالب المسلمين وابرزها انداك المشاركة فدفعوهم الى احضان الفلسطينيين طلبا لـ "العدل" وازالة الفين والحرمان. علما ان الخلافات بين المسيحيين والمسلمين كانت اعظم بكثير من موضوع المشاركة وتعلق بمهية الوطن وانتماؤه الاقليمي ونمائية استقلاله او عدم نمائيته. واخطأوا اخيرا وليس آخراً ربما ان لجأوا سواء عن اقتناع او مرغمين بفعل الظروف السائدة الى عدو لبنان وعدو العرب اسرائيل للدفاع عن "امتيازاتهم" كما يسميها البعض او عن حقوقهم كما يسميها البعض الآخر او عن الاستقلال والسيادة. ذلك ان هؤلاء كانوا بدأوا تنفيذ مشروعهم الخاص دول واجزاء من دول اخرى والى ان المساعدة المطلوبة قد تحقق عكس الغايات المرجوة منها على كل الصعيد. وعندما انتبهوا الى ذلك كان الوقت فات ففشلوا في تحقيق اهدافهم السياسية والوطنية وحتى الطائفية لا بل دفعوا ثمن عدم انتباههم هذا على نحو باهظ. واخطأ المسلمون بقياداتهم السياسية والحزبية واهيانا الدينية عندما لجأوا الى الفلسطينيين طالبين عونهم لتحصية حقوقهم المهزومة داخل الوطن، ذلك ان هؤلاء كانوا بدأوا تنفيذ مشروعهم الخاص وهو اقامة دولة مسلحة داخل الدولة اللبنانية من اجل تحويل لبنان قاعدة لـ "النضال" ضد اسرائيل من دون ان يأخذوا في الاعتبار مصالحه ومصالح شعبه او ربما لـ "البقاء" فيه اسيدا لا لاجئين وربما مواطنين في حال اخفقوا في استعادة اراضيهم المقتصبة. وظهر الخطأ المشار اليه بمصادرة الفلسطينيين قرار المسلمين والاحزاب "الوطنية" وفق تصنيفات ذلك الزمان. وهذا امر اقر به بعض هؤلاء بعد انتهاء الحرب او الحروب في لبنان في "مذكرات" سريعة او في تصريحات صحافية رغم تمسكهم السابق بقولية التحالف القومي والوطني مع الفلسطينيين. كما اقر به ياسر عرفات، ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية حاليا وزعيم الثورة الفلسطينية في ذلك الحين، اكثر من مرة، في تصريحات اعلامية اذ اكد في معرض اظهار جدارته لحكم الاراضي الفلسطينية "الممررة" ان من حكم لبنان او اداره قادر ان يحكم او ان يدير تلك الاراضي وغيرها.

وحين يصادر القرار مرة تصير استعادته صعبة جدا. ذلك ان ازالة مفاعيله المؤذية واهمها شردمة البلاد وانهبان الدولة والمؤسسات فيها وتراكم الاحقاد بين اللبنانيين مع استمرار الحروب واهيانا بعد انتماها ليست سملة على الاطلاق. لا بل ان محاولة استعادته قد توقع اصحابها بين ايدي جهات اخرى راغبة بدورها في مصادرتها او قاذرة عليه. واذا كان "المسلمون" حققوا بعض الكسب على صعيد السيطرة على المفاصل الاساسية للبلاد نتيجة حروب الاعوام الكثيرة واذا كان المسيحيون حصدا خسائر جمة بسبب رفضهم الواقع وتمسكهم بالاوام ومنها امكان التنصل من دفع الفواتير المستحقة لكل طرف ساعدهم او حاول مساعدتهم ومنها ايضا توظيفهم الدول من صفرى وكبرى فان لبنان كان الخاسر الاكبر رغم انتهاء الحرب فيه. فسيادته صارت نظرية وكذلك استقلاله اقراره المستقل. والوحدة الوطنية الهشة التي كانت قبل الحرب دفنها المتحاربون ولم تولد اخرى بديلة منها. فالى الطائفية انتشرت المذهبية. وصار الفساد على كل الصعيد القاعدة وليس الاستثناء الذي يبرره.

لماذا هذا الكلام الآن؟

لاعطاء اللبنانيين دليلا اضافيا ولكن حاسما على ان المصلحة هي التي تحرك الجميع اشقاء كانوا او اصدقاء او حلفاء او اعداء. وهو ايضا لحضم على تبادل التنازلات من اجل قيام مصالح وطنية حقيقية على مستوى القاعدة لا على مستوى القيادات فحسب. ذلك ان لمعظم القيادات في كل الطوائف والمذاهب، وباللاسف، مصلحة في استمرار الاختلاف كي تبقى في مواقعها علما انها كثيرا ما تنسق في ما بينها وتبادل المنافع. وهو اخيرا لتذكيرهم او لتذكير من نسي منهم ان اركان وطنهم لا تزال غير مستقرة وانها ستبقى كذلك ما استمرت أزمة الشرق الاوسط، وانه سيبقى يعامل كساحة لاطراف هذه الأزمة ما لم يفعلوا شيئا يضع حدا لذلك. والدليل الاضافي والحاسم هو محاولة ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية رمي مسؤولية الانفجارين الانتحاريين الاخيرين في القدس الغربية على لبنان وعلى مقاومته وتحديدا "حزب الله" العمود الفقري لها وذلك بتصريحات ومواقف اعلامية الغرض منها اقناع اسرائيل بالانتقام من لبنان واللبنانيين وكذلك من سوريا راعية وضعه والموجودة فيه. ولا يفيد في هذا المجال تبرير محاولته بالقول انها لحماية الفلسطينيين او اتفاق اوسلو والكيان الفلسطيني الذي كان يفترض ان تكون نتيجة تطبيقه او انها لحماية حكمه وشخصه وسيطرته، اولاً لانه كان اول من فرط بهذه الحماية حين ادار ظهره لعرب العملية السلمية فوقع اتفاقا منفردا مع اسرائيل. وثانيا لان اسرائيل وخصوصا اسرائيل بنيامين نتنياهو ستستمر في محاولة الالغاء العملي لاوسلو وتوسيع الدولة العبرية لتشمل الضفة الغربية كلها او معظمها وستستغل كل المبررات التي تراها امامها سواء قدمها عرفات او اخصامه من الفلسطينيين او جهات غير فلسطينية. كما انها قد تفتعل المبررات اللازمة. ونجاحها في هذه المحاولة يقتضي ارباكا وايلاما للبنان والمقاومة فيه وسوريا ولكن ليس حربا واسعة او شاملة، وذلك يعني ان اي عقاب للبنان

عملية القدس

الخيارات الاسرائيلية الفعلية

العمق بحيث يصعب على العملية الاخيرة ان تزيد عمقا. ومع ذلك، لا احد يريد ان يعلن موت "عملية التسوية" بل خلاف ذلك، فان اطرافها جميعا، لاسيما الولايات المتحدة، معنيون باطالة احتضارها، مع اعطائها مظاهر الحركة المتمثلة في اللقاءات والجولات والاقتراحات والمبادرات. فتارة يقترح تننيهاو الانتقال الى التسوية الدائمة، او يعلن تبنيه مشروع ألون موسعا. وطورا يعلن مسؤول اميركي مثل دنيس روس او مادلين اولبرايت، عزمه على القيام بجولة في المنطقة او تأجيل مثل هذه الجولة. وكثيرا ما نسمع عن لقاءات علنية او سرية تجري بين الطرفين، كان آخرها المفاوضات السرية التي تجريها مجموعة اسرائيلية برئاسة عضو الكنيست جعون زرا واخرى فلسطينية برئاسة هاني الحسن. كما نلتزم اسرائيل اثناء المفاوضات بابطاء البناء في المستعمرات. وفي المقابل، تلغى عملية الرئيسية ("يديعوت احرونوت"، ١٩٩٧/٧/٢٢).

وهذه النقاط هي:

- تجديد التعاون الامني بين اسرائيل والفلسطينيين.
- يلتزم الفلسطينيون بمنع وقوع اعمال عنف في الشارع.
- تحريك المفاوضات بشأن التسوية الدائمة.
- تلتزم اسرائيل اثناء المفاوضات بابطاء البناء في المستعمرات. وفي المقابل، تلغى عملية اعادة الانتشار الثانية.

ان مثل هذه التحركات التي اعطينا مجرد امثلة عليها، لا يمكن ان تتوقف بفعل وقوع انفجار ما، ايا كانت شدته ومهما بلغت اضراره. صحيح ان المنسق الاميركي روس اعلن تأجيل زيارته الى المنطقة في اعقاب انفجار القدس. لكن، لعل الانفجار نفسه هو الذي دفع وزيرة الخارجية اولبرايت للتعجيل بزيارة المنطقة بنفسها. وهذا يؤكد صحة ما ذهبنا اليه اعلاه.

خالد عايد

"موازنات" أولبرايت

اضافت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت جديداً الى "موازنات" التسوية، يبرر طرح السؤال حول هوية المؤملين للاستمرار فيها، من الجانب الغربي طبعاً. رفضت اولبرايت بداية اي موازنة اخلاقية بين اعمال بناء المستوطنات وتوسيعها، من جهة، والعمليات الانتحارية، من جهة اخرى: فالاولى بناء والثانية اسوأ من المهدم. لا يغيب عن الوزارة الاميركية ان البناء المقصود يكمل سرقة وطن، ولا نعتقد انما تعتبر سرقة الحياة اقطع من سرقة الاوطان لانها في مناسبات اخرى اثبتت ان الحياة في نظرها غير متعادلة، فالهمم هوية الذي يموت، على ما يبدو. واولبرايت رددت اكتشافاً اميركياً حديثاً يقول ان المطلوب من السلطة الفلسطينية ليست مئة في المئة من النتائج، في محاربة الاصوليين، وانما مئة في المئة من النشاط. هنا ايضاً الموازنة مرفوضة بين مستوى قمع المنظمات الاصولية، ومستوى العرض السياسي المقدم الى السلطة الفلسطينية. واكثر تهمة توجه الآن الى السلطة الفلسطينية في وسائل الاعلام الاميركية هي لاخلاقية استعمالها، وان غير المباشر، للعمليات الانتحارية لتحسين شروطها التفاوضية.

قبل ذلك باسابيع قليلة رفضت الادارة الاميركية الموازنة التي حاول ان يقيها الرئيس المصري حسني مبارك بين القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا والتقدم على المسارات السلمية: بعضهم برر ذلك بمصلحة السلام نفسه، لكن بعضهم الآخر ربطها بمصلحة العرب اولاً، لكن الجميع اتفقوا على فك الارتباط بين المفاوضات الثنائية والمتعددة.

ومن الموازنات المرفوضة اميركياً تلك التي اقامتها السلطة الفلسطينية بين بيع الاراضي الفلسطينية لليهود وعقوبة الاعدام التي تولت تنفيذها تنظيمات سرية قبل ان يقف احد في قفص الاتهام. والرفض تم على قاعدة اخلاقية ايضاً، اذ هل يتساوى "البيع والشراء" بالقتل. لا بل وجد من يتهم الفلسطينيين بالعنصرية لانهم يرفضون البيع، ولليهود تحديداً. الموازنة الوحيدة التي لا تنطوي الآن باهتمام الادارة الاميركية هي تلك التي افتتحت العملية السلمية كلها: الارض في مقابل السلام. وقلة الاهتمام نفسها تمتد لتشمل الموازنة التي يقترحها تننيهاو برسم سوريا: السلام في مقابل السلام.

وانا اضفنا الى سلسلة الموازنات المذكورة التفصيل الذي اعلنته اولبرايت لاقتراح التعجيل بالمفاوضات النهائية، ليس لانها الاسهل، وانما لقدرتها على اخراج تننيهاو من احراجات تطبيق الاتفاق المرهلي، ي طرح السؤال: اي تسوية تخيلها وواشطن، ومع من من العرب؟ الشروط باتت ادنى من كل المفاوضات العرب، لا بل انما باتت ادنى من قدرة العرب الذين وقّعوا معاهدات سلام مع اسرائيل على الوفاء بموجباتها.

اذا استمر التقارب الاميركي الاسرائيلي على هذه الوتيرة يصبح الكلام عن حرب شرق اوسطية ما ليس مجرد تكهّنات وانما المخرج من موازنات مستحيلة.

محمد ابراهيم

مع العملية الاستشهادية المزدوجة التي وقعت يوم الاربعة الماضي في سوق القدس، يصل عدد العمليات المختلفة التي نفذها فلسطينيون ضد اسرائيليين منذ توقيع اتفاق اوسلو ٧٣ عملية. وأدت هذه العمليات الى مقتل ٢٣٥ اسرائيلياً، تلثمهم تقريباً من العسكريين. وقد راوحت ادوات هذه العمليات من السكاكين والفؤوس، مروراً بالاسلحة النارية والمتفجرات، وصولاً الى "القنابل البشرية". وكانت الاخيرة التي بلغ عددها ١٢ هجوماً، السلاح الاكثر فتكاً، حيث سقط فيها اكثر من نصف القتلى الاسرائيليين.

كانت الخسائر البشرية للعمليات الاستشهادية واضحة. وكذلك الامر بالنسبة الى جانب من الخسائر الاقتصادية، لاسيما قطاع السياحة الذي سجل في الآونة الاخيرة تراجعاً في عدد السياح بلغ ١٤ في المئة "على خلفية الحوادث الامنية"، كما جاء في التقرير الرقم ٧٨ الصادر عن مصرف اسرائيل المركزي. لكن الامر غير الواضح هو نوع العلاقة بين هذه العمليات وعملية التسوية، والامر الذي تحدته التفجيرات في "مسار السلام". ومع ذلك، يمكن من خلال دراسة تجربة الاعوام الاربعة الماضية استخلاص ما يأتي:

- ١- لا علاقة سببية مباشرة بين توقيت العمليات وحال المسار المذكور، جوداً او تقدماً او اختراقاً. اذ ان عمليات العفولة والخضيرة مثلاً وقعتنا في نيسان ١٩٩٤، عندما كان التسوية تتقدم على غير مسار، في حين ان العملية الاخيرة وبعض العمليات الاخرى جرت في ظل "مأزق" تمر به التسوية. وفي المقابل، فان التوقيت يرتبط بالجهات المنفذة نفسها: وضعها الداخلي، مستوى جهوزيتها، قدرتها على اختراق التدابير الامنية... الخ
- ٢- لم يكن للمهجرات الاستشهادية تأثير مباشر في مسار التسوية، سلباً او ايجاباً، في مدى طويل. لكننا قد تكون احد العوامل المساعدة في احدث تغيير داخلي في الحكومة الاسرائيلية (كما كانت العمليات التي وقعت عشية الانتخابات الاسرائيلية عام ١٩٩٦) بما لامل هذا التغيير من اثر في المفاوضات.

٣- استغلت الحكومات الاسرائيلية مناسبة هذه العمليات لمزيد من الابتزاز لسلطة الحكم الذاتي، ولاسيما الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والضغط عليها من اجل توثيق "التنسيق الامني"، الذي يعتبر من وجهة النظر الاسرائيلية عنوان الاتفاقات المرحلية الموقعة، وجوهر هذه الاتفاقات. وقد استغلتهما تالياً من اجل انجاح سعيها الى ادامة ما هو مرحلي، ومرحلة ما هو دائم.

والآن، ماذا بشأن الانفجار المزدوج في سوق القدس نفسه؟ وماذا عن انعكاساته ومضاعفاته المستقبلية؟

بعد اقل من ساعة على وقوع الانفجار، كان عرفات يتصل هاتفياً برئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنيهاو مغزياً اياه بالضحيا، وكان نتنيهاو يصرخ ويتوعد ويأمر: "التعازي لا تكفي... اطلب منك القيام باجراء فوري ضد المنظمات الارهابية... عليك ان تغير كل ما تقوله وتفعله. يجب عليك ان تغير سياستك ١٨٠ درجة".

مثل هذه الاقوال، وغيرها، نشرتها وزارة الخارجية الاسرائيلية على شبكة الانترنت. لكن كل الغضب الذي اطلقه نتنيهاو على مسامع عرفات لا يمكن ان يخفي المدى الاقصى الحقيقي الذي ترمي اليه السياسات الامنية الاسرائيلية في الضفة والقطاع. فهذه السياسات تريد ببساطة للاجهزة الامنية التابعة لسلطة الحكم الذاتي ان تكون جزءاً لا يتجزأ من اجهزة الاحتلال نفسها. وهي تراهن في ذلك على هشاشة هذه السلطة وانعدام الخيارات امامها. وذلك تحت مظلة ما يسمى "التنسيق الامني".

يضاف الى ذلك ان السياسات الامنية الاسرائيلية تنظر الى خيار اقتحام المناطق التي اعاد الجيش الاسرائيلي انتشاره حولها باعتباره خياراً مستبعد التطبيق، وانما تريد له ان يظل مثابة عصا يلوح بها سعيها الى ابتزاز المزيد من التنازلات في المجال الامني. وما يؤكد ذلك النتائج التي توصلت اليها هيئة الركان الاسرائيلية من "لعبة الحرب" في اواخر حزيران الماضي. فقد توصل المشتركون في "المحاكاة" الى ان ليس لاسرائيل ما تبرحه من مثل هذه المواجهة العنيفة مع الفلسطينيين، بل ان لديها ما تخسره، وانما ستكون مثابة عملية "سلام الجليل ٢" وانه يحظر على الجيش الاسرائيلي دخول المدن الا في حالات انقاذ اسرائيليين من بعض النقاط الضعيفة مثل قبر يوسف وقبر راحيل والخليل. اما في حال تدهور الوضع في المدن، فان الجيش الاسرائيلي سينتشر بقوات كبيرة على حدودها، ويفرض عليها حصاراً مشدداً بالدبابات والقنصاة والطوافات. وكان ثمة اجماع على ان الدخول الفعلي الى المدن "ليس خياراً حقيقياً" ("يديعوت احرونوت"، ١٩٩٧/٧/٢٠).

اما بالنسبة الى انعكاس انفجار القدس الاخير على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، فقد جاء الانفجار في ظل جو ملبد بالمأزق اصلاً. وكانت المفاوضات بين الطرفين وصلت الى طريق مسدود يختلف نوعياً عن المأزقين الرئيسيين اللذين مرت بهما من قبل: في صيف ١٩٩٣، عشية توقيع اتفاق اوسلو، وفي اواخر ١٩٩٦، عشية توقيع بوتوكول الخليل. ويعود الاختلاف النوعي للمأزق الراهن الى ان المفاوضات وصلت الى حافة قضايا الحل الدائم (القدس، المستعمرات، اللاجئين... الخ) وهذه القضايا التي تشكل جوهر الصراع العربي - الصهيوني من جهة، وتقع محط اجماع صهيوني واسع بين احزاب الائتلاف الحاكم واحزاب المعارضة، من جهة اخرى. وبكلام اخر، فان "عملية التسوية" قد استنفدت اغراضها من وجهة النظر الاسرائيلية، وكادت تصل محطتها الاخيرة - إن لم تكن وصلتها فعلاً. وهكذا فان المأزق الراهن هو من

الكتلة النقدية في الاسبوع الاخير من تموز تراجع الودائع بالليرة وزيادتها بالدولار

أفادت مديرية الإحصاءات والبيانات الاقتصادية في مصرف لبنان ان الكتلة النقدية تطورت في الاسبوع من ٢٥ تموز الى ٣١ منه كالآتي:

M1: عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1 ، خلال الاسبوع الممتد من ٢٥ الى ٣١ تموز ١٩٩٧ ، ازدياداً بمبلغ ٧٢ مليار ليرة، وذلك نتيجة توسع حجم النقد المتداول بمبلغ (٨ مليار ليرة وتراجع الودائع تحت الطلب بمبلغ ٩ مليار ليرة.

M2 : تراجمت الودائع الادخارية بالليرة M1 - M2 بمبلغ ٢٢ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع، وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٤٩,٣١٪.

M3 : ازدادت الودائع بالعملة الاجنبية M2 - M3 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ٧٩,٦ مليون دولار، وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 (٢٣,٩)٪.

M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ٢٨,٣٢٪، وقد عرفت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع، تراجعاً بمبلغ ٢١ مليار ليرة.

سوق القطع : سجل سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع، تراجعاً من ١٥٣٨,٠٠ الى ١٥٣٧,٥٠ ليرة".

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٦	تموز ٩٦	تموز ٩٧	٣١ تموز ٩٧	التغيير في الاسبوع	التغيير في سنة٪
M1	١٧٥٣	١٧٦٤	١٨٧١	١٩٤٣	٧٢	١٠,١٦
M2	١٤٠٠٢	١١٧١٩	١٥٣٦٠	١٥٤١٠	٥٠	٣١,٤٩
M3	٢٩٤٤١	٢٥٨١٨	٣١٨٢٣	٣١٩٩٠	١٦٧	٢٣,٩١
M4	٣٣٠٠٨	٢٩٧٧٥	٣٨٠٦١	٣٨٢٠٧	١٤٦	٢٨,٣٢
القاعدة النقدية	٢٨٨٦	٣٣٠٢	٣٠٥٣	٣١٧٠	١١٦	٤,٠١ -

M1 - النقد المتداول + الودائع تحت الطلب. - M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية. - M3 = M2 + الودائع بالعملة الاجنبية. - M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور. - القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + وداائع المصارف التجارية تحت الطلب + وداائع لاجل في مصرف لبنان.

مطالب لأصحاب مصانع الالبسة الجاهزة التمويل والمواد الاولية ومعالجة الاغراق

الف ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٩٧ ملياراً و٢٧٠ مليوناً و١٤٠ الف ليرة.

- ٦ اشهر: ٨٦ ملياراً و٦٢٢ مليوناً و٢٢٠ الف ليرة.

- سنة: ١١٥ ملياراً و٥١٢ مليوناً و٧٦٠ الف ليرة.

- سنتان: ١٥ ملياراً و٦١٠ مليوناً و١١٠ الف ليرة.

يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ (٣ ملياراً و٢٣٠ مليوناً و٩٦٨ الفا و٦٥٠ ليرة.

فيكون الفائض الاسمي خمسة مليارات و٦٤٠ مليوناً و١٤٠ الف ليرة، في مقابل عجز ٧٦ ملياراً و٢١٥ مليوناً و٥٦٠ الف ليرة في

الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٢٩٧ ملياراً و١٦١ مليوناً و٥٩٥ الفا و٢٧٦ ليرة،

توزعت على الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٤٥ ملياراً و٣٩٦ مليوناً و٨٣١ الفا و٥٨٠ ليرة.

- ٦ اشهر: ١٢٧ ملياراً و٧٧٥ مليوناً و٦٤١ الفا و١٢٨ ليرة.

- سنة: ٧٨ ملياراً و٩٨٨ مليوناً و٣٩٩ الفا و٥٨٠ ليرة.

- سنتان: ٤٥ ملياراً و٧٢٣ الف ليرة.

فيكون العجز الشرائي ١٧ ملياراً و٣٠٤ ملايين و٦٣٤ الفا و٧٢٤ ليرة، في مقابل عجز ٩٤ ملياراً و٩٨٨ مليوناً و٣٢٦ الفا و٩٤٧ ليرة

في الاصدار السابق.

زيادة سعر الصفيحة من اليوم ٥٠٠ ليرة للبنزين و ١٠٠ للمازوت

اصدر امس وزير النفط شامي برسوميان قراراً بالرقم ٦١ تاريخ ١٩٩٧/٨/١١ زاد بموجبه سعر صفيحة البنزين بانواعه الثلاثة ٥٠٠ ليرة لبنانية وسعر صفيحة المازوت ١٠٠ ليرة لبنانية، نظراً الى ارتفاع الاسعار العالمية للمشتقات النفطية.

وهنا نص القرار:

المادة الاولى: يحدد الحد الاعلى لسعر مبيع المحروقات السائلة تسليم المستهلك في كل الاراضي اللبنانية كما يأتي:

ل.ل.. العشر ل.ل. ل.ل.	بنزين عيار ٩٨ اوكتان
١٢٣٠٠	بنزين خال من الرصاص
١٢٣٠٠	بنزين عيار ٩٢ اوكتان
١١٩٠٠	الغاز اوائل (المازوت)
٥٨٠٠	

المادة الثانية: يتوجب على اصحاب المحطات الاعلان عن سعر المبيع للمحروقات في شكل ظاهر على محطاتهم.

المادة الثالثة: يلغى القرار الرقم ٥٨ تاريخ ١٩٩٧/٧/٣١ (باستثناء مادة الكاز) وجميع القرارات والمذكرات والنصوص المخالفة لأحكام هذا القرار او غير المتفقة مع مضمونه.

المادة الرابعة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة ويعمل به اعتباراً من ١٢/٨/١٩٩٧.

جدول تركيب سعر مبيع المحروقات السائلة

الملحق بالقرار الرقم ٦١ تاريخ ١٩٩٧/٨/١١

البيان	بنزين عيار ٩٨ اوكتان ونزين خال من الرصاص ل.ل. كيلو ليتر	بنزين عيار ٩٢ اوكتان ل.ل. كيلو ليتر	الغاز اوائل (المازوت) ل.ل. كيلو ليتر
ثمن البضاعة	٣٠٤٨٦٠	٢٨٤٨٦٠	٢٤٢٣٨٠
الرسوم	٢٥٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠	٢٤٣٤٠
حصة شركة التوزيع	٣٥٤٠	٣٥٤٠	١٧٨٠
اجرة النقل لبيروت	٦٦٠٠	٦٦٠٠	٦٦٠٠
عمولة صاحب المحطة	٥٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	١٥٠٠٠
مجموع الكلفة	٦١٥٠٠٠	٥٩٥٠٠٠	٢٩٠٠٠٠
سعر مبيع العشرين ليتر	١٢٣٠٠	١١٩٠٠	٥٨٠٠

مطالب لأصحاب مصانع الالبسة الجاهزة التمويل والمواد الاولية ومعالجة الاغراق

اقتراحات عملية وعرضها على مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب في شأنها".

وقال حدرج لـ"النهار": "بحثنا في آخر المستجدات في ضوء قرارات الخلوّة الاقتصادية وما يهمننا منها وهو موضوع الاعفاء الجمركي للمواد الاولية لصناعة الالبسة، والرسم على الملابس الجاهزة الاغراقية.

وابدى الوزير سالم كل تفهم لهذا الموضوع ووعدها ببتة في اول فرصة. وسنقوم الاسبوع المقبل بجولة في حصة الوزير سالم على مصانع الالبسة الجاهزة في بيروت وضواحيها لاطلاعه على اوضاعها ومطلبها، وسيخص

يوم كامل لهذا الغرض الخميس ٢١ آب".

نقص في الكهرباء في بيروت والجبل

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان ان عطلاً طرأ صباح الاحد على المجموعة الرقم ١ في معمل الزوق الحراري، وان الفرق الفنية باشرت فوراً اصلاحه الذي يستغرق نحو اسبوع.

وقالت انه خلال هذه الفترة ستتأثر تغذية معظم مناطق بيروت وجبل لبنان بحيث تقل نحو ساعتين يومياً عما هي الان.

أوضاع صناعة الالبسة الجاهزة ومطلبها وعلاقتها بصناعة النسيج كانت امس موضوع لقاء لوزير الصناعة المهندس نديم سالم ووفد من نقابة اصحاب مصانع الالبسة الجاهزة برئاسة فؤاد حدرج. ومن اهم المواضيع التي طرحها الوفد تأمين التمويل للمصانع الصغيرة ومعالجة مسألة البضائع الاغراقية الصادرة من عدد من دول الشرق الاقصى والتي تنافس الصناعة اللبنانية، اي الرسوم الجمركية على المواد الاولية المستعملة في هذه الصناعة.

وصرح الوزير سالم: "في ما يتعلق بموضوع تمويل المصانع الصغيرة، كنت كلفت لجنة التمويل المبتدئة من الخلوّة التي عقدتها الوزارة قبل اشهر (حزيران الماضي)، والمؤلفة من ممثلين للبنك المركزي وجمعية المصارف وجمعية الصناعيين وغرفة التجارة والصناعة في بيروت وخبراء، درس الوضع واقتراح افضل السبل الآيلة الى تمويل هذه المصانع. اما في شأن البضائع الاغراقية، فالوزارة تدرس الموضوع بكل تفاصيله ونأمل ان تتمكن من فرض رسم نوعي على هذا النوع من البضائع وتحديد انطلافاً من حد ادنى بصرف النظر عن قيمة البضاعة. كل هذه المواضيع، الاضافة الى موضوع الرسوم على المواد الاولية، هي موضع بحث تمهيداً لوضع

فاخوري: قنابل موقوتة لا نعرف كيف ستنفجر

ندوة اقليمية حول التطلعات المستقبلية لتنظيم توزيع الغذاء في المناطق الحضرية

البحث والتوقيت، اذ تعالج قضايا ملحة ومؤثرة على مستقبل الاجيال القادمة ونحن نستشراف ابواب قرن جديد وتهب بقوة رياح التغيير الاقتصادي على المنطقة ببروق الاصلاحات الاقتصادية التي عمت واكدت على النخضة والتحرر الاقتصادي وبعود اتفاق الفات المدوية بالانفتاح الاقتصادي العالمي والعودة تصاحبها بروز التكتلات الاقتصادية الكبرى. وهذه القضايا تتمحور على مشاكل السكان والتنمية والنتائج المترتبة على المواطنين وخصوصا توفير الغذاء الكافي والصحي في سموله ويسر. وكما تعلمون فان منطقة الشرق الادنى تواجه زيادات مطردة في السكان يصاحبها تناقص متسارع في سكان المناطق الحضرية والمدن اذ وصلت نسبتهم الى نحو ٥٤ في المئة من مجمل السكان مقارنة بـ ٤٥ في المئة كمتوسط للعالم و٢٨ في المئة كمتوسط للدول النامية، وقد وصلت نسبة الحضر في بعض دول المنطقة الى اكثر من ٩٥ في المئة من مجمل السكان ويتوقع ان تصل نسبة السكان في المناطق الحضرية للشرق الادنى الى اكثر من ٦٠ في المئة من مجمل سكان الاقليم خلال العقد الاول من القرن المقبل". ولاحظ "ان التطورات الاخيرة للمناطق الحضرية في كثير من دول المنطقة تدعو الى القلق والانزعاج لان الزيادات السنوية لسكان الحضر تنمو متسارعة وغير منتظمة حتى وصل عدد السكان في كثير من المدن الى حد يهدد الاستقرار السياسي والسلام الاجتماعي والتنمية الاقتصادية". واذف "لقد اصبح واضحا الان انه في غياب التخطيط المتكامل لتطوير المدن والبرامج المحددة لضبط الزيادة السكانية الحضرية وتنظيمها، فاقت الازار السلبية لهذه الزيادات، اثارها الايجابية مثل اقتصادات السعة وزيادة الانتاجية والتحديث التكنولوجي وخلافه. كما تمثلت اهم الازار والانعكاسات السلبية للزيادات الكبيرة في المناطق الحضرية في الفقر المتزايد لقطاعات كثيرة من سكان المدن، والازدحام والتكدس، وتدهور البيئة وتردي الخدمات الاجتماعية والاقتصادية وخصوصا تلك الخدمات المرتبطة بتسويق المواد الغذائية وتوزيعها (...)"

وتكلم الوزير فاخوري، فلفت الى ان كل دول العالم تشكو من فوجات غذائية وان قمة روما الاخيرة عن الغذاء والتغذية طرحت الموضوع من غير ان تتوصل الى حلول جذرية، ولا يزال الجوع يسيطر على شريحة كبيرة من الشعوب. وتحدث عن توزيع جائر للغذاء في بعض التجمعات المدنية وغير مبني على اساس سليمة، وحذر من انه صار في كثير من البلدان قنابل موقوتة لا نعرف كيف ستنفجر في ظل الضغط السكاني والبيئي. وطلب من المنتدبين طرح مقترحات عملية غوض البقاء في النظريات ودخول صلب المشكلة وعرض حلول لها قابلة للتنفيذ.

امهال المصارف حتى آخر السنة

لتصحيح أوضاعها في مراكز القطع

من المادة (١) من القسم الاول (مراكز القطع) من قرار مصرف لبنان الرقم ٦٥٦٨ تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٤ المتعلق بعمليات القطع المنشور بالتعميم للمصارف وللمؤسسات المالية الرقم ١٥١٦ تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٤ مهلة تنتهي في تاريخ ١٩٩٧/١٢/٣١ لتسوية اوضاعها لجهة ادخال الفوائد السارية وغير المستحقة يوميا ضمن مركز القطع المفتوح بكل عملة على حدة.

المادة الثانية: على المصارف المعنية ان تعتمد خلال المهلة الممنوحة لها في المادة الاولى اعلاه، رصيد الفوائد السارية وغير المستحقة في نهاية كل شهر بالرصيد الواجب اعتماده خلال الشهر التالي عند احتساب مركز القطع اليومي.

المادة الثالثة: يعمل بهذا القرار فور صدوره.

المادة الرابعة: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية.

أمهل مصرف لبنان المصارف التي تواجه مصاعب في التزام مراكز القطع حتى آخر السنة لتسوية اوضاعها.

واصدر حاكم مصرف لبنان رياض توفيق سلامة قرارا في هذا الشأن بالرقم ٦٦٩٧ تاريخ ١٩٩٧/٨/٩ هنا نصه:

"ان حاكم مصرف لبنان، بناء على قانون النقد والتسليف ولاسيما المادة ١٧٤ منه،

وبناء على احكام القرار الرقم ٦٥٦٨ تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٤ المتعلق بعمليات القطع لدى المصارف والمؤسسات المالية المنشور بالتعميم للمصارف وللمؤسسات المالية الرقم ١٥١٦ تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٥،

وبناء على قرار المجلس المركزي الرقم ٩٧/٢٦/٦ المتخذ في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٩٧/٧/٢.

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: تعطى المصارف العاملة في لبنان التي تواجه عقبات في تنفيذ البند (١)

رعى امس وزير الزراعة شوقي فاخوري افتتاح "الندوة الاقليمية حول التطلعات المستقبلية لنظم توزيع الغذاء في المناطق الحضرية"، التي تنظمها وزارة الزراعة، متعاونة مع الرابطة الاقليمية لمؤسسات التسويق الزراعي الغذائي في منطقة الشرق الادنى وشمال افريقيا (افمانينا)، في فندق "الكارلتون".

وحضر المدير العام للوزارة الدكتور عادل شويبي وممثل منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة "الفاو" الدكتور عمر بن رمضان ورئيس المجلس التنفيذي للرابطة الدكتور محمود عمر حماد، الى ممثلين لدول مصر والسودان وليبيا وتونس والمغرب وقبرص والاردن واليمن وعمان ودولة الامارات العربية المتحدة والعراق والسعودية وتركيا وعدد من المؤسسات الاقليمية والقطرية.

وكان اول المتكلمين في الافتتاح الدكتور حماد ومما قال: "(... تأتي اهمية هذه الندوة ادراكا للآثار السلبية الكبيرة للتحضر على فقر قطاعات كبيرة من السكان وازدحام المدن وتلويث البيئة والتدهور السريع للخدمات الاقتصادية والاجتماعية والمتعلقة بالتسويق وتوزيع الغذاء على هذه المناطق من اجل نموها المتزايد في شكل خطير. وتهدف الندوة الى زيادة وعي الدول الاعضاء والوكالات الممولة للمشاكل والمخاطر المحتملة للمتدمن على نظم توفير الغذاء وتوزيعه ومساعدة الجهات المهتمة في هذا المجال على ايجاد الحلول الملائمة مع تبادل المعلومات والخبرات في هذا الموضوع المهم (...)"

وتلاه الدكتور بن رمضان: "(... تعتبر هذه الندوة ذات اهمية قصوى من حيث الموضوع قيد

أول وفد أميركي يزور بيروت

راغباً في فتح مكاتب لشركاته

وكنا نهمي؛ لهذه الرحلة قبل صدور هذا القرار، وقد ابلغنا الى دولة الرئيس بري ان هذه الشركات التي يمثلها الوفد وافقت على ان تفتح مكاتب لها في لبنان لتباشر ان شاء الله العمل هنا، وقد اطلعنا ايضا دولة الرئيس الحريري على هذا الامر وابلغنا كذلك الدوائر الحكومية. وهناك مشاريع لشركات ضخمة ليس عندها تمويل انما لديها امكانيات وعمرها اكثر من مئة سنة ونعمل على اساس ان يكون لبنان منطلقا لهذه الشركات في منطقة الشرق الاوسط والتي لديها فروع في المملكة العربية السعودية وفي الكويت، واليمن والاردن".

يزور بيروت وفد من مجموعة شركات اميركية هو الاول منذ رفع الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان.

وقابل الوفد امس كلا من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري وقوامه ممثلان لشركات "ايس" و"كلارك" و"اميركان بنك" و"اميركان ميديكال" و"كونستلتيغ ودوبري ديغر" التي تتعاطى الشؤون الهندسية والمالية وتجهيز المستشفيات.

ورافق الوفد المهندس عصام بيضون الذي صرح باسمه في ساحة النجمة: "انه اول وفد اميركي يزور لبنان بعد قرار رفع الحظر،

الهرابي يري

افتتاح "أوتيل قادري"

رحلة - "النهار":

تفقد مساء اول من امس وزير الزراعة شوقي فاخوري "اوتيل قادري الكبير" في رحلة، واطلع على التحضيرات لافتتاحه بعد ترميمه وتحديثه وتطويره، في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهرابي الخميس المقبل.

ورأى في تصريح له "ان اعادة افتتاح اوتيل قادري الكبير سيؤدي الى رحلة جزءا مما من تاريخها السياحي، خصوصا ان هذا الفندق هو رمز زحلي اصيل فاقت شهرته الافاق العربية والدولية لحسن ضيافته، وقد نزل فيه عدد من عظماء الشخصيات السياسية والامراء والملوك ورؤساء الجمهوريات، منهم جمال باشا العثماني، الجنرال ديغول، والجنرال غورو الذي اعلن عام ١٩٢٠ ولادة لبنان الكبير، ومن رواه ايضا عدد كبير من رجال السياسة والفكر والشعر والصحافة". واذف: "ستعود رحلة رمزا للسهرات والحفلات الكبرى ومركزا للاصطياف وعروسا للمصايف في لبنان".

واشاد بجهود القيمين على الفندق، لما بذلوه في "اعادة ترميمه المتميز لجهة محافظته على هيكله الخارجي التراثي، مع تزويده أهم وسائل الراحة والخدمات الحديثة".

الأسواق المالية أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالمانى	اللير الاطالى	البنك اليابانى	الفلوران المولندى	الين اليابانى	الكورون الاسويجى	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندى
١٥٣٢,٠٠	٢٤٣٦,١٥	٢٤٤٤,٧٠	١٠١١,٢٠	٨٢٥,٨٥	٠,٨٤	٣٩,٦٠	٧٣٢,٨٥	١٢,٧٨	١٩١,٨٥	٩,٢٥	١١٣٢,٣٠	١١٠٢,١٥
المبيع	١٥٤١,٥٠	٢٤٤٦,٧٠	١٠١٥,٢٠	٨٢٩,٨٥	٠,٨٦	٤٠,٦٠	٧٣٦,٨٥	١٣,٧٨	١٩٣,٨٥	١٠,٢٥	١١٣٦,٣٠	١١٠٧,١٥
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الريال القطري	الليرة القبصرية	الشلن النمساوي	الدراخما اليونانية
٣٢,٥٠	٠,٠٠٧٥	٤٥٠,٨٥	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٢,٥٠	٥٠٢٦,٨٥	٤١٦,٤٠	٤٠٧,٧٥	٤٢٠,١٥	٣٨١٠,١٥	١١٦,٥٠	٥,٠٠
المبيع	٣٥,٥٠	٤٥٤,٨٥	٤١٠٠,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٢١٧٢,٥٠	٥٠٥٦,٨٥	٤٢٠,٤٠	٤١١,٧٥	٤٢٤,١٥	٣٨٢٠,١٥	١١٨,٥٠	٦,٠٠

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الارانية	الليرة العثمانية	٥٠٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة	شراء	بيع
١١٧٠٠٠	١١٦٠٠٠	١٠٤٠٠٠	٦٠٠٠٠٠	١٥٨٠٠٠٠٠	٤٩٩٠٠٠	٢١٤٠٠٠	٢٧٢٥,٠٠		
١٢٢٠٠٠	١٢١٠٠٠	١٠٩٠٠٠	٦٠٥٠٠٠	١٦٣٠٠٠٠٠	٥٠٤٠٠٠	٢١٩٠٠٠	٢٨٢٥,٠٠		

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	البنك اليابانى	اللير الاطالى	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوربية ECU	الدولار الكندى
١,٣٩٢٧	٢,٢١٩٨	٠,٩١٥٧	٠,١٢١٧	٠,٠٠٧٧	٠,٧٥٤٨	٠,٢٢٢٩	١,٤٧٩١	-
٠,٩٤٢٨	١,٥٠٢٢	٠,٦١٩٧	٠,٠٠٨٢٢	٠,٠٠٥٢١	٠,٥٠٨١	٠,١٥٠٩	-	٠,٦٧٧٠
٦,٢٢٥٠	٩,٩٥٠٥	٤,١١٩٤	٠,٠٥٤٠١٨	٠,٠٠٣٤٥٥٥	٣,٣٦٨٥	-	٦,٢٣٠٥	٤,٤٨٩٦
١,٨٥٧٥	٢,٩٥٤٠	١,٢٢٢٩	٠,٠١٦٠٢٦	٠,٠٠١٠٢٦	-	٠,٢٩٦٩	١,٩٦٨٤	١,٣٢٢٨
١٨١١,٥٠	٢٨٧٩,٦١	١١٩٢,١٢	١٥,٦٢٢	-	٩٧٤,٨٢	٢٨٩,٣٩	١٩١٨,٨٣	١٢٩٩,٢٦
١١٥,١٠	١٨٤,٧٤	٧٦,٢٠	-	٠,٠٦٤١٢	٦٢,٥٠	١٨,٥٥	١٢١,٥٠	٨٣,٢٥
١,٥٢٣٥	٢,٤١٥٥	-	٠,٠١٢١١	٠,٠٠٨٢٩	٠,٨١٧٧	٠,٢٤٢٨	١,٢٠٩٦	١,٠٨٩٩
٠,٦٢٨٢	-	٠,٤١٢٧	٠,٠٠٥٤٢	٠,٠٠٣٤٧	٠,٣٢٨٤	٠,١٠٠٤	٠,٢٦٧١	٠,٤٥١٢
-	١,٥٩١٠	٠,٢٥٦٠	٠,٠٠٨٦١	٠,٠٠٥٥١	٠,٥٢٧٢	٠,١٥٩٦	١,٠٥٩٢	٠,٧١٧٨

بورصة بيروت

ارتفع امس سعر سهم سوليدير "أ" في اول ايام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع، بينما انخفض سعر سهم سوليدير "ب" وسعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج".
وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٩٣٣١٨ سهماً قيمتها ١٢٥٣١٥٥ دولاراً، توزعت على جلستين التداول كالتالي:
- الجلسة الاولى: ٤١٠٣٠ سهماً من سوليدير "أ" و ٤٦٠٩٠ أسهم من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٨٤٦٣ سهماً من سوليدير "أ" و ٢٠٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، الى ١٨٩,٢٧ نقطة.

ارتفع امس سعر سهم سوليدير "أ" في اول ايام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع، بينما انخفض سعر سهم سوليدير "ب" وسعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج".
وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٩٣٣١٨ سهماً قيمتها ١٢٥٣١٥٥ دولاراً، توزعت على جلستين التداول كالتالي:
- الجلسة الاولى: ٤١٠٣٠ سهماً من سوليدير "أ" و ٤٦٠٩٠ أسهم من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٨٤٦٣ سهماً من سوليدير "أ" و ٢٠٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، الى ١٨٩,٢٧ نقطة.

اسم الشركة	آخر تاريخ آخر تثبيت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم التثبيت المرتبطة	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	٢٧ ١/٤	٩٧/٨/٨	٢٧ ١/٤	٣٠٥٣٩	٧٥٠٠	٤١٨٧٢
بنك بيروت "ج"	٥ ١/٢	٩٧/٨/٨	٥ ١/٢	٦٩٠٤٢	٧٨١٤٤	٨٤٥٢
شركة الترابية اللبنانية	١ ٩/٢٢	٩٧/٨/٨	١ ٩/٢٢	١١١٦٦	٥٠٠٠	١٩٦٩
اترنيت	١ ٢٩/٣٢	٩٧/٨/٨	-	٢٢٨٦٠	٢٥٠٠٠	-
الاسمنت الابيض (لحامله)	٤ ١/٨	٩٧/٦/٢٠	-	-	١٨٣٥٠	-
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	٩٧/١/٢٢	-	-	-	-
يونيسيراميك (لحامله ث)	١ ١/٢	٩٧/١/٣١	-	-	-	-

اسم الشركة	آخر تاريخ آخر تثبيت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم التثبيت المرتبطة	سعر القسيمة
سوليدير أ التثبيت الأول	١٣	٩٧/٨/٨	٦/٨	١١٢٤٢٢	٢٦٣٠٩	٤١٠٣٠
سوليدير أ التثبيت الثاني	١٢ ٥/٨	٩٧/٨/٨	١٢ ٧/٨	٨٠٦٠	٢٢١٨٢٤	٨٤٢٣
سوليدير ب التثبيت الأول	١٣	٩٧/٨/٨	١٣	٣٦٨٠٠	٩٣٩٤٥	٤٦٠٩
سوليدير أ التثبيت الثاني	١٢ ٧/٨	٩٧/٨/٨	١٢ ٧/٨	٢٤٦٤١	٩٨٨٢٦	٢٠٠٠
البنك اللبناني للتجارة	٢٠ ٣/٤	٩٧/٨/٨	١/٢	٤٤٢٨٢	٢٢٥٠٠	١١٥٠٠

مجموع الاسهم المتداولة: ٩٣٣١٨

قيمة الاسهم المتداولة: ١٢٥٣١٥٥

القيمة السوقية: ٢.٨٧٢.٣٢٤٨

سيادة المطران سمير قعبيتي وعائلته
سيادة المطران رباح ابو العسل وعائلته
العمدة الراعية للكنيسة الانجيلية
الاسقفية
جمعية مركز القديس لوقا
زوجة الفقيه نورا طوسون
ابنه مارك طورو
بناته مارينا طورو ودارين طورو
شقيقه ابراهيم طورو وعائلته (في
المهجر)

شقيقاته لوريس زوجة فهمي شاهان
وعائلتها (في المهجر) واليزابيت زوجة كارو
قره بتيان وعائلتها (في المهجر) وفيبي
طورو وعائلتها (في المهجر)
وعومو عائلات طورو وطوسون والوجه
جي وحجار وشاهان وقره بتيان والمسبر
وسناييلي وابشا وانسباؤهم في الوطن
والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المرحوم

القس الكنن جورج حنا طورو
المنتقل الى دار الخلود على رجاء القيامة
المجيدة الاحد ١٠ آب.

انتقل الى رحمته تعالى الأسوف عليه

عبدالله الياس ابيض

زوجة الفقيه جاكين نصري سابا
اولاده نديم وعائلته وماري لوس
وكوليت زوجة سامي سلمون وعائلتها
عائلة شقيقه المرحوم جورج جهشان
وعومو عائلات جهشان وسابا ومطر
وتادروس وسلمون
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المرحوم

عبدالله جبران جهشان

زوجة الفقيه نجيبه توفيق حبشي
اولاده يوسف وعائلته وايوب (في
المهجر) والدكتور شاكور وعائلته والدكتور
سليم وعائلته
بناته ايلان زوجة المهندس موريس
شهاده حبشي وعائلتها (في المهجر) والاخت
مرسال من راهبات القديسة رفقا ومينرفا
وليلى وسلمى

شقيقه منصور شاكور حبشي وعائلته
عائلة شقيقته المرحومة محبوبه حبشي
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المرحوم

حبيب شاكور حبشي

ابن الفقيه دانيال
ابنتاه ستريدا زوجة الدكتور سمير جعجع
ودنيز زوجة الدكتور جورج فياض وعائلتها
اشقاؤه النائب الشيخ جبران طوق
وعائلته والشيخ فوزي طوق وعائلته
والشيخ لبنان طوق وزوجته.
شقيقته اميليا ارملة المرحوم ميشال
كيروز واولادها وعائلاتهم.

وعائلات طوق وباسيل ومبارك وجعجع
وفياض وبجاني وحرب ومنايان وكيروز
وعومو عائلات بشري ودير الاحمر
وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد
من الاسى فقيدهم الغالي

الشيخ الياس ملحم طوق

زوجة الفقيه ليلى سركيس
اولاده وليد وعائلته
ومع وعائلته
وزياد

ابنته ندى زوجة جوزف بضعان وعائلتها
شقيقاه المحامي ادمون معلوف وعائلته
وعائلة المرحوم جورج
شقيقته روز وعائلتها في المهجر
وعائلة المرحومة منتهى

وعومو عائلات معلوف وهراوي
وسركيس ورزق ورويني وبضعان وفرح
المعلوف والزغبى وايوب وعومو عائلات نينا
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المرحوم

حليم رشيد المعلوف

انتقل الى رحمته تعالى
حسين علي رضا الموسوي
رئيس نقابة عمال الريجي
زوجته عاطفة حسن الحسيني
اولاده سحر زوجة عامر الخفاجي
وريما وعلي

اشقاؤه محمد والعقيد منير والمقدم رضا
وعاطف ويوسف
صهره مهدي الموسوي
الأسفون آل الموسوي والخفاجي وفواز
وشكر وعومو امالي النبي شيت.

انتقلت الى رحمته تعالى الأسوف عليها

ماري ميشال الحايك

زوجة الفرد جرجي الخوري
اولادها لويد جورج وعائلته
وصفوان وعائلته
ونجاة زوجة كوبرت الاشقر وعائلتها

انتقلت الى رحمته تعالى الأسوف عليها
أدال يوسف فرحات
ارملة المرحوم يوسف ملحمة
اولادها انطون ملحمة وعائلته
والعميد سليم ملحمة (قائد الشرطة
القضائية بالوكالة) وعائلته
واسعد ملحمة وعائلته
وجان ملحمة وعائلته
بناتها ماري ارملة المرحوم جان زعرور
واولادها

وتريز زوجة اسد ظاهر وعائلتها
وبرناديت.

انتقل الى رحمته تعالى الأسوف عليه

حبيب توفيق الفار

انتقل الى رحمته تعالى الأسوف عليه
الدكتور جورج طرابلسي

بناته دانيا زوجة جوزف خليفة وكتيا
زوجة ريمون باز وعائلتها وجيزيل زوجة
مرسيل قيقانو وعائلتها
اولاد شقيقه المرحوم اسطفان طرابلسي
وعائلاتهم

اولاد شقيقه المرحوم رثيف طرابلسي
وعائلاتهم
اولاد شقيقه المرحوم الياس طرابلسي
وعائلاتهم

اولاد شقيقته المرحومة فريدة خليفة
وعائلاتهم ينعون بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمته تعالى

زوجته جاكلين ادوار حبيب
اولاده مارك وجوانا وستنيا وماريو
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
جوزف نخلة مهنا

آل شريف والبرزي وجعفر
ينعون فقيدهم الكبير المغفور له
الاستاذ علي حسن سليمان شريف
زوجته هيام الحاج علي البرزي
اولاده الدكتور حسن والدكتور جمال
شقيقاه محمد (ابو فاروق) والمرحوم
شريف

صهره عمر الخطيب
المنتقل الى رحمته تعالى مساء الجمعة ٨
آب وقد ووري عصر السبت ٩ منه في
اليمنوتة.

اولاد الفقيده الاستاذ سمير عبيد وعائلته
وسامية زوجة انطوان وهبي وعائلتها
والدكتور منير عبيد وعائلته
اشقاؤها عائلة المرحوم ميخائيل يزبك
في المهجر وعائلة المرحوم سليم يزبك
واديل ارملة المرحوم نخلة الشماس وعائلتها
وعائلة المرحوم جورج يزبك وعائلة المرحومة
كاترين زوجة المرحوم حبيب ناصيف.

اسلافها عائلة المرحوم جرجي عبيد
وعائلة المرحوم الدكتور الياس عبيد وعائلة
المرحوم حنا عبيد وعائلة المرحوم الدكتور
نقولا عبيد وعائلة المرحوم ميشال عبيد
وعائلة المرحوم الدكتور جبرا عبيد

وعومو عائلات عبيد ويزبك وملكي وهوبي
والشماس وناصيف وعبدو ويازي والعبدالله
وخوري وفركوح ولطيف وفرار ورزق
وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم
الغالية

هند عبود يزبك
ارملة المرحوم الدكتور يوسف عبيد

آل الحلو ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم

الأسوف عليه

عبدالله شديد الحلو

مجلس نقابة موظفي مصرف لبنان
ينعى العضو المؤسس للنقابة والمدير
الامتياز السابق في مصرف لبنان

الاستاذ علي حسن شريف

زوجته هيام الحاج علي البرزي
اولاده الدكتور حسن والدكتور جمال
وليننا
شقيقاه محمد (ابو فاروق) والمرحوم
شريف.

ابن عمه مصباح الحاج علي البرزي
صهره المهندس عبدالرزاق فتال وعمر
الخطيب.
الأسفون موظفو مصرف لبنان.

انتقل الى رحمته تعالى

الشيخ ابو سليمان رشراش عزام
اولاده سليمان وعصام وسمير وكمال
وشكيبه زوجة حسين عزام وناهدة زوجة
بدري المصري.

دورة برمانا للمضرب، اليوم الاول

لبنان ثانيا
في كرة الشاطئ

عادت بعثة لبنان التي شاركت في البطولة العربية السابعة لكرة الشاطئ في اللاذقية والتي اجريت ضمن مهرجان المحبة والسلام على كأس الراحل باسل الاسد في اشراف الاتحاد العربي للكرة الطائرة واحتل لبنان المركز الثاني رجلا وسيدات وقد مثله اللاعبان غسان قرداهي وجورج نمر واللاعبان رنده عبود ومنى الناعورة.

وهنا ترتيب الفرق:

الرجال: (١ - سوريا، ٢ - لبنان، ٣ - البحرين، ٤ - الاردن، ٥ - فلسطين.

السيدات: (١ - سوريا، ٢ - لبنان، ٣ - الاردن، ٤ - الامارات.

ونال اللاعب اللبناني جورج نمر كأس افضل لاعب في البطولة والسورية سوسن حنا كأس افضل لاعبة.

وكانت البعثة مؤلفة من رئيس الاتحاد شحاده القاصوف وامين الصندوق انطوان اسطفان اداريا واللاعبين واللاعبين.

بطولة السلة
لدرجة الثانية

تتابع مباريات بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الثانية لتحديد فريقين لدورة الترفع الى الدرجة الاولى باربع تقام مساء اليوم:

- ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب جونييه: الساعة ٦.٠٠ الرابطة شكا - قنوبين، الساعة ٨.٠٠ الرياضي غزير - الجمهور.

- ملعب الرياضي غزير: الساعة ٦.٠٠ الفوز طرابلس - بيبولوس، الساعة ٨.٠٠ الجيش - الشبيبة مزبارة.

وفاز اول من امس الجيش على الرياضي غزير ٨٢-٧٧ (الشوط الاول ٤٤-٢٧)، والرابطة شكا على بيبولوس ٨٤-٧٣ (٤١-٣٦)، والجمهور على الفوز طرابلس ١٩٨-٤٩ (٨٨-٢٧). قاد المباريات الحكام الدوليان نقولا فلوطي وفوزي عشقوتي والحكام الاتحاديون مارون بستاني واندرية غانم ومحمد السيد ووفيق موسى.

نادي الكسليك

في ختام الدورة الدولية في كرة المضرب للنادي اللبناني للسيارات والسباحة في الكسليك، كرمت اللجنة الادارية للنادي اللاعبين واللاعبات الذين شاركوا فيها في حضور راعي الدورة الوزير جان عبيد وممثل قائد الجيش العقيد البحري المهندس حسن القرقي وشخصيات واركاب الاتحاد اللبناني للتنس والنادي المنظم.

وتكلم كل من الامين العام للنادي رياض حداد والوزير عبيد ووزعت هدايا تذكارية.

طاولة كفرشما
لهومنتمن بيروت

نظم نادي الادب والرياضة كفرشما دورة اليوبيل الذهبي في كرة الطاولة بمشاركة ١٤ ناديا وفي اشراف الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة واحرز بطولتها نادي هومنتمن بيروت.

وهنا نتائج المرحلة النهائية:

- الدور نصف نهائي: فاز هومنتمن بيروت على الجمهور ٣-٠، والرياضي بيروت على المعني

صيدا ٣-٢

- الدور النهائي: فاز هومنتمن بيروت على الرياضي بيروت ٢-١.

وقاد المباريات الحكم الدولي مرسيل برسوميان وعاونه الحكم الدولي الدكتور بيار هاني

والحكام الاتحاديون سمير مرشي ومرشد غانم ومحمد نجار وطنوي سلوان.

تصفيات الفولف

نظم الاتحاد اللبناني للفولف تصفيات خاصة لاختيار عناصر منتخب لبنان الى دورة اليونان الدولية بين ٢ تشرين الاول و٥ منه جاءت نتائجها كالآتي:

(١ - الشيخ موسى الزين.

٢ - علي حمود.

٣ - عدنان حمود.

٤ - كريم سلام.

طعمة ٢-١، ٦-٠.

وهنا برنامج مباريات اليوم: - ذكور دون

١٤ سنة: الساعة: ٩.٠٠ انطوان سركيس

- مروان صومط، ايلي ابو طابع - نديم

عماطوري، الساعة ٩.٤٥ فؤاد خويص -

روي بلدي، كريم خويص - ارام ابدجان،

الساعة ١٠.٣٠ سامر ارناؤوط - علي طاهر،

ايلي متى - جيمي ديبو، الساعة ١١.١٥

جونني ابو معشر - محمد النعماني، جورج

ديس - علي النعماني، الساعة ١٢.٠٠ راهي

طويل - محمد عطايا، سرج كونسكي -

حسن ضاهر، الساعة ١٢.٣٠ جاد حسنية -

جو ابي صعب.

- ذكور دون ١٨ سنة: الساعة ١.٣٠

ابراهيم ابو محرز - رفيق رواس، مروان عيد

- ادمون طوبيا، الساعة ٢.١٥ اسعد نصر

- آلان سعد، رونالد صليبا - وجدي ثابت،

الساعة ٣.٠٠ عمر فرحة - شادي قرطاس،

نجيب اسود - جاد مجلي.

- فردي للرجال: الساعة ٣.٤٥ عماد

خوري - الياس ابو شاهين، ايف صنهاوي -

سميح مكينة، الساعة ٤.٤٥ طوني رزق -

فيليب شكيبان، نقولا خيرالله - عارف

مارديني، الساعة ٥.٤٥ سامي قرطاس -

رولان هراوي، اتيان مونارشا - سرج

افكيان.

بدأت امس دورة نادي برمانا السنوية المحلية في كرة المضرب على ملاعب مدرسة برمانا العالية وفي اشراف الاتحاد اللبناني للتنس.

وسجلت في اليوم الاول النتائج الآتية:

♣ ذكور دون ١٤ سنة: فاز ربيع عواد

على سليم لحد ٩-٣، ومارك خلف على وليد

ملاعب بالتغيب، وريمي شكيبان على امين

عوض ٩-٤، وبيار كتفاغو على جوزف عطية

٩-٨، وهادي طويل، على عبد القادر كريدي

٩-١، وشريف شمندى على مارك عدوان

٩-٧، وماجد ابوعفدة على رمزي ريالي

بالتغيب، وجوزف شبير على محمد ابو محرز

٩-٠، وجاد الرياحي على جورج ساسين

٠-٩.

♣ ذكور دون ١٨ سنة: فاز انطوان

شامي على بشير حداد بالتغيب، وفيليب

شكيبان على ايلي كتفاغو ٩-٢، وفيليب

افتيموس على بيتر سركيس ٩-٤، واميل

شقيير على داني معلوف ٩-٤.

♣ فردي للرجال: فاز فهد الضناوي على

ايلي ريالي بالتغيب، وطارق قادري على

سيريل عون ٩-٦، وعمر فرحة على ملازن

حكيم ٦-٢، ومازن داروب على لويس

عقيقي ٦-٠، ٦-١، وعمر صادق على بلال

رواس ٦-١، ١-٢، وايلي رباي على طوني

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

وجه الحجر على الرياضي كبا ٢-١، والشبيبة

حامات على الحركة الاجتماعية عبرين ٢-١.

قاد المباريات الحكم الدولي شبل ضغام

والحكام الاتحاديان جورج ضغام ومرسال

اسحق.

♣ في دورة نادي قدموس عبرا تقام

مساء اليوم مباراتان في الكرة الطائرة:

الساعة ٨.٣٠ السلام شحيم - النهضة

كفررمان، الساعة ٩.٣٠ قدموس عبرا -

طنبوريت.

♣ نظم نادي حفرون اهمج على ملاعبه

ثلاث مباريات في الكرة الطائرة استعدادا

لمهرجانه السنوي، ففاز سيدات حفرون على

البربرة ٢-٠، وناشؤ حفرون على البربرة

٢-٠، وشباب حفرون على النهضة تنورين

٣-١. قاد المباريات الحكام الاتحاديون طوني

مزمهر واميل ابي رميا وجوزف ابو فيصل.

نادي قرنة شهوان

قرر نادي النهضة قرنة شهوان، استعدادا

لمهرجانه السنوي، اقامة دورات تدريبية

لفرقه في كرة السلة والكرة الطائرة وكرة

الطاولة والميني فوتبول وكر المضرب على

ملاعب النادي في اشراف المدربين الاتحاديين

طوني زغبي (كرة السلة) وأسعد مكرزل

(الكرة الطائرة) والدكتور بيار هاني (كرة

الطاولة) وطوني الزغبي (الميني فوتبول)

وامال ابراهيم (كرة المضرب).

كذلك قرر انشاء فرق للفئات المختلفة.

في الدورة السنوية لنادي اده جبيل في

الكرة الطائرة وكرة السلة، تقام مساء اليوم

ثلاث مباريات: الساعة ٧.٠٠ انسات اتنتيكو

- البربرة، الساعة ٨.٠٠ شباب التضامن

الصفراء- التضامن الزلقة، الساعة ٩.٣٠

الرياضي غزير - الاندلس العقيبة.

وفاز اول من امس في كرة السلة شباب

درعون على اده (٣-٤٦)، وفي الكرة

الطائرة الرياضي بجة على اده ٢-٠، وابناء

غلبون على المريبيين جبيل ٣-٠. قاد

المباريات الحكم الدولي الياس طابع والحكم

الاتحادي بول زغبي.

♣ ينظم نادي خريجي ثانوية القلمون

دورة في الكرة الطائرة على ملاعب المدرسة

بين ١٤ و١٨ اب. وتقام الساعة ٩.٠٠

مساء الخميس مباراة بين الشبيبة البوشرية

والقلمون

♣ في دورة نادي حصارات في الكرة

الطائرة تقام مساء اليوم ثلاث مباريات:

الساعة ٨.٠٠ الشبيبة العاملة بلاط -

التضامن كفرعبيدا، الساعة ٩.٠٠ ابولو

البيترون - الرياضي عمشيت، الساعة

١٠.٠٠ الاسماك حاقل - فينيقيا جبيل.

وفاز اول من امس حصارات على الرياضي

غوسطا ٢-١، والبريج على لحد ٢-٠،

وصار المرح عبادات على المنصف ٢-٠. قاد

المباريات الحكمان الاتحاديان جاك طربيه

وبول زغبي.

♣ اختتم نادي الشبيبة حامات دورته في

الكرة الطائرة بعرض فولكلوري قدمته فرقة

رومانية في حضور شخصيات.

وكانت آخر نتائح الدورة فوز الطليعة